مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

كاظمة في الشعر العربي

إعداد

أحمد زكي الأنباري

الكويت

2016

التدقيق الطباعي

محمود إبراهيم البجالي

ريـــــــم معـــــــروف

الصـف والتنـفيـذ

أحمـد متولـي **أحمـد جاسـم**

عـــلاء محـمـود

الإخراج وتصميم الغلاف

محـمـد العـلي

حقوق الطبع محفوظة

هـاتـف: ٢٢٤٣٠٥١٤ ٩٦٥ +

فاكـس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ ٩٦٥ +

E-mail: kw@albabtainprize.org

التصدير

حين يذكر هذا العدد الكبير من الشعراء (كاظمة) في أشعارهم، فهذا يعني أنه كان لها أهمية كبيرة وشهرة واسعة.. فقد كانت كاظمة منذ عصر ما قبل الإسلام موطنًا لبعض القبائل العربية المعروفة كقبائل إياد، وبكر، وبني تميم، وذلك لتوافر المراعي وموارد المياه، والعرب تحب مثل هذه الأمكنه وتقيم فيها.

ومن الشعراء الذين ولدوا وعاشوا فيها الشاعر المعروف همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي الملقب بـ (الفرزدق) (٣٨هـ - ١١٠هـ) وكان أبوه قد مات ودفن فيها.. وفي قبر أبيه المدفون في كاظمة يقول:

وناجيةُ الخيرِ والأقرعان
وقبرٌ بكاظمةَ المَوردِ
إذا ما أتى قبرَهُ غارمٌ
أناخَ إلى القبر بالأسعد

وكان الفرزدق يحب كاظمة حبًا شديدًا لا يود أن يفارقها، وفي ذلك يقول:

تحنُّ بزوراء المدينة ناقتي
حنين عجول تبتغي البوَّ رائمِ
ويا ليت زوراء المدينة أصبحت
بأعفار فلج أو بسيف الكواظم

وهناك عدد كبير من الشعراء لم ير كاظمة ولم تطأ قدمه ترابها، ولكن جاء اشتياقهم لها لكثرة ما سمعوا عنها في أشعار غيرهم..

وكاظمة اليوم.. هي جزء من أرض الكويت تقع في الجزء الشمالي الغربي من جون الكويت، يؤمها الكويتيون وغيرهم في فصل الربيع لجوها اللطيف ونباتاتها الزاهية الجميلة، ينصبون خيامهم فيها ويتمتعون بهوائها العليل.

وتذكر كثير من المصادر أن منطقة كاظمة كانت من أهم الموارد التي تفيض بالماء العذب، وفي ذلك يقول ياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان»: «وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب، واستسقاؤها ظاهر».

وقد وقعت على أرضها معركة «ذات السلاسل» سنة ١٢هـ بين الجيش الإسلامي بقيادة خالد بن الوليد والجيش الفارسي بقيادة هرمز حيث انتهت بانتصار المسلمين.. ومن أراد أن يعرف المزيد عن تاريخ كاظمة فليراجع الكتب التي أتت على ذكرها مثل: «معجم البلدان» لياقوت الحموي، و«تقويم البلدان» لعماد الدين اسماعيل بن محمد المعروف بأبي الفداء، وكتاب «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» لأبي اسحاق الحربي، وكتاب «بلاد العرب» للحسن بن عبدالله الأصفهاني، وكتاب «صبح الأعشى» للقلقشندي وغيرها من المراجع.

وفي هذا الكتاب «كاظمة في الشعر العربي» الذي أعده الأستاذ أحمد زكي الأنباري نجد أكثر من مائة وخمسين شاعرًا من مختلف العصور والأماكن ذكروا «كاظمة» في شعرهم، وهذا يؤكد أن «كاظمة» كان لها شهرة واسعة لا تقل عن غيرها من المواضع التاريخية التي ذكرها الشعراء في شبه الجزيرة العربية، وإذا ما قرأنا أسماء هؤلاء الشعراء وعدنا إلى قصائدهم في مصادرها؛ سنجد أن منهم من ذكرها بصورة عارضة دون أن يراها أو يقيم فيها، ومنهم من أفرد لها في شعره القصائد إذ كان يقيم فيها أو كانت موطنه الدائم كما هو حال الشاعر الفرزدق، ومنهم من حدثت له حوادث على أرضها أي كان له قصة ما ارتبطت بأرض كاظمة مثل : (ذو الرمة، ومهيار الديلمي، وجرير بن عطية أحد شعراء النقائض في العصر الأموي) وغيرهم.

وختامًا.. أشكر الأستاذ أحمد زكي الأنباري على ما بذله من جهد في تتبع هذا العدد الكبير من الشعراء الذين ذكروا «كاظمة» في شعرهم وإفراده هذا الكتاب لهم.. ليأخذ مكانه في المكتبة العربية، وليكون إضافة قيمة لما هو موجود من كتب مهمة؛ يستفيد منه الدارسون ومحبو الشعر العربي في كل أقطار الوطن العربي.

والله ولي التوفيق،،،

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت في ١٠ من ربيع الآخر ١٤٣٧هـ
الموافق ٢٠ من يناير ٢٠١٦م

****

الإهداء ...

إلى الشعب الكويتي الشقيق

أحمد زكي الأنباري

المقدمة

كثيرًا ما تغنى الشعراء القدامى والمحدثون وعلى مر العصور ببعض الأماكن والمرابع، لاسيما العشاق والمحبين، حتى تكاد لا تخلو دواوينهم ومجاميع أشعارهم من ذكر لتلك المواقع.

ومن بين المواقع التي ملكت لب الشعراء واستولت على قرائحهم ومشاعرهم وأحاسيسهم و(شفرة) رسائلهم إلى من يحبون، كانت كاظمة تعويذة حبهم وأنين حنينهم وموسيقى شجنهم، قربوا أو بعدوا عنها.

اهتم الشعراء بكاظمة، فلم يدعوا أمرًا من أمورها ومعلمًا من معالمها إلا أتوا على ذكره في شعرهم، فمنهم من سحر بنسيمات ريح هبت من تلقاء كاظمة، فراحوا يتنسمونها، وهم يبثونها شجوهم ووجدهم، أو إن يلمع البرق من جهتها حتى يباتوا وهم يرقبون وميضه وما يحدثه فيهم من تجليات الخيال الذي يصور لهم صورة الحبيب، الذي كأنه يلفه السديم ووميض البرق يكشفه، ومنهم من يخاطب أثلاتها، وكأنه يخاطب شخصًا يستعين به على ما به من شدة الشوق، فيروح يذكرالأثلات بماضٍ تولّى، حيث كان ظلها يظلّلهم وهم نجوى، أو أنهم يتوجهون إلى بانها وعرارها، يبثونه ما يجدون من جوى الحب، وحرقة الفراق والنأي والهجران.

لذلك نرى أن كاظمة وربوعها وأطلالها خلّدت في الوجدان الشعري العربي، حتى أصبحت كاظمة عنوان الحب، وبريد الأشواق، حتى للشعراء الذين لم يمروا بها، أو ينزلوا حول عيونها العذبة، فهم على البعد يرونها محراب حبهم، ومربع

شوقهم، فأبدعوا القول فيها، لذلك خلّدت كاظمة، تلك الأرض الطيبة التي احتضنها البحر، وحفّت بها الصحراء، فأيّ جمال لمثلها بين الماء والرمال، ومحط الركب، ومرتع الغزلان وكناس الظباء، ومراح المسافرين من التجار والحجاج، وهم يتمتعون بربيعها النزه، ويتنسمون أريج زهورها وأورادها، وشيحها وقيصومها وعرارها، وهم يتمتعون بأنواع طيورها وهي ترتاد أكنانها، لتنشد لهم في الصباح أرق ألحانها، فتثير شجو المحب، وتسكب عبرة الواله.

ولا أعدو الحقيقة، إذا ما قلت إنها كانت ديوانية الشعراء والأدباء والعشاق من عصر ما قبل الإسلام إلى الآن، فإن طمس رسمها، فذكرها باقٍ خالد، وما زالت تثير في نفوس المحبين ألوانًا من الشوق والتودّد لذكرها، فيعمدون إلى ذكرها في أشعارهم، وكأنهم يستحضرون ماضٍ من شباب تولّى.

تعود علاقتي بكاظمة إلى خمسة عقودٍ مضت، عندما قرأت لأول مرة فيها بردة البوصيري، تلك العصماء التي سحرت كل من قرأها أو سمعها، وما إن تقدم العمر واتسع الأفق وحانت الفرصة، بادرت لجمع الأشعار التي وردت فيها كاظمة، مدفوعًا بما يختزنه الوجدان الشعبي والثقافي لهذه الكلمة، فهي من مسميات البنات، حيث يسمون، كاظمية وكظيمة وكاظمة، وكواظم، وللذكور كاظم، وهناك مدينة الكاظمية التي يرتبط بها الكثير من الناس دينيًّا، يشجعني على مواصلة البحث حبي لكل ما هو عربي ليس تعصبًا عنصريًّا بل حبًّا إنسانيًّا ورغبة في تخليد تلك الأماكن التي ذكرها الشعراء في قصائدهم، ولما كانت كاظمة إحدى فلذات الكبد العربي فهي أهل لكل ما يحيي ذكرها في وجدان شبابنا في عصرهم الحاضر.

قام عملي على جمع أكبر كمية من الشعر الذي ذكرت فيه كاظمة، وان كنت لا أدعي بأني قد أتيت على جميعه، ولكني أستطيع أن أقول بأني قد بذلت ما في وسعي في عملي.

وقد قمت بترتيب أسماء الشعراء حسب الطريقة الألفبائية، وكذلك الشعر، كما قمت بصنع ترجمة قصيرة للشعراء بغية التعريف بهم، وآثرت أن أضع تخريج الشعر مباشرة بعد الشعر وليس بالهامش دفعًا لتشتيت ذهن القارئ.

ولما كانت كاظمة قلب الكويت، بل هي الكويت، وجدتني أقدم عملي هذا إلى أبناء دولة الكويت الشقيقة.

والله ولي التوفيق..

أحمد زكي الأنباري

العراق

****

الشعراء

ابن الأبار[1]

قال:

ما أعجبَ الدَّهرَ يرجو أنْ يُنسِّيني
هواكِ جهلًا ولا والله أنساكِ
وكيف أنسى عهودًا بالحمى سلفتْ
لا صبرَ لي عند ذكراها وذكراك
وكم ليالٍ قطعناها بكاظمةٍ
نجوى وشكوى بما يلقاهُ مُضناك
كتمتُ مسراكِ فيها خوفَ عاذلةٍ
وعاذلٍ فأذاعَ المسكُ مَسراك
غنَّى الوشاحُ على خَصْرَيْكِ من طربٍ
فيها فأصغى لمَّا عَنَّاك حِجْلاك
وقد عففتُ على حرصي بآيةِ ما
بذلتِ طوعًا فلم أعرضْ له فَاك
واهًا لهيمانَ يلقى الأُسْدَ ضاريةً
يومَ النِّزال وينبو حين يلقاك
شاكي السِّلاحَ ويشكو من مُحجَّبةٍ
عزلاءَ فاعجبْ لشاكٍ قد غدا شَاك

التخريج: الديوان:٢٣١ – ٢٣٢.

****

(١) هو أبوعبد الله محمد بن الأبار القضاعي البلنسي، ولد عام ٥٩٥هـ وتوفي ٦٥٨ هـ.
– كان من أعلام الشعراء والأدباء. وصف بأن شعره يأخذ بالألباب، ويؤثر في النفوس.
– كان رائع الأسلوب ساحر البيان، مشرق المعنى. وكان ذا عاطفة جياشة، وقريحة مطبوعة على الحسن.

ابن أبي طي[1]

قال:

لـلـه لـيـلـتُـنـا بـكـاظـمـةٍ وَقَـدْ
سـمـحـتْ بـهـا الأيـامُ بـعـد تـهـاجـرِ
والـبـدرُ سـارٍ فـي الـسَّـمـاء كـأنَّـهُ
مـن وجـهِـهِ بـادٍ بـنـورٍ زاهـر

التخريج:

- معجم الأدباء: ٢٩٤٢/٧.

****

(١) هو يحيى بن حميد ظافر بن النجار بن علي بن عبدالله الحلبي المعروف بابن أبي طي.

ابن بركة[1]

قال:

يـا أهـل ودِّي يـومَ كـاظـمـةٍ أمَـا
عـن مـثـلـكـمْ صـبـري الجـمـيـلُ قـبـيـحُ
سِـرتمْ وأسْـرَرْتُمْ بـقـلـبـي مـهـجـةً
أَوْدَى بـهـا الـهـجـرانُ والـتَّـبـريـحُ
قـلـبـي لحِـفْـظـكـمُ وطَـرْفـي شـاهـدٌ
لا أرتـضـيـهِ لأنَّـهُ مـجـروحُ
مَـن لـي بـطَـيْـفٍ مـنـكـمُ إنْ أغـمـضـتْ
عـيـنـي يُـعـيـنُ عـلـى الأسـى ويـريـحُ
هـذي الجـفـونُ وإنَّمـا أَيْـنَ الـكَـرَى
مـنـهـا، وهـذا الجـسـمُ أَيْـنَ الـرُّوحُ

التخريج:

- تاريخ الإسلام: ٢٠٤/٥٠ وذيل مرآة الزمان: ٢٢٣/٣.

****

(١) هو محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة، الملقب بالشهاب التلعفري.
- كان أديبًا شاعرًا مشهورًا.
- ولد في الموصل سنة ٥٩٣هـ، ابتلي بالقمار، حتى نودي في حلب (أن من قامر مع الشهاب قطعنا يده)،

ابن بشاير[1]

قال:

عـن جـيـرةٍ نـزلـوا بـطـحـاءَ كـاظـمـةٍ
حـسـا ومـعـنـى سـواد الـقـلـب والـنَّـظـرِ
بَـوأتـهـمْ مـهـجـتـي دارًا لِحـبـهـمُ
فـغـيـر ذكـرهـمُ فـي الـنَّـفـسِ لـم يـدرِ

التخريج:

- الوافي بالوفيات:٢/١٨٠.

****

(١) هو محمد بن بشاير القوصي الإخميمي.
- اشتغل بالحديث، وله فضل وأدب، وكان شاعرًا.
- توفي بالقاهرة في سنة ٦٩٢هـ.

ابن بنت الأغر[1]

قال:

إنْ أومـضَ الـبـرقُ فـي لـيـلٍ بـذي سَلَـمٍ
فـإنَّـهُ ثـغـرُ سلـمـى لاحَ فـي الـظُّـلـمِ
وإنْ سَـــرَتْ نـسـمـةٌ فـي الـكـون عـابـقـةٌ
فـإنَّـهـا نـسـمـةٌ مـن ربَّـــةِ الخِـيَـم
وتـرسـلُ الـدَّمـعَ أجـفـانـي مـحـاكـيـةً
لـفـيـضِ وبـلٍ مـن الـوسـمـيِّ مُـنْـسَـجـم
تـنـامُ عـيـنُ الـتـي أهـــوى ومـا عـلـمـتْ
بـــأنَّ عـيـنـيَ طـــولَ الـلـيـل لـم تَـنَـم
لـلـه عـيـشٌ مـضـى فـي سـفـح كـاظـمـةٍ
قـد مـرَّ حـلـوًا مـرورَ الـطَّـيـفِ فـي الحُـلـم

التخريج:

- شذرات الذهب:٧/٧٧٧، وعقد الجمان: ١/٣٧٧.

****

(١) هو علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر الغلامي، المعروف بابن بنت الأغر.
- وصف بمكارم الأخلاق.
- عمل على حسبة القاهرة، والأحباس.
- درس بدمشق، وناب بالقاهرة.

ابن الجنان[1]

قال:

ما شأنُ هذا النَّسيمُ الرَّطب نشوانُ
كأنَّهُ من حديث القوم ريَّانُ
روى لنا خبرًا من أرض كاظمةٍ
لم تدرِ كاظمةٌ عنه ولا البان
ماجَ الكثيبُ وماجَ الغصنُ منه فَهَلْ
جُرَّتْ لعطف الهوى في الكون أردان
أحبابَ قلبي ما حُبِّي لكم عجبٌ
وكلُّ شيء بذاكَ الحُسنِ ولهان
بالله يا نسمةَ الأحباب هل خبرٌ
فَعرفُكِ اليومَ لي روحٌ وريحان
فديتكم هل رحمتم فيكم دنفًا
لم يدنُ مسكنه صبرٌ وسلوان

التخريج:

- ذيل مرآة الزمان:٣/١٩٩.

****

(١) هو محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن عبد الحق بن خلف بن مفرج بن سعيد، أبوالوليد، فخر الدين الكناني الشاطبي، يعرف بابن الجنان.
- ولد بشاطبة سنة ٦١٥هـ. وتوفي ودفن بسفح قاسيون.
- كان عالمًا فاضلًا، فقيهًا محدثًا، شاعرًا.

ابن حواري[1]

قال:

مَا ضرَّ قَاضِي الْهوى العذريِّ حِين ولي
لَو كَانَ فِي حكمه يقْضِي عَليَّ ولِي
وَمَا عَلَيْهِ وَقد صِرْنَا رَعيتَهُ
لَو أَنَّهُ مغمدٌ عَنَّا ظبي المقل
يَا حَاكم الْحبِّ لَا تحكم بسفك دمي
إِلَّا بفتوى فتور الْأَعْين النُّجل
وَيَا غَرِيمَ الأسى الخصمَ الألد هوًى
رفقًا عَليَّ فجسمي فِي هَوَاك بلي
أخذتَ قلبِي رهنًا يَوم كاظمةٍ
على بقايا دعاوٍ للهوى قبلي
ورمتَ منِّي كَفِيلًا بالأسى عَبَثًا
وَأَنتَ تعلمُ أَنِّي بالغرام مَلي
وَقد قضى حَاكم التَّبريح مُجْتَهدًا
عَليَّ بالوجدِ حَتَّى يَنْقَضِي أَجلي

---

(١) هو محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حواري، المعروف بالشيخ تاج الدين أبوالمكارم التنوخي المعري.
- أصله من دمشق، ويعرف أيضًا بابن شقير، أديب شاعر.
- ولد سنة ٦٠٦هـ، وتوفي سنة ٦٦٩هـ.

لـذا قـذفـتُ شُـهُـودَ الـدَّمـع فِـيـك عَسى
أنَّ الـوِصَـال بِـجـرح الجـفـن يـثـبتُ لي
لا تـسـطـونَّ بـعـسَّـال الـقـوام عـلـى
ضـعْـفـي فَـمَـا اَفَـتِـي إلَّا مـن الأسـل
هـدتـنـي بـالـقـلـى حسبي الجـوى وكفى
أَنـا الـغـريـقُ فَـمَـا خـوفـي مـن الـبَـلَـل

التخريج:

– فوات الوفيات:٤١١/٣ والوافي بالوفيات:٣٧/٤ وتاريخ الإسلام:٢٩٦/٤٩ ومجلة المنار: ع٤ ص ٧٠٩.

****

ابن خاتمة الأندلسي[1]

قال: (٢)

يـا عُـــرْبَ كـاظِـمَـةٍ أفِـيـكُـمُ أُظْـلَـمُ

والـعَـبـدُ عَـبْـدُكُـمُ وأنْـتُـمْ أنْـتُـمُ

مُـشـتـاقُـكُـمْ عَـبَـثَـتْ بـهِ أيْـدِي الـهَـوىَ

دَمْـــعٌ يَـصُـوبُ ولَـوعـةٌ تـتَـضَـرَّمُ

كَـمْ ذا الـصُّـدُودُ الـلـهَ فـي صَـبٍّ شَـجٍ

شُـفِـيَ الـعُـداةُ بـهِ وخـابَ الـلُّـوَّمُ

أدُّوا زَكـاةَ جَـمـالِـكُـمْ مِـسْـكِـيـنَـكُـمْ

مُـلِّـكـتُـمُ فَـهَـبُـوا رُحِـمْـتُـمْ فـارْحَـمـوا

مـا كـانَ قَـطُّ الـبُـخْـلُ شِـيَـمـةَ مـاجِـدٍ

حـاشـاكُـمُ يـا سـادتـي حـاشـاكُـمُ

وله أيضًا: (٣)

يـا صـاحِ والـقـلـبُ لا يـصـحـو لـلائـمـهِ

بـالـلـهِ إن مـلـتَ مـن نجـدٍ إلـى سمـهِ

---

(١) هو أحمد بن علي بن محمد بن علي بن خاتمة، أبوجعفر الأنصاري الأندلسي (١٢٩٩ – ١٣٦٩م).
– وهو طبيب ومؤرخ وأديب وشاعر.
– وهو من أهل المرية، وكان له تصانيف حسان.

عــارض صبـاهـا لـتشفيـني نـسائـمـهُ

ومــلْ إلــى الــبـان مـن شـرقـيِّ كـاظـمـة

فـلـي إلــى الــبــانِ مـن شـرقـيِّـهـا طـربُ

التخريج:

- (٢) الديوان: ٢٤٣.

- (٣) ن م: ٢٥٨.

****

ابن الخيمي[1]

قال:

ويـا نـسـيـمًـا سـرى مـن جـوِّ كـاظـمـةٍ
بـالـلـه قـلْ لـي كـيـفَ الـبـانُ والـغَـرَبُ
وكـيـف جـيـرةُ ذاكَ الحـيِّ هـل حـفـظوا
عـهـدًا أراعـيـهِ إنْ نـشـطوا وإنْ قـربـوا
بـالـلـه إنْ جـزتَ كـثـبـانًـا بـذى سـلـمٍ
قـفْ بـي عـلـيـهـا، وقـلْ لـي هـذه الـكـثـب
لـيـقـضـي الخـدُّ فـى أجـراعِـهـا وَطَـرًا
مـن تُـرْبـهـا وأؤدي بـعـضَ مـا يـجـب
ومـلْ إلـى الـبـانِ مـن شـرقـيِّ كـاظـمـةٍ
فـلـي إلـى الـبـان مـن شـرقـيِّـهـا طَـرب
وخـذ يمـيـنًـا لمـغـنـى تـهـتـدي بـشـذا
نـسـيـمـه الـرَّطـبِ إنْ ضَـلَّـتْ بـك الـنُّـجـب
حـيـثُ الـهـضـابُ وبـطـحـاهـا يُـروِّضـهـا
دمـعُ المحـبـيـنَ لا الأنـداءُ والـسُّـحـب

---

(١) هو شهاب الدين ابن الخيمي، محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري اليمني الأصل.
- اتخذ مصر دارًا، وكان يحدث بها.
- وكان مقدمًا على الشعراء في عصره.
- وكان له اطلاع على العلوم ومشاركة فيها.
- توفي بالقاهرة سنة ٦٨٥هـ.

أكـــرمْ بـــه مـــنـــزلًا تحـمـيـه هـيـئـتُـهُ
عـنِّـي وأنـــوارُه لا الـسُّـمـرُ والـقـضـب
دعـنـي أعـلَّـلُ نـفـسًـا عـزَّ مـطـلـبُـهـا
فـيـه، وقـلـبًـا لـعـذرٍ لـيـس يـنـقـلـب
ففيه عـاهـدت قِـدمًـا حُـبَّ مـن حَـسُـنَـتْ
بـه المـلاحـةُ واعـتـزَّتْ بـه الـرُّتـب
دانٍ وأدنـــى وعـــزُّ الحُـسـن يـحـجـبُـهُ
عـنِّـي وذلـــي والإجـــلالُ والـرَّهـب
أحـيـا إذا مِـتُّ مـن شـوقٍ لـرؤيـتـهِ
لأنَّـنـى لِـهَـواهُ فـيـه مـنـتـسـب
ولـسـتُ أعـجـبَ مـن حُـبِّـي وصـحـتُـهُ
مـن صـحـتـي إنَّـمـا سـقـمـي هـو الـعـجـب
يـا لـهـفَ نـفـسـي لـو يـجـدي تـلـهـفـهـا
عـونًـا ووا حَـرَبًـا لـو تـنـفـعُ الحَـرَب

التخريج:

- الديوان: ٣٦.

****

ابن دواس القنا[1]

قال:

هـل أنـتِ مُـنـجـزةٌ بـالـوصـل مـيـعـادي؟
أم أنـت مُـشـمِـتـةٌ بـالـهَـجـر حُـسَّـادي؟
سـألـتُ طـيـفَـكِ إلمـامًـا، فـضَـنَّ بـه،
ولـو أَلَـمَّ، لأَرْوَى غُـلَّـةَ الـصَّـادي
يـا ظـبـيـةَ الحـيِّ، مـا جِـيـدي بمنعطفٍ
إلـى سِـواكِ، ولا حَـبْـلـي بمـنـقـادِ
لـولا هـواكِ، لَمَـا اسْـتَـلْـمَـعْـتُ بـارقـةً
ولا سـألـتُ حَـمـام الـدَّوْحِ إسـعـادي
ولا وقَـفْـتُ عـلـى الـوادي أَسـائـلُـه
بـالـدَّمـع، إلا رثَـى لـي ذلـك الـوادي
رحَـلْـتُـمُ، وفـؤادي فـي رِحـالـكـمُ
مـوزَّعٌ بـيـنَ إتـهـامٍ وإنجـادِ
واللـهِ، لـو لـم تَـصـيـدوا يـومَ كاظمةٍ
قـلـبـي، لَمَـا عَـلِـقْـتـنـي كـفُّ مُـصـطـادِ

---

(١) هو شهاب الأمراء، علي بن محمد العنبري، أبوالحسن.
- توفي في آخر الأيام المسترشدية.
- أصله من البصرة، وسكن واسطًا.
- وله شعر كثير توفي قبل الاكتهال.

إن تـــأســـروا، فـــذَوُو عـــزٍّ ومـــقـــدرةٍ
أو تُـطـلِـقـوا، فـــذَوُو مَـــنٍّ وإِرفـــادِ
لا تُـوهِـنُـوا زجـــرةَ الحـــادي بِـعيسِكمُ
فـمـا الـفـجـيـعـةُ إلا زجـــرةُ الحـــادي

التخريج:

- خريدة القصر (أقسام أخرى):١٣٠.

****

ابن الزغلية[1]

قال:

غـــرَّاءُ تحكيـها الـغـزالـةُ فـي الـدُّجـى
نُـــورًا ويـحـكـيـهـا الـــغـــزالُ تَـعَـرُّضـا
مـيَّـالـةُ الأَعـــطـــافِ نـاعـمـةُ الـصِّـبـا
لـــو لامـسـتْ حـــجـــرًا أَصـــمَّ لَـرَوَّضـا
فـتـانـةٌ مِـــلءُ المـجـاسـدِ، أَوْدَعَـــتْ
فـــي الـقـلـب داءً لـلـمـنـيَّـة عـرَّضـا
نجـنـي الـشَّـقـيـقَ مُـذَهَّـبًـا مـن خـدِّهـا
بـلـحـاظِـنـا، والأُقـــحـــوانَ مُـفَـضَّـضـا
صَـــدَّت وشـــطَّ مـــزارهـــا وتـنـكَّـرت
وغـــدَا مُمَـــرَّ عـهـودهـا مُـتـنَـقَّـضـا
قـد كـنـت جـــارًا يـا هـنـيـدةُ بـرهـةً
مـا بـيـن كـاظـمـةٍ إِلـــى ذات الأَضـــا

---

(١) هو أبوالحسن علي بن جعفر بن أسد بن علي، المعروف بابن الزغلية.
- من أهل دمشق، لقب بزين الكتاب.
- كان جده جوهريًّا، وكان أبوه صائغًا.
- وصف شعره بالجودة والبهاء.
- توفي بدمشق سنة ٦٧١هـ.

لَـهْـفـي عـلـى زمـــنٍ بـقُـرْبـكِ فـاتـنـي

يـا لـيـتـنـي اسـتـقـبـلـت مـنـه مـا مـضـى

واهًـــا لـــدهـــرٍ غـالـنـا بـصُـروفـهِ

وأَعـــارنـــا إِحـــســـانَـــهُ ثـم اقـتـضـى

التخريج:

- خريدة القصر (أقسام أخرى): ٢/٢٩١.

****

ابن زمرك[1]

قال: (٢)

وهـــل يـــعـــودُ لـــنـــا عـــهـــدٌ بـكـاظـمـةٍ
قـد قـلَّـصَـتْ ظـلَّـهُ الأحـــداثُ والـــنُّـــوَّبُ
كـم ذا الـتَّـعـلـلُ والأيـــــامُ تمطلُـني
وفـــي الـتَّـعـلُّـلِ إن عـــزَّ الـلـقـا أرب
يـا جـيـرةَ الخـيـفِ لا أبـغـي بـكـمْ بـدلا
ولا لـغـيـرِ ولاءِ الحُـســنِ أنـتـسـب
يـا شـائـمَ الـبـرقِ مـن أكـنـاف كـاظـمـةٍ
يـعـرى فـتـلـحـقـه أثـوابُـهـا الـسُّـحـب

وله: (٣)

يـأبـى وفـائـيَ أن أصـغـي لـلائـمـةٍ
وأن أطـيـعَ عـذولـي غَـشَّ أو نـصـحَـا
يـا أهـلَ نجـدٍ سـقـى الـوسـمـيُّ ربـعَـكُـمُ
غـيـثًـا يـنـيـل غـلـيـلَ الـتُّـربِ مـا اقـتـرحـا
مـا لـلـفـؤاد إذا هـبَّـتْ يمـانـيـةٌ
تـهـديـه أنـفـاسُـهـا الأشـجـان والـبُـرَحـا

(١) هو أبو عبدالله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد الصريحي، الفريصي، المعروف بابن زمرك (٧٣٣ – ٧٩٧هـ).
– وهو من شعراء المائة الثامنة للهجرة، عاش قرنًا أو أقل.
– عدّ من فحول شعراء الأندلس في تلك الفترة.

يـا حـبَّـذا نـسـمـةٌ مـن أرضـكـم نَـفَـحـت
وحـبَّـذا ربـربٌ مـن جَـوكُـمُ سَـنَـحـا
يـا جـيـرةً تـعـرفُ الأحـيـاءُ جـودَهُـمُ
مـا ضـرَّ مـن ضـنَّ بـالإحـسـان لـو سمحا
مـا شِـمـتُ بـارقـةً مـن جـوِّ كـاظـمـةٍ
إلَّا وبـتُّ لـزنـد الـشَّـوق مُـقـتـدحـا
فـي ذمَّـة الـلـه قـلـبـي مـا أعـلِّـلُـه
بـالـقـرب إلَّا وعـاد الـقـربُ مُـنْـتَـزحـا
كـم لـيـلـةٍ والـدُّجـى راعـتْ جـوانـبُـهـا
قـلـبَ الجـبـان فـمـا يـنـفـكُّ مُـطَّـرحـا
سـريـتُـهـا ونجـومُ الأفـق فـيـه طـفَـتْ
جـواهـرًا وعـبـابُ الـلـيـل قـد طفحا
بـسـابـحٍ أهـتـدي لـيـلاً بـغـرَّتِـهِ
والـبـدرُ فـي لجـةِ الـظَّـلـمـاء قـد سبحا
والـسُّـحـبُ تـنـثـر درَّ الـدَّمـع مـن فَـرَقٍ
والجـوُّ يـخـلـعُ مـن بـرق الـدُّجـى وُشُـحـا
مـا طـالـبـت هـمـتـي دهـري بمـعُـلُـوَةٍ
إلَّا بـلـغـتُ مـن الأيـام مُـقـتـرحـا
ولا أدرتُ كـئـوسَ الـعـزم مُـغـتـبـقًـا
إلَّا أدرتُ كـئـوسَ الـعـزِّ مصطبحا
هـذا وكـلُّ الـذي نـلـتُ مـن أمـلٍ
مـثـلَ الخـيـالِ تـراءى ثُـمَّـتَ انـتـزحـا
كـم يـكـدحُ المـرءُ لا يـدري مَـنـيـتَـهُ
أليـس كـلُّ امـرئٍ يُـجـزى بمـا كَـدَحـا

وا رحمتا لشبابي ضاعَ أطيبُهُ

فما فرحتُ به قد عاد لي تَرحا

أليسَ أيامُنا اللائى سلفن لنا

منزلًا أعلمت فيها الخُطا مرحا

التخريج:

- (٢) الديوان: ١٧٦.

- (٣) الديوان: ٣٧٥.

****

ابن الساعاتي[1]

قال: (٢)

أثـــارَ وجـــديَ أطـــلالٌ بـكـاظـمـةٍ
وطـــلُّ دمـــعـــيَ مـــن لمـيـــاءَ آثـــارُ
مـا الجَـــزْعُ جـزْعِـي وقـد سـارتْ ركـابـهُـمُ
عـنـه ولا دارهـــم بـــالأمـس لـــي دارُ
حسبي الـصَّـبـابـةُ لا ألـوي عـلـى طللٍ
وفـــي الـصَّـبـابـة لـلـعـشَّـاقِ أعـــذارُ

وقال: (٣)

عـــزُّ الجـــنـــونِ وذلَّـــــةُ الـصَّـبـرِ
حَـكَـمَـا عـلـيَّ بـطـاعـةِ الـهـجـرِ
مـــا كـنـــتُ أعـلـــمُ قـبـلَ كـاظـمـةٍ
أنَّ الـــوفـــاءَ طـلـيـعـةُ الـغـدر
لـــو كـنـــتُ اســـألُ بـعـدَ وقـفـتِـهـا
عـــن ذاهـــبٍ لـسـألـتُ عـن صـبـري

---

(١) هو بهاء الدين ابن الساعاتي الدمشقي.
- أبوالحسن علي بن محمد بن رستم.
- وله ديوان شعر كبير، وفيه محاسن كثيرة.
- مدح الوزراء وأرباب السلطة، كانت وفاته سنة ٦٠٤هـ.

أبكي الثَّلاث السَّفع بعد فرا
قِ الظَّاعنين بأربعٍ حمرِ
يا لعبةً للحسنِ ما نُصبتْ
إلَّا لكسبِ الإثمِ لا الأجر
علَّمتُ دمعي السَّعيَ ثُمَّ أخذ
تُ الصَّبرَ عنك بسنةِ النَّفر
والوجْدُ قد بلغ الأشدَّ فما
القلبُ حاضنه ولا الحجر
لو كنتِ عادلةً على دنفٍ
لمنعتِ ظُلمَ الرَّدفِ للخصر
ولقد ضربتُ بسيف لحظكِ مَغـ
ـمورًا فباء الجفنُ بالكسر

وله: (٤)

ما كنتُ باليأس جاذرَ لعلعٍ
لو كان قلبك يومَ كاظمةٍ معي
لكن نجوتَ من الهوى وتركتني
ذا مقةٍ عَبْرَى وقلبٍ موجع
طوتِ الحشى عنك الغرام بأهلهِ
فقرأتَ عنوان الهوى من أدمعي
وعذلتَ إذ لم تدرِ ما قدر الجوى
بالظَّاعنينَ ولا الأسى بالأربع

فـــدعِ المـــلامَ فـــإنَّ جـسـمـي ذلـــك الْـــ

ـمضنَى ومقلتيَ التي لم تهجعِ

وله: (٥)

مـــا طـــالَ لـيـلـي بـعـد كـاظـمـةٍ

بـــل طـــالَ بـعـد فـراقِـهـا خـيـلـي

لا تـنـكـروا مـنِّـي ذهـولـي فـي

حـــبِّ الجـــاذر مِـــن بـنـي ذُهـــل

ودعـــوا سـبـيـلـي لا أبـــا لـكـمُ

إنَّ الـعـقـائـلَ آفـــةُ الـعـقـل

وله: (٦)

وربَّمـــا لـيـلـةٍ كَـانَـت بـقـربـهـمُ

خـالًا لـهـوت بِـهِ فِـي وجـنـةُ الـزَّمـنِ

وَمَـا سـلـوتُ كَـمَـا ظـنَّـتْ وُشـاتُـهـمُ

لـكـنَّ قـلـبِـي حـلـيـمُ الـوجـد والـشَّـجـنِ

وَانـكـرَ الـرَّكـبُ مـنِّـي يـومَ كـاظـمـةٍ

عَـيَّ الـلـسـانِ وفـوزَ الـدَّمـعِ بـاللـسَـنِ

وسُـنَّـةُ الحـبِّ فِـي الْآثَـار مـاضـيـةٌ

وإنَّمـا الـنَّـاسُ بـالـعـاداتِ والسُّـنَـنِ

يـا دمـيـةَ الحـيِّ كـم بـالحـيِّ مـن وثـنٍ

مـا حـظُّ عـاشـقـةٍ مـنـه سـوى الـفـتِنِ

يشكو الضَّلال بعينيه ويتبعهُ
وكيف يرجو رشادًا تابع الوثنِ
انظر إلى عالمي حتَّى دلالته
ما سار من قمرٍ تمٍّ على غُصُنِ

التخريج:

- (٢) الديوان: ٢٦١/٢.
- (٣) الديوان: ٨٩/٢.
- (٤) الديوان: ١٧/٢.
- (٥) الديوان: ٢٠٨/١.
- (٦) الديوان: ٩٤/٢.

****

ابن سبعين[1]

قال:

كـم ذا تمـوُّه بـالـشِّـعْـبـينِ والـعـلـمِ
والأمـــرُ أوضـــحُ مـن نـــارٍ عـلـى علـمِ
وكـــم نـعـبِّـرُ عـــن سـلـــعٍ وكـاظـمـةٍ
وعـــن زرودَ وجـــيـــرانٍ بـــذي سَـلَـم
ظـلـلـتَ تـسـألُ عـن نجـدٍ وأنـــتَ بـهـا
وعـــن تُـــهـــامـــةَ هـــذا فـعـلُ مُـتَّـهـم

التخريج:

- الإحاطة في أخبار غرناطة:٤/٢٤ونفح الطيب:٢/٢٠٣.

****

(١) هو عبدالحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن فتح بن سبعين العكي.

ابن السنينيرة[1]

قال:

أَأُمَـــيـــمُ لـــولا فـــرطُ صـــدك لـم
أَهِـــمْ ظـمـأ ولا إلـــى رشـــف الـلـمـى
لـــمَّـا وقـفـتُ بـسـفـح سـلـمـى مـنـشـدًا
أَمَـحَـلَّـتَـي سـلـمـى بـكـاظـمـةَ اسـلَـمـا
خَـلَّـفْـتـنـي بـــين الـتَّـجـنـي والـقِـلـى
لا ممـعـنًـا هـربًـا ولا مـسـتـسـلـمـا

التخريج:

- فوات الوفيات: ٢/٢٩٩.

****

(١) هو عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي القاسم، جمال الدين الواسطي، المعروف بابن السنينيرة.

ابن سوار[1]

قال: (٢)

أجللت حبَّك عنِّي أنْ يهيم بهِ
ومثلُ حبِّكمُ عارٌ من العارِ
فصرتُ أذكرُ دارَ الحيِّ من أضمٍ
وبانة الجزَعِ كتمانًا لأسراري
ما كلُّ برقٍ سرى من نحو كاظمةٍ
كلاّ ولا كلُّ نارٍ نارُ سمَّار
وذكرُ ليلى وجيرانِ العقيق ونيـ
ـرانِ الغريضِ عليكم بعض أسراري
أكني بكاظمةٍ عن داركم وكذا
أقولُ ليلى وأنتم عقدُ إضماري
أكوكبٌ ما أرى أم بارقٌ ساري
أمْ نارُ ليلى بذات الشِّيحِ والغار
يا سعدُ دمعي بفيضِ الدَّمع منهمرٌ
كيما يراهُ فهل آنست مِن نار

---

(١) هو محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين نجم الدين أبوالمعالي الشيباني الدمشقي.
- كان على درجة عالية من العلم والسياسة.
- ولد في دمشق سنة ٦٠٣هـ في دمشق، وكان متصوفًا وشاعرًا.
- توفي عام٦٧٧هـ.

ومدلجين سُقوا كأس السُّرى فغدوا

كأنَّما اصطبحوا من حانِ خمَّار

وله: (٣)

يا جيرةَ الرَّمل من شرقيِّ ذي سلمِ

هل عودةٌ لليالينا على العلمِ

أيام شملي بكم يا سلم مجتمعٌ

وحبلُ ودي لديكمْ غيرُ منصرم

ولَّت بشاشةُ ذاكَ الوصل وانصرمتْ

أوقاتُه فكأنَّ قد كان في الحُلم

واليومَ لا الدارُ بالجرعاءِ دانيةً

بعدَ البِعاد ولا شملي بملتئم

أستودعُ اللهَ جيرانَ الأراكِ وإنْ

أضاع جيرانه يوم النَّوى ذممي

وحبّذا البانُ من شرقيِّ كاظمةٍ

وحبَّذا خِيمٌ بالبانِ من خيم

مضاربُ الطلِّ والعهد القديم بها

ما بين أطنابها يومَ الرَّحيلِ دمي

اللهُ يا حاديَ الأظعان في دنفٍ

لم يبقَ منه سوى لحمٍ على وَضَم

رفقًا عليه عسى يهدي صبابته

نسيم بارقِ ذاك البارق الشَّبَم

وفــي ركــائــبَ مَــن يــهــدي إذا سـفـرتْ

بـوجـهـهـا خـائـضُ الـبـيـداءِ فـي الـظُّلَـم

حـــوراءُ فـي نـاظريـهـا الـسُّـقْـمُ مكتسبٌ

وفـــي مـراشـفِـهـا بـــرءٌ مــن الـسَّـقَـمِ

التخريج:

- (٢) الديوان: ٥٦٨.

- (٣) الديوان: ٣٢١.

****

ابن شيرين[1]

قال:

جزعت إذ قيل سار القومُ وانطلقوا
وليس يُنكَر في أمثالها الجزعُ
حازَ الأسى بعدهم صبري بجملتهِ
لا النِّصفُ فرضيَ منه لا ولا الرُّبع
ردُّوا عليَّ فؤادي إنَّني رجلٌ
بالعيش بعد فؤادي لستُ أنتفع
وعلِّلوني بأخبار العذيبِ فلي
على العذيب أسًى للصَّبرِ ينتزع
جارت عليَّ النَّوى في حكمها وعَدَتْ
وكُلِّف القلبُ منها فوق ما يسع
فمن رأى ليَ سربًا عند كاظمةٍ
كادت عليه حصاةُ القلب تنصدع
قرينُ أُنسي في دار الغرام ثوى
فيا نعيم الهوى هل أنتَ مُطَّلع
وأيُّ أُنسٍ لنائي الدَّار مغتربٌ
ولَّت على رغمهِ لذاته جمع

---

(١) هو أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن شيرين.
– وصف بأنه شاعر محسن، ضليع بالفصاحة والوقار قدم الأندلس.

يـا حـبَّـذا مـنـزلٌ بـالـغـور تـنـدبـهُ
وحـبَّـذا فـيـه مـصـطـافٌ ومـرتـبـع
وحـبَّـذا ذلـك الـوادي المـقـدس إذْ
سـالـت مـذانـبـهُ فـالـريُّ والـشَّـبـع
وحـبـذا وقِـفـةٌ لـي عـنـد شـاطـئـهِ
طـورًا أقـوم وطـورًا عـنـده أقـع
يـا تـلـعـةً أخـضـلـتْ مـاءً جـوانـبُـهـا
هـل فـيـكِ لـلـطَّـارق المـجـهـودِ منتجع
ويـا شـبـابًـا ذوَى هـل كـرَّةً أبـدًا
ويـا خـلـيـطًـا نـأى هـل أنـتَ مـرتجـع
خـزعـبـلاتُ صِـبـا مـرَّتْ وأهـل هـوى
مـرُّوا فـلا رجـعـتْ يـومًـا ولا رجـعـوا
فـلـو رأيـت رسـومَ الـدَّار مـائـلـةً
ينـتـابـهـا الـظَّـبـي أو يـغـتـالـهـا الـسَّـبـع

التخريج:

- الكتيبة الثامنة: ١٦٩.

****

ابن طراد[1]

قال:

لـن تـغـمـضَ الـعـيْنُ بـعـد الـهـجـر أحـيـانـا

لا آخـــذَ الـلـــهُ بـــالـــهـــجـــرانِ أجـفـانـا

يـا أهـل ذاك الحِـمـى مـن حـيٍّ كـاظـمـةٍ

لا تـبـدأوا بـالـنَّـوى مـن ذاتِ أشـجـانـا

التخريج:

- الإصابة في تمييزالصحابة: ٢/١٥٧.

****

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد، أبوالعباس الأنصاري المخزومي، المالكي، عالم الحجاز

- ولد سنة ٧٠٦هـ بالقاهرة، وتوفي بمكة سنة ٧٨٨هـ.

ابن عراج[1]

قال:

هَـــلًا بـــروقٌ بـالـعـقـيـقِ تـلـوحُ
تـغـدو عـلـى هـضـبـاتـه وتـــروحُ
مـا ازداد قـلـبـي لـوعـةً كـلاَّ ولا
أدمـــي خـــدوديَ دمـعـيَ المـسـفـوح
ويـحَ الـصِّـبـا حـتَّـام تـذكـر فـي الـصِّـبـا
الـنَّـشـرُ مـنـهـا كـالـعـبـيـر يـفـوح
خـطـرتْ وقـد أهـدى فـيـهـا الـشَّـذا
غـار الـغـويـرُ وبـانُـه والـشِّـيـح
يـا أهـلَ ودِّي يـومَ كـاظـمـةٍ أمَـا
عـن مـثـلـكـمْ صـبـري الجـمـيـل قـبـيـح
سِـرتم وأسـريـتـمْ بـقـلـبـي مـهـجـةً
أردى بـهـا الـهـجـرانُ والـتَّـبـريـح
قـلـبـي يـحـفـظـكـم لـقـلـبـي شـاهـدٌ
لا أرتـضـيـهِ لأنَّـه مـجـروح

التخريج:

- الديوان: ٢٢٨.

****

(١) هو محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة بن سالم بن عبد الله، يعرف بابن عراج، أبوالمكارم الشيباني، الشهاب التلعفري.
- ولد سنة ٥٦٠هـ بتل أعفر، كان أديبًا شاعرًا حافظًا للشعر، وأيام العرب توفي سنة ٦٧٥هـ، بنصيبين.
- كان من كبار موظفي الدولة بحلب، ابتلي بلعب القمار، حتى نودي في حلب (أن من قامر مع الشهاب قطعنا يده).

ابن عربي[1]

قال:

نعم لقلبي ببانـاتِ الحِمـى أربُ
ولـي دمـوعٌ لـذكـراهـنَّ ينـتسبُ
هـبَّـتْ لـه نـسـمـةٌ مـن نـحـو كـاظـمـةٍ
فَـاعـتـاده لـهـبـوب الـنَّـسـمـة الـطَّـرب
يـا سـاكِـنـي الجـزع لـي فـي حـبِّـكـمْ قمرٌ
طـرفـي عـلـى الـبـعـدِ يـرعـاهُ ويـرتـقـب
بـدريـة يـهـتـدي الـسَّـاري فـواعـجـبـا
يـجـلـو الـدُّجـى قـمـرٌ بـالـشَّـمـسِ مُحتجب

التخريج:

- مسالك الأبصار: ١٠/٥٤.

****

(١) هو محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي.
- من كبار المتصوفة، لقب بالشيخ الأكبر.
- ولد في مرسية بالأندلس سنة ٥٥٨هـ، وتوفي في دمشق عام ٦٣٨هـ.
- دفن في سفح قاسيون.

ابن عنين[1]

قال:

حتَّى ترى وجه الرِّياض بعارضٍ
أحوى وفَودُ الدَّوحِ أزهرُ نَيِّرا
تلك المنازلُ لا ملاعب عالجٍ
ورمال كاظمةٍ ولا وادي القرى
أرضٌ إذا مرَّت بها ريح الصَّبا
حملت على الأغصان مِسْكًا أذفرا
فَارقتُها لا عن رضًا وهجرتُها
لا عن قِلًى ورحلتُ لا مُتخيِّرا
أسعى لرزقٍ في البلاد مُشتَّتٍ
ومن العجائب أن يكونَ مُقتِّرا

التخريج:

- الديوان: ٧.

****

(١) هو محمد بن نصر الله بن المكارم بن الحسن ابن عنين، أبوالمحاسن، شرف الدين الزرعي الحوراني الدمشقي الأنصاري (٥٤٩ - ٦٣٠هـ).
- شاعر عباسي من أعظم شعراء عصره، مولده ووفاته بدمشق، وأصله من الكوفة.
- تقلب في الوظائف الكتابية.

ابن القزويني[1]

قال:

يـا جـيـرةَ الحـــيِّ مـن جـرعـاءِ كـاظـمـةٍ
طـرفـي لـبُـعـدِكـمُ مـا الـتـذَّ بـالـنَّـظـرِ

التخريج:

- الوافي بالوفيات: ٢٣٧/٢١.

****

(١) هو علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أبوالحسين الحربي الزاهد، المعروف بابن القزويني.

ابن القيسراني[1]

قال:

ما عرج الرَّكبُ عنِّي يومَ كاظمةٍ
إلَّا ودونَ تراقي القوم أسرارُ
وفي الظَّعائنِ من عدنانَ غانيةٌ
لها من القلب ما تهوى وتختار
غصنٌ تنزَّه إن يجنى له ثمرٌ
مِنَ الوصال للبان إثْمار
سلا نسيمُ الصِّبا النَّجدي نفحته
هل عنده من ظباءِ الرَّمل أخبار

التخريج:

- الديوان: ٨٣.

****

(١) هو محمد بن نصر بن ضفير، يلقب شرف الدين، وقيل مهذب الدين، يكنى أبا عبدالله، وقيل أبا بكر، ولد بقيسارية.
- وكان مولده بعكا سنة ٤٧٨هـ وتوفي عام ٥٤٨هـ.
- قضى شطرًا كبيرًا من حياته في حلب.
- وكان شاعرًا من شعراء الأمراء، رحل إلى بغداد، وتعرف على وجهائها ومدحهم.

ابن مطروح[1]

قال: (٢)

سَلوا بريقَ الحِمى إنْ لاح من إضَمٍ
عنِّي وعن حالتي فيكم وعن سقمي
وإنْ تناسيتمُ عهدًا بكاظمةٍ
وحقِّكم ما نسينا موقف العَلَمِ
وكيف أحظى بطيفٍ من خيالكُمُ
والجَفنُ في حبِّكمْ سهرانُ لم ينمِ
أهوى هواكُم ولولا ذاكَ ما نشأت
روحي ولا اخترتُ وجدانِي على عدمي
خذوا حديثي فإنَّ النَّارَ تسندُهُ
عن لاعجٍ لكمُ في القلب مضطرم
ولا تقولوا سلا عنَّا فكيف وقَد
أصبحتُ في حُبِّكم لحمًا على وضم

وله:(٣)

حَدِّث فقد حَدَّثتنا دوحةُ السَّلَم
عنهم فما أنتَ في قولٍ بمتَّهمِ

---

(١) هو يحيى بن عيسى بن إبراهيم، جمال الدين، أبوالحسين، المعروف بابن مطروح.
– ولد بأسيوط بمصر ٥٩٢هـ، ثم أتم تعليمه بالأزهر، وكذلك بقوص.
– كانت بينه وبين البهاء زهير الشاعر صداقة دامت إلى إن ماتا، توفي ابن مطروح سنة ٦٤٩هـ.

أَخـيَّـمـوا بـالـكـثـيـبِ الـفـردِ أم نـزلـوا
مـنـابـتَ الـرَّنـدِ بـالـوعـسـاءِ مـن إضَـمِ
أضـحـى الـنَّـسـيـمُ عـلـيـلًا مـا بـه رَمَـقٌ
لـمَّـا رمَـــوْهُ مـن الأجـفـانِ بـالـسَّـقـم
يـا بـرقُ حـيِّ غـريـبَ الجَـزْعِ عـن جَـزعٍ
واقـرَ الـسَّـلامَ عـلـى حـيٍّ بـذي سَـلَـم
يـا مـوردَ الـوصـلِ مـن جـرعـاء كـاظـمـةٍ
نـحـن الـعِـطـاشُ إلـى سـلـسـالِـكَ الشَّـبـم
أعـائـذٌ فـيـك مـا قـضَّـيـتُ مـن وطـرٍ
مـعَ الـظِّـبـاءِ ولـو فـي طـارقِ الحُـلُـم
أفـدي أنـاسًـا لَـووا عـهـدَ الـلِّـوى ونَـأوا
عـنِّـي ومـا حـلْـتُ مـن عـهـدي ولا ذِمَـمـي

التخريج:

- (٢) الديوان: ١٨٧.

- (٣) الديوان: ١٨٨.

****

ابن معتوق[1]

قال:

عَـرِّج علـى الـبـانِ وانـشـدن فـي مـجـانـيـهِ
قـلـبًـا فـقـد ضـاع مـنِّـي فـي مـغـانـيـهِ
وسـلْ ظـلالَ الـغَـضـا عـنـهُ فـثـمَّ لـهُ
مـثـوًى بـهـا فـهـجـيـرٌ الـهـجـر يُـلـحـيـهِ
أو لا فـسَـلْ مـنـزلَ الـنَّـجـوى بـكـاظـمـةٍ
عـن مـهـجـتـي وضـمـانـي إنَّـهـا فـيـهِ
واقـرَ الـسَّـلامَ عُـرَيـبَ الجـزْعِ جمـعَـهُـمُ
واخـضـعْ لـهـم وتـلـطَّـفْ فـي تـأَدِّيـهِ
وحـيِّ أقـمـارَ ذاك الحـيِّ عـن دنـفٍ
يُـمـيـتُـه الـلـيـلُ فـكـرًا وهـو يُـحـيـيـهِ
وانْـحُ الحِـمـى يـا حـمـاكَ الـلـهُ مُـلـتـمسًا
فـكّ الـقـلـوب الأسـارى عـنـدَ أهـلـيـهِ
مـغـنًّـى إذا ارتـادَ طَـرْفـي فـي مـلاعـبـهِ
حـسـبـتـهـنَّ عـقـودًا فـي تـراقـيـهِ

التخريج:

– الديوان: ٧٨.

****

(١) هو شهاب الدين الموسوي المعروف بابن معتوق الحويزي (١٦١٦ – ١٦٧٦م).
– وصف بالبلاغة، وجودة الشعر، فلج في آخر عمره.

ابن ميادة[1]

قال:

سَتأتينا حسينةُ حيث شئنا
وإنْ رغُمتْ أنوف بني يسارِ
لقد باتتْ تعاونني عليهمْ
ضحوكُ الحجلِ كاظمةُ السُّوار

التخريج:

- الديوان: ١٥٩.

****

(١) هو رماح بن أبرد بن ثوبان بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.
- كان من شعراء العصر الأموي، وقد نال الحظوة من الخليفة والولاة.
- امتد به العمر حتى خلافة أبي جعفر المنصور.

ابن نباتة[1]

قال:

لـــم أنـــــسَ مـــوقـــفـــنـــا بـــكـــاظـــمـــةٍ
والـــعـــيـــشُ مـــثـــلُ الـــــدَّار مـــســـوَدُّ
والـــــدَّمـــــع يـــنـــشـــدُ فـــي مـــســـائـــلـــهِ
هـــل بـــالـــطُّـــلـــولِ لـــســـائـــلٍ ردُّ

التخريج:

- مسالك الأبصار: ٥٨٤/١٩.

****

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الفارقي الأصل المصري المولد، كان ناظمًا ثائرًا.
- وصف بعذوبة اللفظ، ولطف النظم، وجودة المعنى، وجزالة الكلام.
- ولد بمصر سنة ٦٨٦هـ.

ابن نبهان[1]

قال:

كم أكتمُ النَّاسَ أشجاني ويُظهرُهَا
دمعٌ يغادرُ سرِّ الحبِّ إعلانا
وربما رمتُ أنْ أطفي بساجمةٍ
جمرَ الصَّبابةِ زاد القلب نيرانا
ردُّوا علينا لياليناً بكاظمةٍ
يا حبَّذا هي أوطارًا وأوطانا

التخريج:

- ذيل مرآة الزمان: ١١٦/٤.

****

(١) هو علي بن محمود بن الحسن بن نبهان بن سيد بشير أبوالحسن، علاء الدين اليشكري الربعي.

ابن هانئ الأندلسي[1]

قال:

ألا طَـرَقَـتْـنـا والـنُّـجـومُ ركـودُ
وفـي الحـيِّ أيـقـاظٌ ونـحـن هـجـودُ
وقـد اعـجَـلَ الـفـجـرُ الـمـلـمَّـعُ خَـطـوَهـا
وفـي أُخـريـاتِ الـلـيـلِ مـنـهُ عَـمـود
سـرَتْ عـاطـلًا غضبى على الـدرِّ وحـدهُ
فـلـم يـدرِ نـحـرٌ مـا جـنـاه وجِـيـد
فـمـا بـرِحـتْ إلَّا ومـن سـلـكَ أدمـعـي
قـلائـدُ فـي لَـبَّـاتِـهـا وعُـقـود
ومـا مُـغـزِلٌ أدمـاءُ دانٍ بَـريـرهـا
تـربَّـعُ أيـكًـا نـاعـمًـا وتَـرُود
بـأحـسـنَ مـنـهـا حـيـنَ نَـصَّـتْ سـوالـفًـا
تـروغُ إلـى أتـرابـهـا وتَـحـيـد
ألـم يـأتـهـا أنـا كَـبُـرنـا عـلـى الـصِّـبَـى
وأنَّـا بَـلـيـنـا والـزَّمـانُ جـديـد

---

(١) هو محمد بن هانئ الأزدي الأندلسي.
- ولد سنة ٣٢٦هـ في الأندلس بقرية سكون.
- وأصل عائلته من قرية المهدية في أفريقية.
- نشأ في إشبيلية، وتخرج في دار العلم بقرطبة.
- مهر بالشعر حتى أصبح شاعرًا أديبًا مشهورًا.
- استوطن البيرة فعرف بالشاعر الألبيري، توفي سنة ٣٦٢هـ.

فـلـيـت مـشـيـبًـا لا يـــزالُ ولـــم أقـلْ
بـكـاظـمـةٍ: لـيـتَ الـشَّـبـابَ يـعـود
ولـــم أرَ مـثـلـي مـا لـه مـن تجـلُّـدٍ
ولا كـجـفـونـي مـا لـهـنَّ جُـمـود

التخريج:

- الديوان: ٩٦.

****

ابن الوزير[1]

قال:

لـــمَّـــا اســـتـــقـــلَّـــتْ بـــهـــا ظـــعـــائـــنُـــهـــا
وهُـــتِّـــكَـــتْ لـــلـــفـــراقِ أســـتـــارُ
نـــاديـــتُ يـــا ظـــبـــيـــةً بـــكـــاظـــمـــةٍ
هـــا دمـــعُ عـــيـــنـــي عـــلـــيـــك مِـــدرار
قـــلـــبـــي وفـــيٌّ عـــلـــى تـــقـــلُّـــبـــهِ
لـــكـــنَّ دمـــعـــي الـــغـــداة غـــدَّار
المـــاءُ والـــنَّـــار فـــيَّ قـــد جُـــمـــعـــا
مـــا اجـــتـــمـــعَ المـــاءُ قـــطُّ والـــنَّـــار

التخريج:

- الوافي بالوفيات: ١٣١/٥.

****

(١) هو محمد بن يحيى بن محمد بن هبيرة ابن الوزير عون الدين ابن هبيرة، مات سجينًا سنة ٥٦١هـ.

أبوالثناء التميمي[1]

قال:

أخيَّموا بالكثيبِ الفرد أم نزلوا
منابتَ الرَّمل بالوعساءِ من إضَمِ
هل حدَّثوك فأضحى الدُّرُّ من صدفِ الثْـ
ـثُغورِ ما بين منثورٍ ومنتظم
أضحى النَّسيمُ عليلًا ما به رمقٌ
لمَّا رموهُ من الجفان بالسَّقم
أهوى حديثٌ قديمِ العهد إنْ نطقتْ
به المعاهدُ عن أحبابنا القدم
ويزدهيني وميضُ البرق في سدفٍ
من الظَّلام بحالي ثغرِ مبتسم
بأمورٍ ذا اللهو من أجزاعِ كاظمةٍ
نحن العطاشُ إلى سلسالك الشَّبم
أعابدٌ فيك ما قضيت من وطرٍ
مع الظِّباء ولو في طارق الحُلم

(١) هو أبوالثناء: محمود بن عابدين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن جعفر بن عمارة بن عيسى بن علي بن عمارة.
- أبوالثناء تاج الدين التميمي الصرخدي الحنفي ولد سنة ٥٧٠هـ بصرخد.
- وتوفي بها وكان وجيهًا عند الملوك والأمراء والوزراء والأكابر.
- وله مكانة جيدة في نظم الشعر.

أفـدي أُنَـاسًـا لَـووا عـهـد الـلِّـوى ونـأوا

عـنِّـي ومـا حِـلْـتُ عـن عـهـدي ولا ذِمم

أحـــبَّـــةٌ كـلَّـمـا اشـــتـــاق عـــن ادِّكـــا

رهـــمْ تـبـدَّل الـدَّمـعُ مـن تـذكـارهـمْ بـدم

التخريج:

- ذيل مرآة الزمان: ٣/١٥٥.

****

أبوالجوائز[1]

قال:

وأصـــحـــابـــي بـــكـــاظـــمَـــةٍ هـــجـــودُ

أمِـــــن تـــبـــريـــزَ شـــارفـــنـــي خـــيـــالُ

التخريج:

- دمية القصر وعصرة أهل العصر: ٣٥٨/١.

****

(١) هو الحسن علي الواسطي، وصف بالفضل، شعره مطرب، عمَّر طويلًا.

أبوالحسن الأمير[1]

قال:

أقـــمـــارُ إنْ سَـــفـــرنَ لـنـا
وإنْ انـتـقـبـــنَ أهـلـــة الـلـثـمِ
يـضـعـفـنَ عـــن حـمـل الإزا
رِ فـلـم يـحـمَّـلْـنَ أوزارًا مـن الاثـم
لـظـبـاءِ كـاظـمـةٍ مـقـابـلـتـي
غـيـظـي مـن الـرُّقـبـاء بـالـكـظـم

التخريج:

- خريدة القصر وجريدة العصر(قسم العراق): ج١.

****

(١) هو الأمير أبوالحسن علي بن المستظهر بالله الخليفة العباسي، كان أميرًا مترفًا يتعاطى قول الشعر.

أبوالحسن الششتري[1]

قال:

كـم ذا نمـــوُّه بـالـشِّـعـبـينِ والـعَـلَـمِ
الأمـــرُ أوضـــحُ مـن نـــارٍ عـلـى عَـلَـمِ
وكـــم تـعـبَّـر مـــن سـلْـعٍ وكـاظـمـةٍ
وعـــن زرودٍ وجـــيـــرانٍ بـــذي سَـلَـم
ظـلـلْـتَ تـسـألُ عـن نجـدٍ وأنـــتَ بـهـا
وعـــن تُـهـامـة هـــذا فِـعْـلُ مُـتَّـهـم
فـي الحـــيِّ حـيٌّ سـوى لـيـلـى فَتسأله
عـنـهـا سـؤالـك وهـــم جـــرّ لـلـعـدم
حـــدِّثْ بمـا شـئـتَ عـنـهـا فـهـي راضـيـةٌ
بـالحـالـتـيـنِ مـعًـا والـصَّـمـتِ والـكـلـم

التخريج:

- الديوان: ٦٦.

****

(١) هو علي بن عبدالله النميري، ويكنى أبا الحسن الششتري.
- نسبة إلى ششتر وهي قرية بوادي آش بالأندلس.
- وصف بأنه صاحب الأزجال. وشعره فيه حلاوة وطلاوة.
- تفقه حتى أصبح من كبار الصوفية. توفي بمصر سنة ١١١٤هـ.

أبوحيان [1]

قال:

هـذا الـفـريـقُ جـنـوبـيِّ الحِـمـى فَسَـلا
إن كـان قـلـبـي مـن بـعـدِ الـفـراق سَـلا
وهـل وقـفـتُ بـربـعٍ دون كـاظـمـةٍ أبكي
وأنـــــدبُ مـــن أطـــلالـــهِ طَـلـلا
مـــاذا أقـــولُ لـبـرقٍ بـات يـومـضُ لي
لـعـلَّ الـثَّـنـايـا لـمَّـا أذهـبـتـه قبلا
مـا بـتُّ أنـكـرُ مـن حـالِ الـثُّـغـور بـها
لا افـتـقـادي بـه الـصَّـهـبـاء والـعـسـلا

التخريج:

- الديوان (مخطوط): ٨٢.

****

(١) هو أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن حيان النقزي، أبوحيان.
- كان فاضلًا، أديبًا، مصنفًا.
- قدم مصر في طريقه إلى الحج، ثم عاد إلى القاهرة واستوطنها.
- يعد من شعراء الأندلس وأدبائها المميزين، وصف بالفضل والتصنيف الحسن.

أبوسعد الأبي[1]

قال:

أزورُ بمهجتي العَلَمينِ دارا
ينـاغي الأقحوانُ به العَرارا
أناشدُ لامعَ البرقِ اليَّماني
وأستسقي بكاظمةَ القطارا

التخريج:

- فوات الوفيات: ١٦١/٤.

****

(١) هو منصور بن الحسين الأستاذ، أبوسعد الأبي، تقلّد الوزارة بالري.
- وكان يلقب بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة.

أبوشحنة الموصلي[1]

قال:

ما صافحتْ فكرَ الفصيحِ ونُطقهِ
إلَّا أعادتَهُ عييًّا مُقحما
لو شامَ رونقُها الوليدَ جفالها
أمحَلَّتي سلمى بكاظمةٍ أسلما

التخريج:

- مسالك الأبصار: ٧/١٧٤.

****

(١) هو أبوحفص عمر بن محمد بن علي ابن أبي نصر.
- كان عالمًا بالنحو واللغة، أخذ ذلك عن علماء بغداد.
- وكانت له مهارة في القراآت، كما كان شاعرًا مجيدًا.
- اختلفت الأقوال فيه بين ذام ومادح إلى أن سجن ومات محبوسًا.

أبوالطيب[1]

قال:

تـــــرامَـــــتْ نـــحـــوهـــا الإبـــــلُ
وشـــامَـــتْ بَـــرْقَـــهـــا المُـــقَـــلُ
فـــتـــاةٌ مـــن بـــنـــي مُـــضـــرٍ
يُـــجـــاذِبُ خَـــصْـــرَهـــا الـــكَـــفَـــلُ
فـــمـــا الخَـــطَّـــارُ إن خـــطَـــرتْ
ومـــا المَـــيَّـــالـــةُ الـــذُّبُـــلُ
تَـــكَـــنَّـــفَـــهـــا لُـــيـــوثُ وَغَـــى
يُـــحـــاذِرُ بـــأْسَـــهـــا الأَجَـــلُ
لَـــئـــنْ شَـــطَّ المـــزَارُ بـــهـــا
وأقْـــفَـــر دونَـــهـــا الـــطَّـــلَـــلُ
يمـــثِّـــلـــهـــا الـــفـــؤادُ بـــهِ
ويُـــدنـــيـــهـــا لَـــه الأمَـــلُ
وكـــمْ لـــي يـــومَ كـــاظِـــمَـــةٍ
فُـــؤادٌ خـــافِـــقٌ وَجِـــلُ
وطَـــرْفٌ بـــعـــدَ بُـــعْـــدِهـــمُ
بِمِـــيـــلِ الـــسُّـــهْـــدِ مُـــكـــتَـــحِـــلُ
عـــلِـــقْـــتُ بـــهـــا غَـــداةَ غـــدَتْ
مَـــواطِـــئَ نـــعْـــلِـــهـــا المُـــقَـــلُ

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن مفرج العامري، يتصل نسبه بعامر بن لؤي.

فـــإنْ ســـــارَتْ بـأَخْـمَـصِـهـا
تـــداعَـــى الـــوابِـــلُ الـهَـطِـلُ
وإنْ قـــرَّت تَـــقَـــرُّ الـعَـيْـ
ـــنُ فِـيـنـا يُـــضْـــرَبُ المـثَـلُ

التخريج:

- خلاصة الأثر: ١٣٨/١، وريحانة الألباء: ٢٥٩.

****

أبو الغنائم النيلي[1]

قال:

يـا شـائـمَ الـبـرقِ مـن شـرقـيِّ كـاظـمـةٍ
يـبـدو مِـــرارًا وتـخـفـيـه الـديَّـاجـيـرُ
سَـلِّـمْ عـلـى الـــدَّوحـــةِ الـغـنَّـاء مِـنْ
سـلـمٍ وعـفِّـرِ الخـــدَّ إنْ لاح الـيـعـافـيـر

التخريج:

– تاريخ بغداد: ١٩٤/١٥والنجوم الزاهرة: ٢١٧/٦و تاريخ الإسلام: ١٤٨/٤٤.

****

(١) هو أبوسهل، سعد بن حمزة بن أحمد بن الحسن.
– ولد بالنيل من العراق سنة ٥١٨هـ، كان شاعرًا محسنًا، دخل الروم والشام، توفي ببغداد سنة ٦١٣هـ.
– وكان كاتبًا يتصرف ويترسل.

أبوالفرج ابن الجوزي[1]

قال:

عَـثَـرتْ بـريـحـكـمُ الـصَّـبـا سَـحَـرًا
فـارتـاح قـلـبـي المـدنـق الْحَـرِضُ
مَـا لِـي أَرَاكِ سَـقِـيـمَـةً بِـهِـمْ
يَـا رِيـحُ عِـنْـدِي لا بِـكِ المـرَضُ
أَتْـبَـعْـتُـهَـا نَـفْـسًـا أُشَـيِّـعُـهَـا
فَـإِذَا جُـرُوحُ الـقَـلْـبِ تُـنْـتَـقَـضُ
قِـفْ صَـاحِـبِـي إِنْ كُـنْـتَ تُـسْـعِـدُنِـي
عِـنْـدَ الْـكَـثِـيـبِ فَـثَـمَّ لِـي عـرض
وَانْـشُـدْ فُـؤَادِي عِـنْـدَ كَـاظِـمَـةٍ
فِـي كُـلِّ رَكْـبٍ راح يـعـتـرض
فـرضـوا عـلـى الأجـفـان إذ ظـعـنـوا
لا تَـلْـتَـقِـي فَـاصْـبِـرْ لِـمَـا فَـرَضُـوا
كَـيْـفَ اصْـطِـبَـارِي بَـعْـدَ فُـرْقَـتِـهِـمْ
وَاشَـدْهُ مَـا عَـنْـهُـمْ عِـوَضُ

التخريج:

– مثير العزم: ١٠٦/٢ والمدهش: ٣٦٢.

****

(١) هو أبوالفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري، المعروف بابن الجوزي.
– ولد وتوفي في بغداد، كان واعظًا، فنال شهرة عالية، وكان فقيها مصنفًا.
– وشارك في كثير من العلوم والفنون، كما كان شاعرًا مجودًا ولد سنة ٥١٠هـ وتوفي سنة ٥٩٧هـ.

أبوالفضل[1]

قال:

سطا الفراقُ عليهم غفلةً فغدوا
من جورهِ فَرَقًا من شدَّة الفِرقِ
فسرتُ شرقًا وأشواقي مغرَّبةٌ
يا بعد ما نزحت عن طرقهم طرقي
لولا تداركَ دمعي يوم كاظمةٍ
لأحرقَ الرَّكبُ ما أبديتُ من حَرَق
يا سارقَ القلبِ جهرًا غيرَ مكترثٍ
أمِنتَ في الحبِّ أن تعدى على السّرق
أرمق بعين الرِّضى تنعش بعاطفةٍ
قبل المنيَّة ما أبقيت من رمقي
لم يبقَ مني سوى لفظٍ يبوحُ بما
ألقى فيا عجبًا للَّفظ كيف بقي
صِلْني إذا شئتَ أو فاهجرْ علانيةً
فكلُّ ذلك محمولٌ على الحَدَق

التخريج:

- الذخيرة في محاسن الجزيرة:٣/١٠٩ونفح الطيب:٣/١١٥.

****

(١) هو الوزير أبوالفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي، خرج من بغداد، وسنه دون العشرين.
- تقلب في المناصب حتى استوزر، ولاقى ما يلاقيه أمثاله من الطامحين، من النكبات والسلطة، توفي سنة ٤٥٥هـ.

أبو الكمال[1]

قال:

بحقِّكما هيَّا فقد سطعَ الفجرُ
وآذن داعيه ألا وجبَ الأمرُ
وفي الطَّيرِ والأفنان شادٍ ومائسٌ
غناءٌ ولا هجرٌ ووصلٌ ولا هجرُ
ومِن نشرها ريحُ الصَّبا زهرُ الرُّبا
إذا ضمَّها من نحو كاظمةَ النَّشرُ
ودارت حمَيَّانًا على البرِّ والتُّقى
حميَّا عفافٍ ما على ربَّها حَجْرُ
سلافةُ قومٍ لم يذوقوا مدامةً
ولا خامروا خمرًا ولا نالهم وِزرُ

التخريج:

– حلية البشر في تاريخ البشر: ٩٤١/١.

****

(١) هو الشيخ عبدالله، أبوالكمال بن عطا الله بن عبد الله بن بركات الحلبي الشافعي الكتبي.
– فاضل أديب، شاعر بارع، وصف بجودة التحصيل، ولد سنة ١١٧٤هـ، وتوفي سنة ١٢٠٠هـ.

أبو المظفر النابلسي[1]

قال:

عـرِّجْ بـعـيـسِكَ واحـبـسْ أيُّـهـا الحـادي
عـنـد الـكـثـيـب وعـــرِّض يمـنـةَ الـــوادي
واقـــرَ الـــسَّـــلام عـلـى سـكـان كـاظـمـةٍ
مـنِّـي وعـــرض بـتـهـيـامـي وتـسـهـادي
وقـل مـحـبٌّ بـنـار الـشَّـوق مـحـتـرقٌ
أودى بـه الـوجـدُ خـلـفـنـاه بـالـنَّـادي

التخريج:

- ذيل مرآة الزمان: ٢٩/٣والنجوم الزاهرة: ٢٤٠/٧.

****

(١) هو يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرج بن بكار، أبوالمظفر، شرف الدين النابلسي الأصل.
- الدمشقي المولد والدار والنشأة والوفاة، كان من علماء الحديث توفي سنة ٦٧٣هـ، وصف بالفضل والمشاركة في المعرفة والأدب والشعر.

أبو المعالي[1]

قال:

غنَّى الهوى ومغاني اللهو حيثُ بهِ
مَهًا إذا طلعتْ بدرُ السَّما أفلا
تلكَ المنازلُ لا شَرْقيٌّ كاظِمةٍ
ولا العقيقُ ولا شِعْبُ الغُوَير ولاَ
ديارُ كلِّ مَهاةٍ كم أقولُ لها
والصَّبْرُ ينْحَل في جسمي كما نَحَلاَ
بما بعينيكِ من سَحَرٍ صِلي دَنِفًا
يهْوَى الحياةَ وأمَّا إن صَدَدْتِ فلا
اللهُ يعلمُ أنِّي بعد فُرْقَتِها
فارقتُ شَرْخ الصَّبا واللهوَ والغَزَلاَ

التخريج:

- الديوان: ١٧٨.

****

(١) هو درويش بن محمد بن أحمد الطالوي الأرتقي أبوالمعالي (٩٥٠ - ١٠١٤هـ).
- كان أديبًا مترسلًا، وشاعرًا مجودًا، وصف بالحسن والجد وصواب الفكرة، ورقة شعره وجمال شمائله.
- من أهل دمشق.

أبوالمغيث[1]

قال:

لا أمتطي في الفَلا الجديلَ ولا
تنقلُ رحل عيرانة أجدُ
لم تبكِ عيني دارَ كاظمةٍ
ولا استباني العلياءُ والسَّندُ

التخريج:

- خريدة القصر: ق/ العراق: ٧١٨.

****

(١) هو محمد بن المغيث بن حفص الحنفي، أبوالغيث الأمير حسام الدولة، من أمراء ربيعة بالبصرة.
- وصف أنه من أمراء العرب والعربية، وبأنه شاعر مجود مفلق.
- سبق غيره نظمًا ونثرًا، وجزالة شعر، ورقة قوافي، ودقة معاني.

أبو نواس[1]

قال:

حـلَّـتْ سـعـادُ وأهـلُـهـا سَـرِفَـا
قـومًـا عِـدًى ومَـحَـلَّـةً قَـذفـا
واحـتـلَّ أهـلُـكِ سـيـفَ كـاظـمـةٍ
فَـاشـتـدَّ ذاكَ الـهـجـرُ واخـتـلـفـا
فـازجُـرْ فـؤادكَ أو سـنـزجـرُهُ
قَـسَـمًـا لِـتَـنـتـهـيَنَّ أو حَـلَـفـا
وكـأنَّ سُـعـدى إذ تُـودِّعُـنـا
فـقـدِ اشْـرَأبَّ الـدَّمـعُ إن يَـكِـفـا
فـالحـبُّ ظـهـرٌ أنـتَ راكـبُـهُ
فـاذا صَـرفـتَ عِـنـانَـهُ انْـصـرَفـا
وَتَـنـوفَـةٍ تمشـي الـرِّيـاحُ بـهـا
حَـسـرى ويـقـسـمُ مـائُـهـا نُـطَـقـا

(١) هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي (١٤٦ – ١٩٨هـ).
– أبونواس شاعر العراق في عصره، ولد في الأهواز.
– ونشأ بالبصرة ورحل إلى بغداد، ثم خرج إلى دمشق ومنها إلى مصر.
– اتصل بخلفاء وأمراء عصره ومدحهم، كان يميل إلى اللهو، ويعد من الشعراء الفحول في عصره، وهو من المجددين المحدثين في الشعر، الذين عرفوا بالمولدين.

كَـلَّـفـتُـهـا أُجُـــــدًا تـــخـــالُ بـهـا

مَـــرَحًـــا مـــن الخُـــيـــلاء أو صَـلـفـا

وَهَـــــبَ الجـــديـــلُ لـهـا مَـــدارِعَـــهُ

والـــقِـــمَّـــةَ الـعـلـيـاءَ والـسَّـعَـفـا

التخريج:

- الديوان: ١٥٥.

****

أبوالهدى الصيادي[1]

قال:

أم هبَّتِ الرِّيحُ من تلقاءِ كاظمةٍ
عليلةً حملتْ آثارَ عطرهِمِ

وضجَّ من حاجرِ رعدٍ بسيرتهم
وأومضَ البرقُ في الظَّلماء من إضَمِ

فما لعينيكَ إن قلتَ اكْفُفَا هَمَتا
لهمْ وأبرزتا أسرارَ حبِّهمِ

وما لهمك إن قلت الفراغَ طغَى
وما لقلبكَ إنْ قلتَ استفقْ يَهمِ

أيحسبُ الصَّبُّ أنَّ الحبَّ منكتِمُ
والحبُّ في الصَّبِّ طورٌ غير منكتمِ

أنَّى يصحُّ له كتمانُ لوعتهِ
ما بين منسجمٍ منه ومضطرمِ

لولا الهوى لم ترقْ دمعًا على طللٍ
معندمًا رشَّ منكَ المرطَ للقدمِ

---

(١) هو محمد بن حسن بن وادي بن علي بن حزام الصيادي الرفاعي الحسيني، أبوالهدى.
- تعلم بحلب حتى أصبح من العلماء المشهورين، وتولى نقابة الأشراف، اتصل بالسلطان العثماني، فأصبح شيخ الإسلام، ولما خلع السلطان نفي أبوالهدى.
- وصف بالذكاء، وله شعر كثير.

ولا علقتَ بأخبار اللِّوى ولها
ولا أرقتَ لذكرِ البانِ والعَلَمِ
فكيف تنكرُ حبًّا بعدما شَهدتْ
أطوارَهُ فيكَ أصنافٌ من الأممِ
ويومَ رُمْتَ جحودًا قام بينةً
به عليكَ عدول السَّمعِ والسَّقمِ

التخريج:

- الديوان: ٢٧١.

****

إبراهيم صادق[1]

قال:

أشـــاقـــكَ مـــن رُبَـــى نجـــدٍ هـــواهـــا
ومِـــن نـــسـمـــات كـــاظـمـــةٍ شـذاهـا
ونـــبّـــه وجْـــــدك المـكـنـــونَ بـــرقٌ
تـــألَّـــقَ فـــي الـعـشـيَّـة مـــن ربـــاهـا
نـعـم وألـــمَّ بـــي سَـــحَـــرًا نـسـيـمٌ
يُـــحـــدِّثُ عـــن شـــذا وادي قـراهـا
فـــآلمـــنـــي وذكَّـــــرنِـــــي عـــهـــودًا
بـعـامـل لا عـــدا الـسُّـقـيـا ثَـراهـا
بـــــلادٌ لـــي بـســاحـتِـهـا أنـــاسٌ
ولـــي صـحـبٌ كِـــــرامٌ فـي حِـمـاهـا
أحـــــنُّ لجـانـــبِ الـــشَّـــرقـــيِّ مـنـهـا
حـنـــين مـــروعـــةٍ ثـكـلـت فـتـاهـا
وتـلـعـبُ بـــي لِـذكـراهـا شـجـونٌ
كـمـا لـعـبـتْ بـريَّـاهـا صَـبَـاهـا
وأشـــتـــاقُ الخـيـــامَ وثـــمَّ صـحـبًـا
عـلـيـه راح مـــــزرورًا خِـبـاهـا

(١) هو الشاعر إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي.
- ولد في قرية الطيبة في جبل عامل بلبنان.
- أقام بالنجف سبعًا وعشرين سنة، تعلم وتفقه فيها.
- وصف بالفضل وجودة الشعر، والتصنيف، ولد سنة ١٢٢١هـ وتوفي عام ١٢٨٤هـ.

نـعـمـتُ بـقـربِـهـا زمـنًـا ونـفـسـي
بـرغـم الحُـلـم تمـرحُ فـي غـواهـا
فـكـم مـن كـاعـبٍ أَلِـفَـتْ فـبـانـتْ
تمـجُّ الـكـأسَ عـذبًـا مـن لـمـاهـا

التخريج:

- الكوكب الدري: ٤٦.

****

إبراهيم الطباطبائي [1]

قال:

يـا ظـبـيُ وجْـــرَةَ مـن شـرقـيِّ كـاظـمـةٍ
هــل إنَّ بـالجـانـب الـغـربـيِّ ورَّادُ
مُـــعـــذبٌ لـيـدِ الـــرَّامـــي تـخـاتـلـهُ
يـــا ريمُ رامـــةَ لا يـرمـيـك صـيَّـاد
يـا مـنـهـلَ الـعـاطـشِ الـهـيـمـانِ حـلاهُ
عـن عـــذبِ وردك بـــالإصـــدار إيـــراد
قـد قـلـتُ مـا قـلـت لـولا أن ثـمَّـتَ بـنـا
لـهـاشـم الجـــود آبـــاءٌ وأجـــداد
المـــوتُ فـيـك حـيـاةٌ يـا أخـا مـضـرٍ
لـعـاشـقٍ وضـــلالِ الـنَّـفـسِ أرشـــاد
أشـتـار خـــدَّك أريًـــا حـين أشـربـهُ
زدنـــي فَـخـدُّك لـي شِـــربٌ ولـــي زاد
وَعَـدْتَـنِـي أمـسِ بـالأنجـاد يـوم غـدٍ
صِـلـنـي بـيـومـي فـالأيـامُ أوعـاد

---

(١) هو إبراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي.
– وهو شاعر عراقي، ولد في النجف سنة ١٢٤٨هـ، وتوفي سنة ١٣١٩هـ.
– كان أبي النفس، شاعرًا فحلًا، نشأ وله ميل فطري إلى الآداب، فعكف عليها.

غـصـنٌ كـسـاهُ سـقـيـطُ الـطـلِّ ريـقَـهُ
حـتَّـى انـثـنـى وسـقـيـطُ الـطـلِّ أبـراد
الـقـدُّ مـعـتـدلٌ والـكـشـحُ مـنـجـدلٌ
والـطَّـرفُ مـكـتـحـلٌ والخـدُّ وقَّـاد
غـازلـت مـنـه عـلـى الـوادي غـزال نقًا
يـرنـو إلـيَّ ومـلءُ الـعـين آسـاد
مـا غـار حـبُّـكَ إلَّا الـقـلـب أنجـدهُ
فـلـي بـحـبِّـكَ أغـوارٌ وأنجـاد

التخريج:

- الديوان: ١١٠، ١١١.

****

إبراهيم المهتار[1]

قال:

قـفْ بـالمـعـاهـدِ مـن مـيـثـاءَ ملـحـوبِ
شـرقـيِّ كـاظـمـةٍ فـالجـزعِ فـاللـوبِ
واستـلـمـحِ الـبـرقَ إذ تـهـفـو لـوامـعـهُ
عـلـى الـنَّـقـا هـل سـقـى حـيّ الأعـاريـب
يـا حـبَّـذا إذ بـدا يـفـترُّ مـبـتـسمًـا
أعـلـى الـثَّـنـيَّـةِ مـن شُـمِّ الشَّـنَـاخـيـب
والجـوُّ مـضـطـرمُ الأحـشـاءِ يـحـسبـهُ
بـــردًا أصـيـب حـواشـيـه بـالـهـوب
يـا بـارقًـا لاحَ وهـنًـا مـن ديـارهـم
كـأنَّـه حـين يـهـفـو قـلـبُ مـرعـوب

التخريج:

– خلاصة الأثر: ٥٤/١ ونفحة الريحانة: ٦٦/٢ وسلافة العصر: ١٤٥ ونزهة الأبصار: ١٨٨.

****

(١) هو المهتار إبراهيم بن يوسف المعروف بالمهتار المكي.
– كان أديبًا شاعرًا، غير أنه لم يكن مرضيًّا عند نقدة عصره، رغم أنه أكثر المكيين شعرًا.
– وكان على معرفة بآداب عصره توفي بعد ١٠٤٠هـ.

الأبيوردي[1]

قال: (٢)

أهـاجَـكَ شـوقٌ بـعدمـا هَـجـعَ الـرَّكـبُ
وأُدْمُ المطـايـا فـي أزمَّـتـهـا تَحْـبـو
فَـأذريـت دمـعًـا مـا تجـفُّ غـروبُـهُ
وقـلَّ غـنـاءً عـنـكَ وابِـلُـهُ السَّـكْـب
تحـنُّ حـنـينَ الـنِّـيـبِ شـوقًـا إلـى الحِمـى
ومـطـلـبـهـا مـن سـفـحِ كـاظـمـةٍ صَـعـب
رويـدكَ إنَّ الـقـلـبَ لـجَّ بـه الـهـوى
وطـالَ الـتَّـجـنـي مـن أمـيـمـةَ والـعَـتْـب
وأهْـوَنُ مـا بـي أن لـيـلـةَ مَـنْـعِـجٍ
أضـاءت لـنـا نـارًا بـعـلـيـاءَ لا تـخـبـو
يَـعُـطُّ جـلابـيـبَ الـظَّـلام الـتـهـابُـهـا
ويـلـفـحُ مـن تـلـقـائـهـا المـنـدلُ الـرَّطْـب
فـجـاءتْ بِـريَّـاهـا شـمـالٌ مـريـضـةٌ
لـهـا مـلـعـبٌ مـن بـيـن أكـبـادِنـا رَحْـب

وله: (٣)

سِـيـروا فَـسِـرنـا وَلـي دمـعٌ أُكـفـكِـفُـهُ
خـوفَ الـعِـدا وهْـوَ فـي رُدْنَـيَّ مِـدرارُ

---

(١) هو أبوالمظفر محمد بن أحمد القرشي الأموي المعاوي المشهور بالأبيوردي.
– كان من الأدباء راوية نسابة شاعرًا ظريفًا.
– له تصرف في كثير من الفنون، فصيح ومصنف حاذق، توفي في أصبهان سنة ٥٥٧هـ.

وحَـلَّـقـتْ بـفـؤادي عـنـد كـاظـمـةٍ
لـيـلَ الـنَّـقـا مـن عِـتـاقِ الـطَّـيـر أظفـار
بـه عَـذارى تَـبُـزُّ الـلـيـلَ ظُـلـمَـتَـهُ
بِـأوجـهٍ هِـي فـي الـظَّـلـمـاءِ أقـمـار
غيدٌ قِصارُ الخُطى إن واصَلَت قصُرَتْ
فـلـم تَـطُـلْ لـلـيـالـي الـصَّـبِّ أعـمـار
أصـبـو إلـيـه كـمـا أصـبـو إلـى وطـنـي
فَـلـي لـديـه لُـبـانـاتٌ وأوطـار
زَرَّ الـرَّبـيـعُ عـلـيـه جَـيـبَـهُ وسَـرى
إلـيـه مُـزنٌ لـذيـلِ الخِـصـبِ جَـرَّار

وله:(٤)

يـا سـعـدُ إن الجِـزْعَ أكـثَـبَ فـاسْـتَـعِـرْ
نـظـراتِ طـاوي لـيـلـتـيـنِ شَـفـونِ
واجـذِبْ زمـامَ الأرحـبـيِّ ولا تُـبَـلْ
ذكـرًا وصـلْـنَ حـنـيـنَـهُ بـحـنـيـنـي
واشـتـاقَ كـاظـمـةً فـجُـنَّ جـنـونُـهُ
وذَكَـرْتَ ساكـنـهـا فـجُـنَّ جُـنـونـي
لمـنِ الـظَّـعـائـنُ دون أكـثـبـةِ الحـمـى
يـطـوي الـفـلاةَ بـهـنَّ كـلَّ أمـونِ
فـالآلُ بـحـرٌ حـيـن مـاجَ بـركـبـهـا
وجـرى الـرِّكـائـبُ فـيـه جَـريَ سَـفـين

وله: (٥)

لـواعـجُ الحـبِّ أخـفـيـهـا وأُبْـديـهـا
والـدَّمـعُ يـنـشـرُ أسـراري وأطـويـهـا

ولــوعــةٌ كـشـبـاةِ الــرُّمــحِ يُـطـفـئُـهـا
تَجَـلُّــدي وأوارُ الــشَّــوقِ يُـذكـيـهـا
إحــدى كـنـانـةَ حـلـتْ سـفـحَ كـاظـمـةٍ
غــداةَ ســال بِـظُـعْـنِ الحــيِّ واديـهـا
فـلـسـتُ أدري أمــنْ دمــعٍ أُرقــرِقُــه
أمْ مـن مـبـاسِـمـهـا مـا فـي تَـراقـيـهـا
ذَكــرْتُ بـالـرَّمـلِ مـن حُــزْوى روادِفَـهـا
والــعــيُن تمــرحُ عَـبـرى فـي مـغـانـيـهـا

التخريج:

- (٢) الديوان: ١٩.
- (٣) الديوان: ١٥٨.
- (٤) الديوان: ٣٤٥.
- (٥) الديوان: ٣٧٣.

****

أحمد بن شاهين[1]

قال:

ما همتُ بعدك أشفي العينَ بالأثرِ
إلا عَثَرْتُ بقلبٍ ضلَّ بالأثرِ
ولا ذكرتك مشتاقًا على وَلَهٍ
إلَّا وأشفقتُ من دمعي على بصري
لم أكتحلْ بالكَرى شوقًا إليك ولا
خاط الجفون سوى ميلٍ من السَّهر
يا حبَّذا عهدنا في جوٍّ كاظمةٍ
صافي المشارب ضافي الظلِّ والسَّمر
تشارف اللهو فيه خوف مرتقبٍ
إن ازديار الغواني صيبة الحظر

التخريج:

– نزهة الأبصار: ٢٤.

****

(١) هو أحمد بن شاهين الأديب، يعرف بالشامي ويلقب بشهاب الدين وبالشاهيني.
– ولد في دمشق سنة ٩٩٥هـ، أصل والده من قبرص، وصف شعره، بأنه في الطبقة العليا، كما أنه كان ناثرًا مجيدًا.
– وكان يعرف بأديب دمشق، وله مصنفات حسان، توفي سنة ١٠٥٣هـ.

أحمد بن عبد الملك[1]

قال:

هَـبَّـتَ لـنـا الـرِّيـحُ مـن تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ
وهـنًـا فـكـم ردَّ نـفـحُ الـرِّيـحِ مـن روحِ
ومـا عـرفـتُ نـسـيـمَ الـرِّيـحِ مـن بـلـدي
إلَّا بـعـرف حـبـيـبٍ هـبَّ فـي الـرِّيـح

التخريج:

- يتيمة الدهر: ٣٨/٢ وقرى الضيف: ٣٧/٢.

****

(١) هو أحمد بن عبدالملك بن مروان، أديب شاعر من الشُّعراء المتقدمين.

أحمد البهلول[1]

قال:

لقلبي أنينٌ لا يزالُ من الهوى
وجفني قريحٌ قد أضرَّ بهِ النَّوى
وكم ذا أنادي حول كاظمةِ اللِّوى
لحى اللهُ من يلحى المحبينَ في الهوى
على أنَّهم أهل المكارم والفضل
لقد شربوا في الحبِّ أعذبَ شربةٍ
وكم كتموا في القلب سرَّ محبةٍ
وكم صبروا كرهًا على طول غربةٍ
لهم هممٌ نالوا بها خيرَ رتبةٍ
وقد بلغوا وصفًا يجلُّ عن المثلِ

التخريج:

- الديوان: ٤٤.

****

(١) هو أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن البهلول، متصرف وصف بالفضل (١١١٣ - ١٧٠١هـ).
- من أهل طرابلس الغرب، رحل إلى مصر وشارك في حياتها الثقافية، وله شعر جيد.

امرؤ القيس[1]

قال:

يـــا دارَ مـــاويَّـــةَ بـــالحـــائـــلِ
فـالـسَّـهـبِ فـالخَـبـتَـيـنِ مِـــن عـاقـلِ
صُـــمَّ صـــداهـــا وعـــفـــا رسـمُـهـا
واسـتـعـجَـمَـت عـن مـنـطـقِ الـسَّـائـل
قُـــولا لِـــــدودانَ عَـبـيـدِ الـعـصـا
مـــا غـــرَّكُـــم بـــالأَسَـــدِ الـبـاسـل
قـــد قـــرَّتِ الـعـيـنـانِ مـــن مـالـكٍ
ومـــن بَـنـي عـمـــروٍ ومـــن كـاهـل
ومِـــن بـنـي غـنـمِ بـن دودانَ إذ
نـــقـــذفُ أعـــلاهُـــم عـلـى الـسَّـافـل
نَـطـعُـنُـهُـم سُـلـكـى ومَـخْـلـوجَـةً
لـفـتـك لأَمَـيْـــنِ عـلـى نَـابـل
إذ هـــنَّ أقـســاطٌ كَـرِجـلِ الـدَّبـى
أو كـقـطَـا كـاظـمـةَ الـنَّـاهـل

---

(١) هو حندج، وقيل عدي وقيل، مليكة وغلب عليه امرؤ القيس، لقب بالملك الضليل، وبذي القروح، وأما كنيته فهو أبووهب أو أبوزيد وأبوالحارث، وهو ابن حجر ملك غطفان وأسد.

– فهو ابن ملك نشأ لاهيًا عابثًا يجاري ميعة الشباب، ولتماديه في حياة اللهو طرده والده.

– كان أول شاعر اشتهر بجودة شعره، حتى قيل عنه بأنه أول من وقف واستوقف، وهو أشهر من إن يترجم له بهذه العجالة.

حـتَّـى تـركـنـاهُـم لـدى مَـعـرَكٍ
أرجُـلـهـم كـالخـشـب الـشَّـائـل
حَـلَّـت لـي الخـمـرُ وكـنـتُ امْـرَأً
عـن شُـربـهـا فـي شُـغُـلٍ شاغـل
فـالـيـومَ أُسـقـى غـيـرَ مُـستـحـقِـبٍ
إثـمًـا مِـن الـلـه ولا واغِـل

التخريج:

- الديوان: ١٤١.

****

باقر المدراسي[1]

قال:

فـــي كـــاظـــمـــةٍ أو ذي سَـــلَـــمٍ
قـــد ضـــلَّ فـــــؤادي بـــالـــسَّـــدمِ
كـــالـــرِّيـــحِ يـــجـــولُ بمـــسـرحـــهِ
كـــالـــنَّـــارِ يـــلـــوحُ عـــلـــى عَـــلَـــم
بـــالمـــدمـــعِ يـــحـــكـــي غـــاديـــةً
بـــالـــزَّفـــرةِ يـــشـــبـــه بـــالـــضّـــرم
قـــد أبـــصـــرَ فـــيـــهـــا بـــهـــكـــنـــةٍ
بـــالـــنَّـــجـــم رزت بـــالمـــبـــتـــسـم
لـــو واجـــــه غـــرتـــهـــا شـــمـــسٌ
لـــغـــدتْ أســـفًـــا رهـــن الـــنَّـــدم
لـــو شـــافـــه طـــرتـــهـــا قـــمـــرٌ
لـــتـــحـــيَّـــرَ فـــي جـــنـــح الـــظُّـــلـــم
لـــلـــهِ قـــســـاوةُ مُـــهـــجـــتـــهـــا
لا تحـــســـب كـــالحـــنـــاء دمـــي

---

(١) هو باقر بن مرتضى الشافعي المدراسي.
- ولد في قرية أيلوار الهندية سنة١١٥٠هـ، وقد عاش وتوفي في الهند سنة ١٢٢٠هـ.
- يعرف باسم (باقر آغا)، تلقى تعليمه على الطريقة الدينية.
- فأصبح يجيد العربية، وكان شاعرًا مجودًا.

مَـــــرَّت وأصـــارتـــنـــي جـنـفًـا
كـــالأثـــر طـريـــحًـــا فـــي الـلّـقـم
لا أدري أيـــــن مـحـلـتـهـا
فـبـقـيـت حـســيـــرًا كـالـوجـم
لا تـنـظـر قـــطُّ إلـــى أسـفـي
لا تـــســـأل حـــالـــي فـــي الألـــم

التخريج:

– نزهة الخاطر: ٩٣٣/٧.

****

البحتري[1]

قال:

أَمَحَلَّتَي سلمى بكاظمةَ اسْلَما
وتعلَّما أنَّ الجوى ما هِجتُما
هل تُرويانِ من الأحبَّة هائمًا
أو تُسعدان على الصَّبابة مُغرَما
أبكيكُما دمعًا ولو أنِّي على
قدر الجوى أبكي بكيتكما دما
أين الغزالُ المستعير من النَّقا
كفلًا ومن نور الأقاحي مَبسِما
ظمِئتْ مراشفُنا إليه وريُّها
في ذلك اللَّعسِ المُمنَّعِ واللّمى
مُتَعَتِّبٌ في حيث لا متعتِّبٌ
إن لم يجد جُرمًا عليَّ تَجرَّما
ألِفَ الصُّدودَ فلو يمرُّ خيالُهُ
بالصَّبِّ في سِنَةِ الكرى ما سلَّما

(١) هو الوليد بن عبيد الطائي، يكنى أبا عبادة، ولد في منبج في الشام سنة ١٩٨هـ.
- تعرف على أبي تمام في حمص، فأخذ بيده وقدم له المساعدة، ثم انتقل إلى بغداد.
- وقد بدأ نبوغه بالظهور والشيوع، مما مكنه من الاتصال بالخلفاء العباسيين في عصره وغيرهم من الأمراء ومقدمي الدولة، أصبح البحتري ظاهرة شعرية اهتمت بالمعاني والصور الفنية مبتعدة عن التزويق والتكلف.
- عاد إلى منبج وتوفي بها عام ٢٨٤هـ.

خُـلِّـفـتُ بـعـدهُـمُ ألاحـظُ نـيـةً
قَـذَفًـا وأَنـشُـدُ دارسًـا مُـتـرسِّـمـا
طَـلـلًا أكـفـكـفُ فـيـه دمـعًـا مُـعـرَبًـا
بـدمٍ وأقـرأُ فـيـه خـطًّـا أعـجـمـا
تَـأبَـى رُبَـاهُ أن تجـيـبَ ولـم يـكـنْ
مُـسـتـخـبـرٌ لـيُـجـيـبَ حـتَّـى يَـفـهـمـا

التخريج:

- الديوان: ١٩٥٨.

****

البرعي[1]

قال:

بـــــارقٌ بـــالأبـــرق الـــفـــرد سـرى
وتـــــــراء لـــي بـــنـــجـــدٍ سَـــحَـــرا
وسَـــقَـــى خـيـف مـنـي عـارضـة
وأثَـــيـــلات الـــنَّـــقـــا والـــسّـــمـــرا
يـــا نـسـيـمَ الـــرِّيـــحِ مـــن كـاظـمـةٍ
اهْـــدِي لِـــي ذاك الـنَّـسـيـم الـعـطـرا
وأَعـــــدْ لـــي بـــالحِـــمـــى ســاجـعـةً
فَـــرَّقـــتْ بـــين جـفـونـي والـكـرى
مَـــن عـــذيـــري مِـــن حـبـيـبٍ راحـــلٍ
أخـــذ الـــنَّـــومَ وأعـــطـــى الـسَّـهـرا
وعـــــذول لامـــنـــي فـــي الحـــبِّ لـو
ذاق كـــأس الحـــبِّ مـثـلـي عَـــذَرا
لا يـــظـــنُّ الـــدَّهـــر أنِّـــي مـهـمـلٌ
بـعـد مـدحـي مـــن يـجـيـز الـشِّـعـرا
قـيـلَ لـــي مـــا نـــلـــتَ مـــن نـائـلـهِ
قـلـتُ كـلُّ الـصَّـيـدِ فـي جـوف الـفِـرا

التخريج:

- الديوان: ١٨٨(الشرح).

****

(١) هو عبدالرحيم بن أحمد بن علي البرعي، والبرعي نسبة إلى جبل برع بتهامة (٨٠٣ هـ).
- شاعر متصوف، أفتى ودرس، وأكثر شعره في المدائح النبوية.

بشر[1]

قال الهمذاني على لسان بشر:

أُفــاطــمُ لــو شــهــدت بــبــطــن خــبــتٍ

وقــد لاقــى الــهــزبــرُ أخــاكِ بشــرا

ألــم يــبــلــغْــكِ مــا فَــعــلــتْ ظــبــاهُ

بــكــاظــمــةٍ غــــداةَ قــتــلــتِ عــمــرا

خَــرجــتْ تــــرومُ لــلأشــبــال قــوتًــا

ورمــــت لــبــنــتِ الــعــمِّ مَــهــرا

وقــلــبــي مــثــلُ قــلــبــكِ لــيــس يــخــشــى

مــصــاولــةً فــكــيــف يــخــافُ ذعــرا

التخريج:

- مقامات بديع الزمان:٤٣٤ والصبح المنبي:١٦١/٢وخلاصة الأثر:١٠٣/١ومعجم الجبوري:٣٥٠/١.

****

(١) هو بشر بن أبي عوانة العبدي، شخصية وهمية اخترعها بديع الزمان الهمذاني المتوفى سنة ٣٩٨هـ.
- وألبسها قصة من نسج خياله الفني الرائع وأسماها المقامة البشرية.

البعيث[1]

قال:

فـأرسـلَ سـهـوًا كـاظـمـيًّـا كـأنَّـهُ

ذَنُـوبُ عـراكٍ قـحـمـتـه الـتَّـراتـرُ

التخريج:

- الديوان: ٤٧.

****

(١) هو خداش بن بشر بن خالد، أبوزيد التميمي، عدَّ من أخطب بني تميم.
- وكان شاعرًا، وهو من أهل البصرة.
- وكانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت أربعين سنة، توفي بالبصرة سنة ١٣٤هـ.

بهاء الدين الرواس[1]

قال:

آهِ مـــن نـــار فـــؤادٍ لـــم يـــزلْ
كـلَّـمـا حـاضـر سَـلْـعًـا يـخـفـقُ
أحـــرقـــتْـــهُ ولَـــهًـــا جَـمـرتـهُ
ولَـــهُ الـعـاشـقِ جـمـرٌ مُـحـرِقُ
يـــال عِـيـسِ الحـــيِّ مـن كـاظـمـةٍ
حـيـنـمـا الـــرَّكـــبُ جـــرى يـنـطـلـقُ
هـــل سـمـعـتـم بـــفـــؤادٍ طـائـرٍ
مـعـكـم كـلَّـت لـديـه الأيـنـقُ
ارحـــمـــوه فـهـو والـــوبـــلُ الـذي
قـد جـــرى مـــن مـقـلـتـي يـسـتـبـقُ
كـــلُّ أيـــامـــي لحـــبِّـــي ولَـــهٌ
ولـــيـــالـــيَّ عـلـيـه حَـــــرَقُ
أخـــذَ الـعـاشـقُ فـيـه نـسـقًـا
وأنـــــا لـــــوحْـــــدي نـــسـقُ

(١) هو محمد بن مهدي بن علي الرفاعي الحسيني الصيادي، بهاء الدين، متصوف عراقي، ولد في سوق الشيوخ من العراق سنة ١٢٢٠هـ، وانتقل إلى الحجاز.
– وجاور في مكة والمدينة، ثم رحل إلى مصر وعاد إلى العراق وقام بعدة رحلات وتوفي ببغداد سنة ١٢٨٧هـ.

فـطـريـقـي فـــي الـــهـــوى مـسـتـغـربٌ

ولـــركـــبـــان المـــعـــانـــي طـــرقُ

قـسـمًـا يـــا مـــيُّ بـــالحـــبِّ ومَـــن

جـــعـــلَ الحـــــبَّ يمـيـنًـا يَـــصْـــدقُ

أنـــا لـــو قـــطَّـــعْـــتُ فـيـه إرَبًـــا

أبـــــدًا وجـــه الـــــورى لا أرمـــقُ

فَـاعْـجَـبـي يـا مـــيُّ مـنِّـي أنَّـنـي

ســاكْـتٌ مُـضـنـى ودمـــعـــي يـنـطـقُ

التخريج:

- مخطوطات مكتبة المصطفى (معراج القلوب): ٢٣.

****

البورسوي[1]

قال:

تمسي بعين بوبل الدَّمع ساجمةٍ
ونار وجْدٍ بجوف القلبِ ضارمةِ
فهل بريدٌ أتى من حيِّ فاطمةٍ
أم هبَّتِ الرِّيحُ من تلقاءِ كاظمةِ
واومضَ البرقُ في الظَّلماءِ من إضم

التخريج:

- خلاصة الاثر: ٤٧/٤.

****

(١) هو شيخ الإسلام محمد البورسوي.

البوصيري[1]

قال:

أمِـــن تـــذكُّـــرِ جـــيـــرانٍ بـــذي سَـلَـمِ
مـزجـتَ دمـعًـا جـرى مـن مـقـلـةٍ بـدمِ
أمْ هـبَّـتِ الـرِّيـحُ مـن تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ
وأومـضَ الـبـرقُ فـي الـظَّـلـمـاء مـن إضـم
فـمـا لـعـيـنـيـك إن قـلـتَ أكـفـفـا هـمـتَـا
ومـا لـقـلـبـكَ إن قـلـتَ اسـتـفـقْ يَـهِـمِ
أيـحـسـبُ الـصَّـبُّ أنَّ الـحُـبَّ مـنـكـتـمٌ
مـا بـيـنَ مـنـسـجـمٍ مـنـه ومـضـطـرمِ
والـنَّـفـس كـالـطِّـفـل إن تـهـمـلـه شـبَّ عـلـى
حُـبِّ الـرِّضـاع وإن تـفـطـمـه يـنـفـطـم
فـاصـرفْ هـواهـا وحـاذرْ أن تـولِّـيـه
إنَّ الـهـوى مـا تـولَّـى يـصـمِ أو يـصـمِ
وراعـهـا وهـي فـي الأعـمـال سـائـمـةٌ
وإن هـي اسـتـحـلـت المـرعـى فـلا تـسـمِ
كـم حـسُـنَـتْ لَـذةً لـلـمـرء قـاتـلـةً
مـن حـيـثُ لـم يـدرِ أنَّ الـسُّـمَّ فـي الـدَّسـم

(١) هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري، شرف الدين، أبو عبدالله، وصف بحسن الديباجة، له معاني مليحة.
– ولد بهشيم من أعمال البهناساوية سنة ٦٠٨هـ وكانت وفاته بالإسكندرية سنة ٦٩٦هـ، ذاع صيته بقصيدته البردة في مدح الرسول الأعظم (ﷺ).

واخـشَ الـدَّسـائـسَ مـن جـوعٍ ومـن شبعٍ
فَـــرُبَّ مـخـمـصـةٍ شـــرٌّ مـــن الـتُّـخـمِ
واسـتـفـرغِ الـدَّمـعَ مـن عـينٍ قـد امـتـلأتْ
مـــن المحـــارمِ والـــزمْ حـمـيـةَ الـنَّـدمِ

التخريج:

- الديوان: ١١١.

****

البيضاوي[1]

قال:

فـــــلا وعـــــــــدٌ يـــعـــلِّـــلـــهُ
ولا وصـــــــــلٌ فـــيـــرتـــقـــبُ
فَـــلـــيـــلِـــي كـــلُّـــهُ فـــكـــرٌ
ويـــــومـــــي كـــلُّـــه تَـــعَـــب
فـــحـــيَّـــا رَبْـــــــعَ كـــاظـــمـــةٍ
ولا زالـــــــت بـــــه الـــسُّـــحـــب

التخريج:

- خلاصة الأثر: ٢٨١/٣.

****

(١) هو عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالسلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود البضاوي الشيرازي.

التلعفري[1]

قال: (٢)

يـا جـيـرةَ الحـيِّ هـل مـن بـعـد فرقتكمْ
بـسـاحـةِ الحـيِّ جـنـح الـلـيـل أسـمـارُ
وهـــل تـــعـــودُ لـيـالـيـنـا بـكـاظـمـةٍ
يـومًـا وتـدنـو لـكم بـعـد الـنَّـوى الـدَّارُ
فـقـد - وحـقـكـمُ - شـفَّ الـفـؤادُ بـكمْ
لـــمَّـــا تَـــرحَـــلْـــتُ أشـــجـــانٌ وأفـكـارُ
وبـــي غـــرامٌ إلـيـكـم لا انـقـضـاء لـهُ
ونـــارُ وجْـــدٍ غـــدتْ مـن دونـهـا نـارُ
أسـائـلُ الـرَّكـبَ عـنـدكـمْ فـيـخـبـرنـي
وآفـــةُ الـشَّـــوقِ بـعـدَ الـقـرب أخـبـارُ

وله: (٣)

ومـــا صـــانـــتْ مـــراشـــفُـــهُ
مـــن الجـــريـــالِ والـــعـــسـلِ
وحـــرمـــةُ عـــهـــدِ كـاظـمـةٍ
ولـيـلـتُـنـا عـلـى الجـبـلِ

(١) هو شهاب الدين أبوالمكارم محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة بن سالم بن عبدالله.
- ولد بالموصل سنة ٥٩٣هـ، وتوفي سنة ٦٧٥هـ.
- كان أبوه شاعرًا، قرأ الأدب، وكان حافظًا للأشعار، وأيام العرب وأخبارها، وكانت ثقافته إسلامية، وصف بأنه هجاء شنيع، كان غزير الشعر.

فـــقـــد أصـــبـــحـــت مـــشـــغـــولا
عـــن الـــغـــزلان والـــغَـــزَلِ
بـــحـــبِّ مُـــهـــفـــهـــفٍ أحـــوى
كـــثـــيـــرُ الـــصَّـــدِّ والـــمَـــلَـــلِ
أحـــــلَّ لحـــــاظَ جـــفـــنـــيـــهِ
لمـــن يـــهـــواهُ كـــالأجـــلِ

وله: (٤)

سلوا بريقَ الحمى إنْ لاحَ من إضَمِ
عني وعن حالتي عنكم وعن سقمي
أبيتُ في حبِّكم يا سلمَ مستلمًا
ومضُ البريق وأهوى نفحةَ السَّلمِ
إذا شممتُ نسيمًا من جنابكمُ
أماط عنِّي لثامَ الضُّرِّ والألمِ
وإنْ تناشدتُمُ عهدًا بكاظمةٍ
وحقِّكم ما نَسينَا موقفَ العَلمِ
أراقبُ الطَّيفَ منكم إنَّ زورتَهُ
تسقى جوى الرَّاح من جسمي مكان فمي

وله: (٥)

أهوى حديثَ قديمِ العهدِ إنْ نطقتْ
به المعاهدُ عن أحبابنا القدمِ
ويزدهيني وميضُ البرقِ في سدفٍ
مِن الظَّلامِ يُحاكي ثغرَ مبتسمِ
يا موردَ الوصلِ من أجراعِ كاظمةٍ
نحن العطاشُ إلى سلسالكِ الشَّبمِ

أعـــائـــدٌ فـيـك مـــا قـضـيـت مـــن وطـــرٍ
مَـــعَ الـضِّـيـاء ولـــو فـي طـــارق الحُـلُـم
أفـدي أُنـاسًـا لَـــوَوْا عـهـدَ الـلِّـوى ونـأوا
عـنِّـي ومـــا حـلـتُ عـن عـهـدي ولا ذممـي

التخريج:

- (٢) ديوانه: ٤٤١.
- (٣) ن م: ٣٣٨.
- (٤) ن م: ٣٨٢.
- (٥) ن م: ٤١٨.

****

جرير[1]

قال:

هـل يـنـفـضّـك إنْ جـرَّبـتَ تجـريـبُ
أم هـل شـبـابُـكَ بـعـد الـشـيـب مـطـلـوبُ
أم كـلَّـمـتـك بِـسُـلـمـانـيَ مـنـزلـةٌ
يـا مـنـزلَ الحـيِّ جـادتْـكَ الأهـاضـيـب
كـلَّـفـتُ مـن حـلِّ مـلـحـوبًـا فـكـاظـمـةً
أيـهـاتَ كـاظـمـةٌ مـنَّـا ومَـلـحـوب
قـد تَـيَّـمَ الـقـلـبَ حـتَّـى زادهُ خـبـلا
مَـن لا يـكـلَّـم إلَّا وهـوَ مـحـجـوب
قـد كـان يـشـفـيـكَ لـو لـم يـأبَ خـازنُـهُ
راحٌ بِـبـرد قَـراحِ المـاء مَـقـطـوب
كـأنَّ فـي الخِـدر قـرنَ الـشَّـمـس طـالـعـة
لـمَّـا دنـا مـن جِـمـار الـنَّـاس تَحصيب
تـبـدو فَـتُـبـدي جـمـالًا زانَـهُ خـفـرٌ
إذا تـزأزأتِ الـسُّـودُ الـعـنـاكـيـب

التخريج:

- الديوان: ٣٤٧.

****

(١) هو جرير بن عطية بن حذيفة الملقب بالخطفي، تميمي من بني كلب.
- كان من فحول الشعراء، تهاجى مع شعراء عصره لاسيما الفرزدق والأخطل، فكانت نتيجة ذلك الهجاء، هو ما عرف (بالنقائض) وهي من أروع ما أنتجته قريحة الشعراء في ذلك العصر. توفي جرير في إحدى قرى اليمامة ١١٤هـ.

الجعدي[1]

قال:

إنْ تَـــري هَـــمِّـــيَ أمـــسـى شـاغـلـي
وإذا مـــا نُـــوجـــيَ الـــهَـــمُّ شَـغَـلْ
مـثـلُ هِـمـيـانِ الـــعَـــذارى بَـطـنُـهُ
يَـلْـهَـزُ الـــرَّوضَ بِـنُـقـعـانِ الـنَّـفَـل
لـــم يُـقَـايِـظـنـي عـلـى كـاظـمـةٍ
سَـمَـكُ الـبـحـرِ وحـــولـــيُّ الـدَّقَـل
إذ هُـــمُ مِـــن خـيـرِ حـــيِّ سُـوقَـةً
وطـــيءَ الأرض بـسـهـلٍ أو جـبـل
لِـــغـــريـــبٍ قـــامَ فـيـهـم سـائـلا
وَلِجـــــارٍ جُـــنُـــبٍ جـــاء فَـحَـل
يَـسـتـخـفُّـونَ إلـــى الـــدَّاعـــي بـهـم
وإلـــى الـضَّـيـفِ إذا الـضَّـيـفُ نَـزل

التخريج:

- الديوان: ١٢١.

****

(١) هو قيس بن عبدالله بن عدس بن ربيعة بن كعب، يعرف بالنابغة الجعدي، عمَّر طويلًا، فقد جاوز المئة سنة.
- وهو جاهلي أدرك الإسلام، لقب بالنابغة، لأنه أقام مدة لا يقول الشعر.
- ثم نبغ فقال الشعر، وكان يعد من فحول الشعراء.

جعفر[1]

قال:

لا تَـلُـمـنـا إن رقـصْـنَـا طـربـا
لـنـسـيـمٍ هـبَّ مـن ذاك الخِـبـا
طـبَّـقَ الأرضَ بـنـشـرٍ عـاطـرٍ
فـيـه لـلـعـشَّـاقِ سـرٌّ ونـبـا
يـا أهـيـلَ الحـيِّ مـن كـاظـمـةٍ
قـد لـقـيـنـا مـن هـواكـم نَـصَـبـا
قـلـتُـمُ جـزْ لـتـرانـا بـالحِـمـى
ومـلأتمْ حـيِّـكـم بـالـرِّقـبـا
لـيـس أخـشـى المـوت فـي حـبـكـمُ
لـيـس قـتـلـي فـي هـواكـم عـجـبـا

التخريج:

– فوات الوفيات: ٢٩٦/١٠ وأعيان العصر: ١٥٧/٢ والوافي بالوفيات: ٧١٧/١١.

****

(١) هو جعفر بن محمد بن عبدالعزيز بن أبي القاسم بن عمر بن سليمان بن إدريس بن يحيى الحسيني.
– ولد سنة ٦١١هـ، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٩٦هـ.

الحاجب[1]

قال:

كـم سَـامـنـي أبـــرقُ الـــوادي وأجـرعـهُ
شـوقًـا ظَـلِـلْـت غَـــداةَ الـبَـيْنِ أجْـرَعُـهُ
وكـمْ يُـسَـمِّـعُـنـي فِـيـهِ الـــعَـــذُولُ عَـلَـى
حُـبِّـي لَـــهُ طـالمـا مـا لَـسْـتُ أسـمَـعُـهُ
بـانَ الحـبـيـبُ ولَـــمَّـا يُـقْـضَ لـي وَطَـرٌ
فـبـانَ عـنِّـي لَـــمَّـا بـــانَ مَـوْضـعُـهُ
تَـخَـلَّـفَ الجِـسـمُ عَـنْـهُ يـومَ كـاظـمـةٍ
لـكـنَّ قـلـبـي المُـعَـنَّـى ســارَ يَـتْـبَـعُـهُ

التخريج:

- تاريخ الإسلام:٤٦/٣٩٣.

****

(١) هو جعفر بن مكي بن علي بن سعيد الحاجب الرئيس أبومحمد فخر الدين البغدادي المقرئ الشافعي.
- كان شاعرًا، وله علم بالقراآت والخلاف في العربية
- عمل خازنًا للكتب في المدرسة النظامية ثم حاجبًا بباب المراتب عاش سبعًا وستين سنة.

الحاجري[1]

قال: (٢)

لا تـلـومُـوهـا عـلـى تـقـصـيـرِهـا
هـيَ سـكـرى لـيـس بـالـتَّـقـصـيـر تـدري
مِـــلْ بـهـا نـحـو رُبَـــا كـاظـمـةٍ
وانـظـراهـا كـيـف تـطـوي كُـلَّ نَـشْـرِ

وله: (٣)

وهـل تـعـودُ لـيـالـي الـسَّـفـح تجمعُنا
يـومًـا ويـشـرحُ كـلٌّ بـعـضَ مـا لاقَـى
وأوحـشـتـنـا الـدِّيـار دون كـاظـمـةٍ
كـلُّ الـفـضـاءِ لـعـيـنـي بـعـدهـم ضَـاقـا

وله: (٤)

أيُّـهـا الحـــادي إلـــى كـاظـمـةٍ
قـاصـدًا يـطـوي الـفـلا سـهـلًا وحَـزْنـا
قـل لـسـكـان الـنَّـقـا يـا سـادتـي
طـفـح الـشَّـوقُ عـلـى ذاك الـمُـعـنَّـى

(١) هو حسام الدين عيسى بن سنجر بن براهم الحاجري.
- يعرف ببلبل الغرام، من أهل أربيل، وصف بدقة الألفاظ، وحسن المعاني.
- وكان شاعرًا مكثرًا، له عدة دواوين توفي مقتولًا سنة ٦٣٢هـ.

إنْ هُـــمْ بـالـلـه يـا حـــادي الـسُّـرى
سـألـوكَ الحـــالَ قـلْ والـلـــهِ مُـضْـنَـى

التخريج:

- (٢) الديوان (مخطوط):١٠.
- (٣) الديوان (مخطوط):٢١.
- (٤) الديوان (مخطوط):٣١.

****

الحريري[1]

قال: (٢)

وتـابِـعـينَ عُـقـابًـا فـي مـسـيـرِهِـمِ
على تكمِّيهِمِ في البيْضِ واليَلَبِ
ومُـنـتَـديـنَ ذَوي نُـبْـلٍ بـدَتْ لـهُـمُ
نـبـيلَـةٌ فـانْـثَـنـوْا منـهـا إلـى الـهـرَبِ
وعُـصبَـةً لـمْ تـرَ الـبـيْـتَ الـعَـتـيـقَ وقـدْ
حـجَّـتْ جُـثِـيًّـا بـلا شـكٍّ عـلـى الـرُّكَـبِ
ونِـسـوَةً بـعـدَمـا أدْلجـنَ مـن حـلَـبٍ
صـبَّـحـنَ كـاظِـمَـةً مـن غـيـرِ مـا تـعَـبِ

وله: (٣)

مُـدلِجـينَ سـرَوْا مـن أرضِ كـاظِـمَـةٍ
فأصبَحوا حـينَ لاحَ الصُّبحُ في حلَبِ
ويـافِـعًـا لـم يُـلامِـسْ قـطُّ غـانِـيَـةً
شـاهَـدتُـهُ ولـهُ نـسـلٌ مـنَ الـعَـقِـبِ
وشـائِـبًـا غـيـرَ مُـخْـفٍ لـلـمَـشـيـبِ بَـدا
فـي الـبَـدْوِ وهْـوَ فـتـيُّ الـسِّـنِّ لـم يشِبِ

(١) هو أبومحمد محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، الحرامي البصري، من البصرة.
– ومن أكابر أدبائها نال شهرة واسعة بفنه المشهور (المقامات) التي ذهب ذكرها مشرقًا ومغربًا.
– حتى أقبل فريق من علماء الأندلس لقراءة المقامات عليه. ولد سنة ٤٤٦هـ وتوفي سنة ٥١٦هـ.

ومُـرضَـعًـا بـلِـبـانٍ لـمْ يـفُـهْ فـمُـهُ
رأيـتُـهُ فـي شِـجـارٍ بـيِّن الـسَّـبَـبِ
وزارِعًـا ذُرَةً حـتَّـى إذا حُـصِـدَتْ
صـارتْ غُـبَـيـراء يـهواهـا أخـو الـطَّـرَبِ
وراكِـبًـا وهْـوَ مـغـلـولٌ عـلـى فـرَسٍ
قـد غُـلَّ أيـضًـا ومـا يـنـفكُّ عـن خـبَـبِ
وذا يـدٍ طُـلُـقٍ يـقْـتـادُ راحِـلَـةً
مُـستَـعـجِـلًا وهْـوَ مـأسـورٌ أخـو كُـرَبِ

التخريج:

- (٢) مقامات الحريري:٤٧٢ والبديع عند الحريري :٣٠١.
- (٣) مقامات الحريري:٤٧٣.

****

الحشري[1]

قال:

يـا نـسـيـمَ الـصَّـبـا ويـا عـذبَ الـرَّيْـ
ـــحَـــانِ هـبِّـي عـلـيَّ وانـتـفـضـي
خـبِّـريـنـي عـن الـلّـوى خـبـرًا
إنَّ ذكـــرَ الـــدِّيـــار مـــن غـرضـي
لأقـــضـــي مَـــن الـــلِّـــوى وطـــرًا
لـيـس يـدري الـوشـاةُ كـيـف قُـضِـي
مـــا لـــبـــرقٍ تجـــاه كـاظـمـةٍ
هـــبَّ مـــن نـحـوهـم ولـــم يُمـــضِ
وبـــــدورٍ طـلـعـنَ مـــن إضـــمِ
لـم تُـضـي فـي الـعـقـيـق.. أيـن تـضـي
لـسـتُ أرضـــي بـصـاحـبٍ بـدلا
فـاسـألا مـن صـحـبـت كـيـف رضـي

التخريج:

- نفحة الريحانة :١/٢٤٥وسلافة العصر:١٩٧.

****

(١) هو محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي.
- وصف بالبحر لكماله في الفقه والأدب، مبرز في الشعر، وصف شعره بالرقة.

حمدون[1]

قال:

حــقُّ الــهــنــاء لــكــم جــيــران ذي سَــلَــمِ
وبـــــارقٍ والـــلـــوى والـــبـــان والـــعَـــلَـــمِ
قــد أســقــمَ أنْــفــســنــا أهــيــل كــاظــمــةٍ
وســاكــنــي المــنــحــنــى والـــواد مــن إضَــمِ

التخريج:

- مجلة أم القرى:١٩ - ٢٩٦/٢٤.

****

(١) حمدون بن الحاج السلمي.
- هو أحد مرموقي علماء البلاط السليماني وأدبائه وشعرائه.

حميد العقابي[1]

قال:

غريق يتشبث بأفعى

هنا أو هناك

على أوراق كاظمة طلقها.

✶✶✶✶

(١) هو حميد العقابي.

– ولد في الكوت ١٩٥٦م من العراق، وله عدة مؤلفات.

حيدر الحلي[1]

قال:

كـم ذا تُـطـارحُ فـي مـنًـى ورقـاءهـا
خَـفِّـضْ عـليـك فـلـيس داؤكَ داءَهـا
أتـظـنُّـهـا وَجـدت لـبـينٍ فـانـبـرت
جَـزَعًـا تُـبـثُّـك وجـدَهـا وعـنـاءهـا
فَـحـلَـبـت قـلـبـك مـن جـفـونِـك أدمـعًـا
وسَـمـت كـربـعـيِّ الحـيـا جَـرعـاءهـا
هـيـهـات مـا نـبـت الأراكـةِ والجـوى
نـضـج الـزَّفـيـر حـشـاكَ لا أحـشـاءهـا
فـاسـتـبـقِ مـا أبـقـى الأسـى مـن مـهـجـةٍ
لـك قـد عَـصـرت مـع الـدُّمـوع دمـاءهـا
كَـذَبـتـكَ ورقُ الأبـطـحـينِ فـلـو بكت
شـجـنًـا لأخْـضَـلَ دمـعـهـا بـطـحـاءهـا
فـاطـرح لحـاظَـك فـي ثـنـايـا أُنـسـهـا
مـن أيِّ ثَـغـرٍ طـالـعـت مـا سـاءهـا
وغـديـرُ روضـتِـهـا عـلـيـه رفـرفـتْ
عـذب الأراك وأسـبـغـت أفـيـاءهـا

(١) هو حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني.
- ولد في الحلة من العراق سنة ١٢٤٦هـ، وتوفي سنة ١٣٠٤هـ، ودفن بالنجف.
- كان شاعرًا بارعًا، وعلمًا بالعربية، اتصف بمكارم الأخلاق ونبل السجية، وكرم الطبع، مترفعًا عن التكسب بالشعر، وجيهًا في بلده.

لـكـن بـزيـنـةِ طـوقِـهـا لـمَّـا زَهَـتْ
مُـزِجَـتْ بـأشـجـانِ الأنـين غـنـاءهـا
مـا نَـبَّـهـتْ شـوقـي عـشـيَّـة غـرَّدت
بـظـبـاء كـاظـمـةٍ عـدِمـت ظـبـاءهـا
أرايـتَ ريـقـةَ إفـعـوانِ صـريمـةٍ
نـفـسُ الـسَّـلـيـم بـهـا تَـرُوم شـفـاءهـا
عـنِّـي فـمـا هـبَّـت بـوجـديَ سـاجـعٌ
تـدعـو هَـديـلاً صُـبـحَـهـا ومـسـاءهـا

التخريج:

- الديوان:٣٦٦.

****

الخلاطي[1]

قال:

يا صاحِ عُجْ بالحمى وانزل بهم سَحَرا
وانظر لعجب أثيلات البساتينِ
وفوق سفحِ عقيقِ الدَّمع عُجْ لترى
جآذر الحيِّ بين الخرَّدِ العِين
ومِلْ على أثلات البان مُنعطِفًا
وحيِّ سَلْعا وسلْ عن حال مسكين
ثُمَّ آت جزعًا وجُز عَن حيِّ كاظمةٍ
وآقرَ السَّلامَ على خير النَّبيين

التخريج:

- أزهار الرياض:٣١٧.

****

(١) هو صالح بن أحمد بن عثمان، صلاح الدين القواس، الشاعرالخلاطي، ثم البعلبكي.
- وصف بالخير والتواضع والصلاح وصحبة الفقراء.
- وكان شعره سائرًا، توفي سنة٧٢٣هـ.

الخليفة المستنجد[1]

قال:

يـا سَـــاريَ الـبـرقِ هـل مـن رامـــةٍ خـبـرُ
فـإنَّـــنـــي لـــســـواهُ لـيـس أنـتـظـرُ
بـالـلـه ربُّـــكَ خـبِّـرنـي فـهـا كـبـدي
تـكـادُ مـن ذكـرهـم بـالـوجـدِ تـنـفـطر
أحـبـابُ قـلـبـى وجـيـرانـي وأهـــلُ مِـنَـى
روحـــي إذا طَـربـتْ والـسَّـمـعُ والـبـصر
أعـنـدكـم أنَّـــنـــي مـــن بـعـد فـرقـتـكُـمْ
لا أسـتـلـذُّ بمـا يـهـوى لـه الـنَّـظـر
تـــرى أراكـــمْ عـلـى بـانـات كـاظـمـةٍ
والـعـذلُ قـد غـابَ والأحـبـاب قـد حـضـروا

التخريج:

- المقتطف من أزاهر الطرف:١٢٨.

****

(١) هو أبوالمظفر يوسف بن محمد المتقي.
- وهو الخليفة العباسي، الثاني والثلاثين.
- استمر في الخلافة عشر سنوات، كان يتمتع بالنفوذ والقوة، ومن اهتماماته الفلك والشعر، ووصف بالعدل.
- ولد سنة ٥١٨هـ ومات سنة ٥٦٦هـ.

خليل الشَّهواني[1]

قال:

سلِ العقيقَ وسلْ عُرْبًا بذي سَلَمٍ
عن دمعِ عينٍ جرى استهلاله بدمِ
وسلْ أهيلَ النَّقا مع أهل كاظمةٍ
وسلْ أهيلاً بذاك الشِّيح والعَلَم
وقفْ بسلعٍ وسَلْ أهلاً بربعهمُ
وحيِّ أرضًا بذاتِ البان والغمم
وأنشد دليلَ السَّرى عن حالنا سَحَرًا
وحاديَ العيسِ والأظعانِ بالنَّغم
وسلْهمُ عن فؤادي عن تضرمهِ
وعن نحولي وما لاقيت من ألم
يا صاحِ كرِّر أحاديثَ الغرام فما
على المحبِّ إذا ما باح من سَدَم
ودعْ كلامَ عذولٍ إن تَرُمْ أربًا
إنَّ المحبَّ عن العُذال في صَمَم

التخريج:

- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر:٢/١٠٤.

****

(١) هو خليل الشهواني الشافعي المقدسي. وصف بأنه شيخ فاضل. له محبة في القلوب.
- كان مقربًا من الأعيان، وهو من البيوت القديمة بالقدس، وكان شاعرًا.

ذو الرمة[1]

قال:

فَـرَغـنَ أبـا عـمـرٍو بمـا بـينَ أهـلِـنـا
وبـيـنَـكَ مـن أطـرافـهـنَّ ومـن شَـهـرِ
فـأصـبـحـنَ يـعـزلـنَ الـكـواظـمَ يُمـنَـةً
وقـد قَـلِـقَـت أجـوازُهُـنَّ مِـن الـضَّـفـر

التخريج:

- الديوان:٩٦٥.

****

(١) هو غيلان بن عقبة العدوي، وذو الرمة لقب له، من فحول شعراء العصر الأموي.
- عاش معاصرًا لأعمدة ذلك العصر من الشعراء، كجرير والفرزدق والأخطل.
- ورغم شهرة هذا الثلاثي الذي أهمل ما عداهم من الشعراء، فإن ذا الرمة استطاع أن يجد له موضع قدم في عالم الشعر معهم.
- توفي سنة ١١٧هـ، ولم يعمر طويلًا.

سالم بن سعادة[1]

قال:

وبـــاديـــةٍ بـــاتـــتْ ســمـــاءَ بـيـوتـهـمْ
بـكـاظـمـةٍ تـبـديـكَ كـواكـبُ خُـــرَّدِ
وأقـــمـــارٍ تِمٍّ فـــي ســمـــاءِ ذوائـــبٍ
تُـطـالِـعـنـا مـن كـلِّ أفـــقٍ بـأسـعـدِ

التخريج:

- بغية الطلب:٩/٤١١٠.

****

(١) هو سالم بن سعادة بن عبدالله بن أحمد بن علي الحمصي.
- ولد سنة ٥٥٩هـ، وتوفي سنة ٦١٤هـ.
- وصف بأنه شاعر مجيد، يعرف بالمهذب.
- كان مجودًا، لكنه كان سيىء الإلقاء، استوطن حلب.

سبط ابن التَّعاويذي[1]

قال: (٢)

واســـأل كَـثـيـبَـي رمـــالٍ عـن رشـأٍ
عـنَّـا بِـسُـمـرِ الـرِّمـاح مَـحـجـوبِ
واعـجَـب لجـسـمٍ فـي جـنـبِ كـاظـمـةٍ
ثـاوٍ وقـلـبٍ فـي الـرَّكـب مَـجـنـوبِ
ريمُ نـقًـا لا يَـــريمُ ذا شَـــرَكٍ
مِـن لَحْـظـهِ لـلأسـودِ مَـنـصـوب
يـجـولُ مـاءُ الـشَّـبـابِ فـي ضَـرَمٍ
مـن خـدِّهِ فـي الـقـلـوب مَـشـبـوب
لا تـطـلـبـوا عـنـدَهُ دمـي فـدَمٌ
أراقَـــهُ الحِـــبُّ غـيـرُ مـطـلـوب

وله: (٣)

أيـــنَ لـيـالـيـنـا عـلـى كـاظـمـةٍ
أيـامَ عـودُ شَـمـلِـنـا لـم يَـنـحَـصِـدْ
والـدَّهـرُ لـم تـفـطـنْ لـنـا صـروفُـهُ
بـعـدُ وأشـــركُ المـنـايـا لـم تُمَـد

(١) هو أبوالفتح محمد بن عبيد الله الكاتب، يعرف بابن التعاويذي.
– وكانت ولادته سنة ٥١٩هـ، وتوفي سنة ٥٨٤هـ.
– كان شاعر وقته، جزالة لفظ، وعذوبة ورقة معنى، عمل كاتبًا بالديوان ببغداد، أصابه العمى في أواخر عمره.

يـا حـــاديَ الأظـعـــانِ فـي آثـارِكُـم
مـهـجـةُ مـسـلـوبِ الـعـزاءِ والـسُّـهَـد
يـعـرفُـهـا الـقـلـبُ عـلـى حـرانـهـا
والـطَّـرفُ قـد أنـكـرَ مـنـهـا مـا عَـهَـد
لا ألِـــفَ بـعـدكُـمُ الـعـيـنُ الـكـرى
ولا حـلا بـعـدكُـمُ الـعـيـشُ الـنَّـكِـد

وله: (٤)

حـرامٌ على الأجـفـانِ إنْ تَـرِدَ الـغُمَضا
وقـد آنـسَـتْ مـن جـوِّ كـاظـمـةٍ وَمْـضـا
بـدا كـالـصَّـفـيـحِ الـهِـنـدُوانـي لـمـعُـهُ
وعـاد كـلـيـلاً لا تَجُـسُّ لـه نَـبْـضـا
فـذكَّـرنـي عـهـدَ الأحـبـةِ بـالـلِّـوى
وَشَـوطَ صبـيٍّ أفـنـيـتُ مَـيـدانَـهُ رَكـضـا
وقـالـوا اقتنع بالطَّيف يغشاكَ في الكرى
وكيف يـزورُ الـطَّـيـفُ مَـن لـم يَـذقْ غُمضا
قضى الكَلِفُ المحـزونُ فـي الحُـبِّ حسرةً
ويـأسًـا وديـنُ المـالـكـيـةِ مـا يُـقـضـى
جـوًى صـعَّـدَتـهُ زفـرةُ الـبـين فـاعـتـلـى
ودمـعٌ مَـرَتـهُ لـوعـةُ الحُـزن فَـارفَـضـا
وفـي الـرَّكـب مـجـبـولٌ عـلـى الـغـدرِ قـلـبُـهُ
أُسِـرُّ لـه حـبًّـا فـيـعـلِـنُ لـي بُـغـضـا
مِـنَ الـهـيـفِ أعـدانـي الـنُّـحـولَ بِـخـصـرِهِ
وأمـرضـنـي تـفـتـيـرُ أجـفـانـه المـرضـى

وله: (٥)

لِـيَـهْـنِـكِ أنَّ عـيـنـي مـا تـنـامُ
وأنِّـــي فـيـكِ صَـــبٌّ مُـسـتَـهـامُ
وأنَّ الـقـلـبَ بـعـدكِ مـا اسـتـقـرَّتْ
نـــوافـــرُهُ ولا بَـــــرَدَ الـــغَـــرام
جُـنـنـتُ ومـا انـقـضـى عـنَّـا ثـلاثٌ
فـكـيـف إذا انـطـوى عـــامٌ وعـام
يـلـومُ عـلـيـك خـــالٍ مـن غـرامـي
رويـــــدَكَ أيـــن سـمـعـي والـــمَـلام
سُـلُـوٌّ مِـثـلُ عَـطـفِـكِ لا يُـرجَّـى
وصَـبـرٌ مِـثـلُ وصـلـكِ لا يُـرام
وكـيـف أطـيـعُ عُـذالـي وعـنـدي
هُـمـومٌ قـد سَـهِـرتُ لـهـا ونـامـوا
ذكـــرتُ بـهـا زمـــانَ هـوى ووصـلٍ
جَـنِـيٍّ لـلـصِّـبـى فـيـه غَـــرام
وأيـــامًـــا بـكـاظـمـةٍ قِـصـارًا
عـلـى أيـــامِ كـاظـمـةَ الـسَّـلام

التخريج:

- الديوان:١٨.
- الديوان:١٣٦.
- الديوان:٢٥١.
- الديوان:٣٨٩.

****

السَّري الرَّفاء[1]

قال:

وإيمـــاضًـــا يـشـــقُّ الجـــوَّ شـقًّـا
كـمـا اقـتـبـسـت إمـــاءُ الحـــيِّ نـــارا
فـــرحـــتُ أسـائـــلُ الـــرُّكـــبـــانَ عـنـهُ
بـــأيِّ جـنـــوبِ كـاظـمـةَ اسـتـطـارا
لأذكـــرَنِـــي أعـــزَّ الـــنَّـــاس جـــارا
وأحـلـــى الأرضِ فـــي عـيـنـيَّ دارا
وعِـــــدْلَ الحـــبِّ مـــن قـــومٍ تَـعـدَّى
عـلـــيَّ الـــشَّـــوقُ بـعـدهُـمُ فَـجَـارا
ونـاعـمـةَ الـصِّـبـا تـسـجـو فـتشجو
قـلـوبًـا مـــن صـبـابـتـهـا مِـــرارا
أقـــولُ لـهـا إذا سـفـرَتْ ومـــارَتْ
أغـصـنُ الـبـانِ أثـمـرَ جُـلَّـنـارا
أصـابَـهـمُ وإنْ بَـعُـدوا مـنـالا
عـلـى الـعـشَّـاق أو بَـعُـدوا مـزارا

(١) هو السري بن أحمد الكندي، يكنى أبا الحسن، لقب بالرفاء. توفي سنة ٣٦٢هـ.
– ولد في الموصل، كان مهتمًا بالأدب منذ نعومة أظفاره، فكان لا ينقطع عن نظم الشعر حتى أجاده، ومن ثم أصبح من شعراء سيف الدولة الحمداني.

نـسـيـمُ الـرِّيـح مـا راحـــتْ جـنـوبًـا
وصـــوبُ المـــزنِ مـا ابـتـكـرَتْ عِـشـارا
سَـــأُعـــفـــي الـــدَّهـــرَ مـــن تـكـديـرِ
عَـذلـي فـاعـذرُهُ وإنْ خـلـعَ الـعِـذارا

التخريج:

- الديوان :١٩٧.

****

سليمان الصولة[1]

قال:

وإنْ تَـــدارى الحَـيـا عـن حـيٍّ كـاظـمـةٍ
عــزِّضْ بـذكـرِ الـنَّــوى فـالـدَّمـعُ يُـبـديـهِ
واذكـــرْ مـحـاسـنَ أيـامـي الـتـي سلـفـتْ
فـي الـسَّـفـحِ إنْ شِـئْـتَ أنْ نبكي فنرويه

التخريج:

- الديوان:٢٧٩.

****

(١) هو سليمان بن إبراهيم الصولة.
- ولد في دمشق ١٢٣٠هـ وتوفي في القاهرة سنة ١٣١٧هـ.
- تلقى علومه في مصر، ولما اشتد عوده تردد بين القاهرة والشام، ومال إلى الشعر فأخذ نظمه، حتى تمكن منه فأصبح شاعرًا، جمع شعره في ديوان.

سيف الدين المشد[1]

قال:

يـا جـيـرةَ الحـــيِّ مـن جـرعـاء كـاظـمـةٍ

طـرفـي لـبُـعـدكـم مـا الـتـذَّ بـالـنَّـظـرِ

لا تسألوا عن حديث الدَّمع كيف جرى

فـقـد كـفـى مـا جـرى مـنـه عـلـى بـصـري

التخريج:

- الوافي بالوفيات:٢١/٢٣٧وفوات الوفيات: ٣/٥٣.

****

(١) هو علي بن قزل بن جلدك، التركماني، الياروقي، والمعروف بسيف الدين المشد.
- ولد بمصر سنة ٦٠٢هـ وتوفي بدمشق سنة ٦٥٦هـ.
- ودفن بقاسيون، وله شعر رائق.

الشاعر التونسي[1]

قال:

يـــا نـــسـيـمًـا هـــبَّ مـــن كـاظـمـةٍ
وعـــلـــى جِـــيـــرانِ وجْـــــدٍ نَـسَـمـا
يـــا لـــكَ الـــلـــهُ تَحـــمَّـــلْ مـــا لَـكَـا
لـــلـــذي فـيـــه فـــــؤادي انـقـسَـمـا

****

(١) هو أبوعبدالله محمد بن محمد يعرف بالشاعر التونسي (١٦٧٠ – ١٧٢٥م).
– ولد بالمنستير، رحل إلى مكة وجاور بها، كان ضريرًا، هو أديب، له مكانة جيدة.

الشامي العاملي[1]

قال:

يـا نـسـيـمَ الـصَّـبَـا ويـا عـذبَ الـرِّيـ
ـحـان هـبِّـي عـلـيَّ وانـتـفـضـي
خـبـريـنـي عـن الـلِّـوا خـبـرًا
إنَّ ذكـر الـدِّيـار مـن غـرضـي
لأقـضـي مـن الـلِّـوى وطـرًا
لـيـس يـدري الـوشـاة كـيـف قُـضِـي
مـا لـبـرقٍ تجـاه كـاظـمـةٍ
هـبّ مـن نـحـوهـم ولـم يمـضِ
وبـدورٍ طـلـعـنَ مـن أضـم
لـم تـضـي فـي الـعـيـقِ أيـن تـضـي
لـسـتُ أرضـى بـصـاحـبٍ بـدلا
فـاسـألا مـن صـحـبـت كـيـف رضـي
صـدقـوا لـيـس عـنـهـمُ عـوضُ
وجـمـيـعُ الـورى لـهـم عـوضـي

التخريج:

- سلافة العصر:١٩٧.

****

(١) هو محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي.
- وصف بالبحر لغزارة علمه، وعلو كعبه في الشعر والأدب.
- حتى عدّه بعضهم بمنزلة الرضي ومهيار.

شرف الدين الحلي[1]

قال: (٢)

أنـــافَ مـعـتـلـيًـا مـن جـــوِّ كـاظـمـةٍ

حـتـى أطـــافَ بـأشـبـاحٍ وأنـضـاءِ

وحـمْـلُـهـا نـفـحـاتُ الـرِّيـحِ بـاسـمـة

أنـفـاسُـهـا بـيـن بـانـاتٍ وجـرعـاء

وله: (٣)

مـا بـعـدَ كـاظـمـةٍ وبـرقـةَ ثَـهْـمَـدِ

مـرمًـى تـــروحُ لـه المـطـيُّ وتـغـتـدي

فـــأرحْ طـلائـحَـهـا بـجـرعـاءِ الحـمـى

واســـأل مـعـالـم رسـمـهـا المـتـأبَّـد

وله: (٤)

حـنَّـتْ إلـى مـنـهـلٍ شـرقـي كـاظـمـةٍ

صـافٍ وظـلٍّ دُؤيـن الحـزن ممـدودُ

---

(١) هو أبوالوفاء راجح بن أبي القاسم إسماعيل الأسدي الحلي، أبوالهيثم (٦٢٧ – ٧٢٠هـ).
– شرف الدين، ولد في الحلة، ثم رحل إلى بغداد، ثم إلى الشام فمصر.
– وقضى معظم حياته في الشام، كان شاعرًا مجيدًا ومشهورًا.

وله: (٥)

خـــرســـاءُ بـــالـــرَّمـــلـــة مـــن كـــاظـــمـــةٍ

تـســتـحـلـبُ الـعـيـنـيـنِ دمـعًـا نـاطـقـا

التخريج:

- (٢)الديوان:١٣٤.
- (٣) الديوان:٣٢٠.
- (٤)الديوان:٣٢٤.
- (٥) الديوان:٥٤٧.

****

الشَّريف الرَّضي[1]

وله: (٢)

يـا قـلـبُ مـا أنـتَ مِـن نجـدٍ وسـاكـنـهِ
خـلَّفت نَجْـدًا وراء المُـدْلِـجِ الـسَّـاري
راحـتْ نـوازعُ مـن قـلـبـي تـتْـبَـعُـهُ
عَـلَـى بـقـايـا لُـبـانـاتٍ وأوطـار
يـا صـاحـبـيَّ قِـفـا لـي واقـضـيـا وَطَـرًا
وحَـدِّثـانـي عَـنْ نجْـدٍ بـأخـبـار
هَـلْ رُوضَـتْ قـاعُـهُ الـوَعْـسـاء أم مُـطِـرَتْ
خَـمـيـلـةُ الـطَّـلْـحِ ذات الـبـان والـغـارِ؟
أم هَـلْ أبِـيـتُ ودارٌ دون كـاظـمـةٍ
داري، وسُـمَّـارُ ذاك الحـيِّ سُـمَّـاري
تـضـوعُ أرواحُ نجـدٍ مـن ثـيـابـهـمُ
عـنـد الـقـدوم بـقـرب الـعـهـد بـالـدَّار

وله: (٣)

قـضـتِ المـنـازلُ يـومَ كـاظـمـةٍ
أنَّ المـطـيَّ يـطـولُ مـوقـفُـهـا

---

(١) هو محمد بن أبي أحمد الحسين، ينتهي نسبه إلى موسى بن جعفر، يكنى بأبي الحسن.
- ولد الشريف في باب محول بالكرخ من بغداد سنة ٣٥٩هـ وتوفي مبكرًا سنة ٤٠٦هـ.
- وهو من فحول الشعراء في عصره، وأشعر الهاشميين.
- فسماه أبوه محمدًا، وكناه بالرضي.

لُـــمَـــعٌ مـــن الأطـــــلالِ يُـحـزنُـنَـا
مُـحـتـلُّـهَـا الـبـالـي ومَـأَلَـفُـهـا
سَـبَـقـتْ مـدامـعُـهـا بـرشَّـتِـهـا
مـــن قـبـلِ إن يـومـي مُـكَـفـكـفُـهـا
إن كـنـتُ أنـفـذتُ الـــدُّمـــوعَ بـهـا
فـالـوجـدُ بـعـدَ الـيـومِ يُـخْـلِـفُـهـا
لا مـــنَّـــةٌ مـــنِّـــي عـلـى طـلَـلٍ
دِيَمٌ طـــلاعُ الـــعـــينِ أذرِفُـــهـــا
ولـــواعـــجٌ نـفـسـي يُـنـفِّـسُـهـا
وبـــلابـــلٌ دمـــعـــي يُـخَـفِّـفُـهـا
ظـعـنـوا ولـلأحـشـاءِ مـنـذ ظَـعَـنـوا
حُـــرَقٌ تُـعَـسِّـفُـهـا وَتَـعـسِـفُـهـا

وله: (٤)

يـا روضَ ذي الأثـلِ مـن شرقـيِّ كاظمةٍ
قـد عـاود الـقـلـبُ مـن ذكـراكَ أحـيـانـا
أَمـــرُّ بـالـرَّكـبِ مُـجـتـازًا بـذي سَـلَـمٍ
لـو مـا شَـرَيـتُـكَ بـالأوطـان أوطـانـا
شغلتَ عيني دُموعًا والحشَى حُرَقًا
فـكـيـف ألـفْـتَ أمـواهًـا ونـيـرانـا
أشـــمُّ مـنـكَ نـسـيـمًـا لـسـتُ أعـرفُـهُ
أظـــنُّ ظـمـيـاءَ جَـــرَّت فـيـكَ أردانـــا

أشبَهتَ أظعانَ ذاك الحيِّ مِن يَمَنٍ
طيبًا وحُسنًا وأغصانًا وكُثبانا
ألقاكَ والقلبُ صافٍ من رجيعِ هوًى
وانثني عنك بالأشواقِ نشوانا

التخريج:

- (٢) الديوان:٥٤١/١.
- (٣) الديوان:٢٧/٢.
- (٤) الديوان:٤٠٥/٢.

****

الشريف المرتضى[1]

قال:

يـــا هـــنـــدُ لـــيـــس يُـــجـــيـــرُ مـن
حَـــذَرٍ خـــوفَ الـــرَّدى غَـــوْرٌ ولا نجـدُ
كـــلُّ الـــنُّـــفـــوسِ وإنْ عـقـلـن هـــوًى
بـــين الحـــمـــامِ وبـــيـــنـــهـــا وعـــدُ
والـــنَّـــدْبُ فـسـلٌ فـــي الـــزَّمـــان إذا
أهـــوى لـــه والـــواهـــنُ الجَـــلْـــدُ
ونجـــتْ وعـــولُ هـــضـــابِ كـاظـمـةٍ
مـنـه ومـــا شـقـيـتْ بـــه الـــرُّبْـــدُ
وتـــــودُّ هـــنـــدٌ وهـــي مـشـفـقـةٌ
أنِّـــي خـــلـــدْتُ وفـــاتَـــهـــا الـــوُدُّ
وتـــــردُّ عـــنِّـــي كـــلَّ طـــارقـــةٍ
أنـــى ولـــيـــس يُـطـيـعـهـا الـــرَّدُّ
وتـــقـــولُ لا عَـــبِـــتَ الـــبِـــعـــادُ بـنـا
وتَـــضـــلَّ عـــمَّـــن خـــانـــهُ الـبُـعـد

(١) هو علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم، من أحفاد الحسين بن علي، نقيب الطالبيين، أحد أئمة علم الكلام والأدب والشعر (٣٥٥ – ٤٣٦هـ).
– ولد وتوفي في بغداد، له تصانيف عديدة.

وَتَــؤودُهــا الــبــأســاءُ إنْ نــزلــتْ

داري وعــــرَّس عــنــديَ الجَــهْــدُ

وتُــريــدُ لــي مــا لــيــس فــي يــدهــا

امــــــدًا عــلــى الأيــــــام يمــتــدُّ

وتُــعــيــذُنــي مــا لــيــس ينــفــعــهــا

مــن راحــــــةٍ مــا بَــعــدهــا كــدُّ

تَــسَــلــين إن زلَّــــتْ بــنــا وبِــكــم

قــــدمٌ وطُــــــوِّل بــيــنــنــا الــعــهــدُ

التخريج:

- الديوان:١/٣٣٤.

****

شهاب الدين بن صالح

قال:

سلوا بجنح اللَّيَالِي الطَّيفَ هَل هجعا
متيمٌ بعدكم بالغمض مَا طَمَعا
يَا حبذا طيفكم فِي اللَّيْل من قمرٍ
لَو كَانَ فِي أفقِ الأجفانِ قد طلعا
يَا جيرةَ الجزع لا لاقيتكم جزعًا
أَواهُ كم ذَا أُلاقي بعدكم جزعا
أحبابنا مَا أَضَاء الْبَرْقُ مُبْتَسِمًا
إِلَّا دعِي من دموعي وابلاً همعا
ولا شدا طائرٌ إِلَّا وضعت يَدي
على فُؤَادِي ظنًا إِنَّه وَقعا
سقيًا لعيشٍ على جرعاء كاظمةٍ
من بعدكم سقتني أدمعي جرعا
عيشي بوصلكم مثلُ الخيالِ مضى
يا لهْفَ قلبي عليه دقَّ فانقطعا

التخريج:

- نظم العقيان:١٥٦.

****

شهاب الدين الخلوف[1]

قال:

يـا بَـــرقُ إنْ جُـــزْتَ نـحـو كـاظـمـةٍ
سـلِّـمْ عـلـى المـصـطـفـى وَزُرْ وطـنـهْ
يـا بـــرقُ إقـــرَ الـــسَّـــلامَ تُـــرْبَـــتَـــهُ من
مُـــدْنـــفٍ أنْـــحَـــلَ الـــضَّـــنَـــى بـــدنَـــهْ

التخريج:

- الديوان:٢٣٨.

****

(١) هو أحمد بن محمد بن عبدالرحمن شهاب الدين الخلوف، أصله من فاس (٨٢٩ - ٨٩٩ هـ).
- ومولده بقسطنطينية، ولكنه اشتهر بتونس وتوفي بها، وكان شاعرًا مقربًا من السلطان.

صاحب حماة[1]

قال:

سحَّا الدُّمُوع فَإِنَّ الْقَوْمَ قد بانوا
وأقفر الصَّبْر لمَّا أقفرَ البانُ
وأسْعداني بدمعٍ بعد بَينهمُ
فالشَّأنُ لمَّا نَأوا عنِّي لَهُ شَأنُ
لَا تبعثوا فِي نسيم الرِّيح نشركمُ
فإنَّني من نسيم الرِّيح غيرانُ
سقاهم الْغَيْث من قبلي كاظمةٍ
سَحا وروى ثراهم أَيْنَمَا كَانُوا

التخريج:

- فوات الوفيات :١٣/٤والوافي بالوفيات :١٨٣/٤.

****

(١) هو محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، السلطان الملك المنصور ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الأمير نور الدولة.
- صاحب حماة، وابن صاحبها، كان شاعرًا، ومصنفًا له عدة مصنفات.
- تدل على فضله. توفي سنة ٦١٧هـ

صالح الكواز[1]

قال:

توهمتما إنْ هاجَهُ ذكرُ أهيفٍ
يميلُ بأكناف الحِمى ميلَ بانهِ
أوَ أنَّ الصَّبا من أرض كاظمةٍ سرى
عليلاً له فاعتلَّ من سريانهِ
نعم كان في عهد الصِّبا وأوانه
يُؤرِّقُه ذكرُ الحِمى وحِسانهِ
وقد كان يصبي قلبه البرق لامعًا
فيحي الدُّجى شوقًا إلى لمعانيهِ
يبهجه الرَّوضُ الأنيقُ بذي الغضَا
فتصليَ أحشاه من أقحوانهِ
فأصبح يُلهيه عن اللهو همُّهُ
ويشغل شانيه الدُّموع لشانهِ
دعاهُ وما يلقى من الضُّرِّ والجوى
إذا لم تكونا ربكما تنفعانهِ

التخريج:

- الديوان:٦٧.

****

(١) هو الشيخ صالح بن المهدي بن الحاج حمزة عن عشيرة الخضيرات الشمري.
- ولد في مدينة الحلة عام ١٢٣٣هـ، في الفترة التي كانت فيها الحلة محط الأنظار، في الأدب والفقه والثقافة.
- شعره تناقله المنشدون والخطباء، كان شعره عذبًا، حسن السبك، فائق التصوير، عرف بالكواز، لأنه كان يبيع الكيزان والجرار والأواني الخزفية، فاشتهر بمهنته.

صردر[1]

قال:

يـا درَّةَ الـبـحـرِ لـو انـصـفـت نـفسك ما
جـعـلـتـهـا سـلـك دُمـلـوجٍ وخـلـخـالِ
كـم ذي حُـلِـيٍّ وقـد أزرى بـه عـطـلٌ
وعـاطـلٌ لـيـس يـدري أنَّـه خـالِ
لـولا الـهـوى لـم يـبـت سـكـان كـاظـمـةٍ
ممَّـن مـنـازلـهـم حِـجْـرٌ عـلـى بـالِ

التخريج:

- الديوان: ٢٧٥.

****

(١) هو أبوالفضل علي بن الحسن بن علي الكاتب البغدادي (ت ٤٦٥هـ).
- يعد من أكابر شعراء المديح في القرن الخامس الهجري، وقيل إن شعر المديح بدأ بالأعشى، وانتهى بصردر.

الصرصري[1]

قال:

ائـمـةَ أهـلِ الحـبِّ مـا الـقـولُ فـي فتًى
يـرى حـكـمَ مـن يـهـواهُ مـن حكمه أولـى؟
ويـرضَـى بمـا يـقـضـيـه سـرًّا وجـهـرةً
فـهـل واجـبٌ فـي شرعِكم هَـجْـرُهُ أو لا؟
فَـيـا مَـن عـنِ المحـبـوب لـيس بصابرٍ
نـهـارًا فـهـل يـقـوى عـلـى بـعـده حـولا
فـهـلْ شـافـعٌ بـالـوصـلِ مـنـه فـلا قـوى
لـقـلـبـي بـطـول الـصَّـدر مـنـه ولا حـولا
أُعـبِّـر عـن أنـوارِ طـلـع وجـهـهِ
بـبـرقٍ سـرى مـن نـحـو كـاظـمـةٍ لـيـلا
وأكـنـي بـهـنـدٍ عـن هَـواهُ ولـم أشـمْ
ومـيـضًـا ولا أحـببـتُ هـنـدًا ولا لـيـلى

التخريج:

- الديوان :(المخطوط):١٢٤.

****

(١) هو يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور ابن المعمر بن عبدالسلام، جمال الدين الشيخ أبوزكريا الصرصري البغدادي الحنبلي.
- ولد سنة ٥٨٨هـ، وتوفي في واقعة بغداد ٦٥٦هـ.
- كان ضريرًا زاهدًا، له علم باللغة والأدب، حسن النظم، مشهورًا بمدائحه النبوية.

الصَّلاح الصفدي[1]

قال:

استودعُ اللهَ أحبابي الذين نَأَوْا

وخلفوني في نيرانِ التَّباريحِ

استنشق الرِّيحَ من تلقاء كاظمةٍ

لقد قنعتُ من الأحباب بالرِّيحِ

التخريج:

– لوعة الشاكي:٤٧.

****

(١) هو صلاح الدين، أبوالصفا، خليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦ – ٧٦٤هـ).
– أبوه أحد الأمراء المماليك، ولد في صفد بفلسطين، حفظ القران وطلب العلم.
– وبرع بالنحو واللغة والأدب والإنشاء، وعمل رسامًا على القماش، وقال الشعر.

الطَّرماح[1]

قال:

لَقوا عند رأسِ الخطِّ منِّي ابنَ حُرَّةٍ
بُعَيدَ النَّدى يأوي إلى سَنَدٍ نَهدِ
فتًى لم يُسوِّقْ بين كاظمةِ النَّدى
وصحراء فلجٍ ثلَّةَ الحَذَقِ القَهد
ولم تَنتطقْ بحريَّةٌ من مُجاشعٍ
عليه ولم تدعم له جانبَ المهد
فمالكَ من نجدٍ ولا رَملِ عالجٍ
إلى مُضَرِ الفجِّ اليامينِ من زَند
أغصَّتْ عليك الأرضَ قحطانُ بالقنا
وبالهُندُوانياتِ والقُرَّحِ الجُرد
فكن دُخسًا في البحر أو جُز وراءهُ
إلى الهند إنْ لم تلقَ قحطانَ بالهند
فإنَّ تلقَهُمْ يومًا على قيد فترةٍ
من الأمر تختر قُربَ قيسٍ على البُعد

التخريج:

- الديوان:١٣٢.

****

(١) هو الحكم بن حكيم بن الحكم بن قيس الطائي.
- يكنى أبا نقرو أباضبيبة أيضًا، والطرماح لقب غلب عليه، ومعناه الطويل المرتفع، يرفع رأسه زهوًا.
- كان الطرماح قريبًا لحاتم الطائي، عاش في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.
- نشأ بالشام، وكان متعصبًا لأهل الشام، ومن المفارقات إن الطرماح تجمعه مع الكميت علاقة صداقة وطيدة، على اختلاف ولائهما. أقام الطرماح بالكوفة واتخذها وطنًا، برع في الشعر واللغة، وامتلك عنانهما.

عائشة الباعونية[1]

قالت:

يـا سـعـدُ إنْ أبـصـرَتْ عـيـنـاكَ كـاظـمـةً
وجـئـتَ سَـلْـمًـا فـسـلْ عـن أهـلـهـا الـقُـدمِ
ومـا سَـــرَتْ نـسـمـةٌ مـن نـحـو كـاظـمـةٍ
وأومـــضَ الـبـرقُ مـن أكـنـافِ ذي سَـلـم

التخريج:

– مولد النبي(مخطوط):٤٨والدر المنثور:٢٩٤والفتح المبين:٣٢ومجلة التراث العربي:٤: ٩.

****

(١) هي عائشة بنت يوسف بن أحمد بن نصر الباعوني (٩٢٢هـ).
– تكنى أم عبدالوهاب، شاعرة مطبوعة، وصفت بالأدب والفضل والجمال.
– كانت بليغة محسنة، لها شعر له شأن بين المولدين، كما كانت عفيفة زاهدة.

عاصم[1]

قال:

لَـهَـفـي عـلـى قـومٍ بـكـاظـمـةٍ
ودَّعـتَـهُـمْ والـرَّكـبُ مُـعـتـرضُ
لـم تـتـركِ الـعـبـراتُ مـذْ بـعـدوا
لـي مـقـلـةً تـرنـو وتـغـتـمـضُ
رحـلـوا فَـطَـرْفـي دمـعُـهُ هـطـلُ
جَـارٍ وقـلـبـي حـشـوهُ مـرضُ

التخريج:

- المنتظم:١٦/٢٨٧.

****

(١) هو عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران، أبوالحسن العاصمي.

عبدالجليل الطباطبائي[1]

قال:

وهـــل أبـيـــتُ وداري عـنـدَ كـاظـمـةٍ

قـــريـــرَ عـــينٍ بـــعـــينٍ بـــين أزهـــارِ

التخريج:

- روض الخل والخليل:٣١.

****

(١) هو عبدالجليل بن ياسين بن إبراهيم الطباطبائي البصري (١١٩٠ - ١٢٧٠هـ).
- ولد في البصرة، وتوفي بدولة الكويت، كان كثير التنقل بين دول الخليج، ثم استقر في دولة الكويت، وقضى بقية عمره فيها.
- كان شاعرًا مجودًا، وله ديوان شعر (روض الخل والخليل).

عبدالعزيز القشتالي[1]

قال:

ويـا نـسيـمَ الـصَّـبـا إنْ جـئـتَ كـاظـمـةً
وجـئـتَ فـي حـلـول الـسَّـفـحِ مـن أحـد
قـفْ بـالـكـثـيـبِ وعـانـقْ فـوقـه غُـصـنًـا
يـكـادُ يـفـقـد مِـن لـينٍ ومـن غـيـد

التخريج:

- الديوان:٤٧.

****

(١) عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم القشتالي، أبوفارس.
- كان وزيرًا، وهو أحد شعراء الريحانة والسلافة، كان كثير الإحسان.
- وهو من كسا الروضة النبوية بالحرير الأحمر بخيط الذهب.

عبدالعزيز اللبناني[1]

قال:

بالله يا حادي الأنضاء ما الخبرُ

أعرَّسَ الرَّكبُ بالبطحاءِ أم عبروا

إلا نشدتَ فؤادي عند كاظمةٍ

فإنَّه ضلَّ حيثُ الضَّالُ والسَّمرُ

أمَا مررتَ بوادي الأثل من إضَمٍ

أما دعتك بها الآرامُ والعَفرُ

التخريج:

- أبجد العلوم:٦١٦.

****

(١) هو عبدالعزيز بن مسعود بن عبدالعزيز اللبناني، أبوطاهر.
- من أهل أصبهان، وصفٍ بالفضل والبراعة في الكتابة، وحسن الأدب.
- قدم بغداد واتخذها وطنًا وتوفي سنة ٥٨٤هـ.

عبدالغفار الأخرس[1]

قال: (٢)

ولـلـمـسـتـضـرمـيَن بِـبـعـيـنِ نجـدٍ
غـــداةَ الـبـيـنِ إذ خـــفَّ الـقـطـينُ
قـلـــوبٌ عـنـد كـاظـمـةٍ رهـــونٌ
ومـــا قـبـضـتْ إذن تـلـك الـرُّهـونُ
فـــلا صـبـرٌ عـلـى نـــأيٍ مـقـيـمٌ
ولا دمـــــعٌ عـلـى ســـرٍّ أمـــيـنُ

وله: (٣)

ويـا نـسـيـمًا سـرى مـن أرض كـاظـمـةٍ
يـــروي أحـاديـثَ نـشـرٍ عـن روابـيـهـا
احـمـلْ إلـى المـوصِـل الحَـدبـا تحِـيـتَـنـا
واقـرِ الـسَّـلامَ عـلـى مـن قـد سمـا فيها

التخريج:

- (٢) الديوان:١٠٠٢، ١٠٠٣.

- (٣) الديوان:١٩٩.

****

(١) هو عبدالغفار بن عبدالواحد بن وهب.
- ولد في الموصل١٢٢٥هـ، ونشأ في بغداد، وتوفي في البصرة سنة ١٢٩٠هـ.
- لقب بالأخرس لحبسة في لسانه، كان شاعرًا مجودًا، فنال شهرة بين الناس.

عبدالغني النابلسي[1]

قال: (٢)

لـي هـوًى بـالـشِّـعـب مـن كـاظـمـةٍ
سـاكـن هـذا الحـشَـى والـكَـبـدَا
وأنـا الـيـومَ بـه مـشـتـهـرٌ
فـلـيـمـتْ ضِـدِّي ويـبـلـى جـسـدا

وله: (٣)

عُـجْ عـلـى الـوادي المـقـدس بـي
وتـأدبْ هـاهـنـا سـبـعُ
ثـم عَـرِّجْ نـحـو كـاظـمـةٍ
حـيـث تـلـك الـسَّـاحِ والـبـقـع

وله: (٤)

نـزلـوا بـالـشِّـعـبِ مـن كـاظـمـةٍ
هـي قـلـبـي والحـشـى والمـقـلُ
فـانمـحـتْ مـن ذكـرهـمْ آثـارنـا
وبـدا ذاك الـغـرام الأولُ

---

(١) هو عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني.
- ولد في دمشق عام ١٦٤٢م، وتوفي سنة ١٧٣٠م.
- كان عالمًا بالدين والأدب، وكان شاعرًا، نشأ في دمشق، ورحل إلى بغداد، ثم عاد إلى دمشق ثم سافر إلى بعض الأقطار العربية، كما أنه كان مصنفًا.

بِـــرُبَـــا نجـــدٍ وقـــد ذابَ الـــرُّبـــا
وامَّـــحـــى نجـــدُ إذا مـــا أقـبـلـوا

وله: (٥)

وَسَـــــــرَتْ مـــن نـــحـــو كـــاظـمـــةٍ
نـــسـمـــةٌ فـيـهـا انمـــحـــى طَـلـلـي
وبـــــــــروقُ الحـــــــيِّ لامـــعـــةٌ
حـــــانَ لـــمَّـــا أومـــضـــت أجـلـي

وله: (٦)

خـــذْ يمـيـنًـا بـنـا إلـــى وطـــنٍ
فـيـه كـنَّـا وقـــف عـلـى الـعَـلَـمِ
وتـــأمـــلْ ربـــوعَ كـــاظـمـــةٍ بـيـ
ـــنَ تـلـك الـطُّـلـولِ والخِـيـم
إنَّ لـــي ســـادةً هـنـاك أرى
نـــورهـــم مـشـرقًـا بـــذي سَـلَـم

وله: (٧)

أَيُّـــهـــا الـــنَّـــازلُ فـــي كـاظـمـةٍ
لـــي لـــســـانٌ فـيـكَ حـــيٌّ وفـــمُ
بـــثَّ لـلـجـيـرةِ عـنِّـي شـغـفًـا
لـم يـــزلْ بـــين الحَـشـا يـضَّـطـرِمُ

وله: (٨)

يـا مـنـزلَ الـرَّكـب بـين الـبـانِ والـعَـلَـمِ
مـن سـفـحِ كـاظـمـةٍ حـيـيـت بـالـدِّيـمِ

وله: (٩)

نَـعِـمَـتْ لـيـالـيـنـا هـنـاك مـسـرّةً
وانـحـلَّ قـيـدُ الـقـلـبِ مـن أسـرِ الـسُّـرى
وكـــأنَّمـــا أيـــامُـــنـــا أعـــيـــادنـــا
فـي سـفـحِ كـاظـمـةٍ عـلـى ذاك الـلِّـوى

التخريج:

- (٢) ديوان الحقائق:١٠١.
- (٣) ن م :٢١٥.
- (٤) ن م :٢٨٩.
- (٥) ن م :٢٥٩.
- (٦) ن م :٣٤٦.
- (٧) ن م :٣١٦.
- (٨) نفحات الأزهار: مخطوط ورقة ص ٣.
- (٩) ديوان الحقائق :٤٣٤.

****

عبداللطيف الصيرفي[1]

قال:

أم طـــارَ نـومُـك مـن ورقـــاءِ ساجـعـةٍ
غـنَّـتْ فـهـامـتْ بـنـفـسٍ مـنـك هـائـمـةٍ
ولـيـستِ الـنَّـفـسُ مـن وجْـــدٍ بكاظمـةٍ
أم هـبَّـتِ الـرِّيـحُ مـن تـلـقـاءِ كاظمـة
وأومـضَ الـبـرقُ فـي الـظَّـلـمـاءِ مـن إضَـم

****

(١) هو عبداللطيف الصيرفي (١٨٤١ – ١٩٠٤م).
– ولد في الإسكندرية من مصر، كان متأدبًا ينظم الشعر، عمل محاميًا وفي الوظائف الحكومية.
– توفي بالإسكندرية.

عبدالمحسن الكاظمي[1]

قال:

مَـــن مُـعـيـدٌ عـهـدِ كـاظـمـةٍ
بـين جِـــدِّ الـقـولِ واللَّـقـبِ
يـا عـهـودًا طـالمـا سـمـحـتْ
بـوصـال الخـــرَّدِ الـعـرب

****

(١) هو عبدالمحسن بن محمد بن علي بن المحسن بن محمد بن صالح بن علي بن الهادي النجفي الكاظمي، أبوالمكارم (١٨٦٥ – ١٩٣٥م).
– ولد في محلة الدهانة ببغداد، ونشأ بالكاظمية، تعلم القراءة والكتابة.
– عمل بالتجارة والزراعة، أحب الأدب، فانصرف إليه قارئًا حافظًا للشعر الكثير، إلى أن تمكن هو من قول الشعر.
– طورد لفكره، حتى استقر به المقام في مصر، كف بصره في آخر عمره.

عبدالوهاب عزام[1]

قال:

بكاظمةٍ طوَّفتُ في ميعةِ الضُّحى
وقلبي إلى الماضينَ جمُّ التَّشوُّقِ
أكادُ أرى في رملها قبرَ غالبٍ
وأسمع في الأنَّات شِعْرَ الفرزدقِ

التخريج:

- الصحف المصرية:١٩٥٩/١/٢٠.

****

(١) هو عبدالوهاب محمد حسن عزام.
- ولد عام ١٨٦٤م، في قرية الشوبك بمصر.
- تعلم حتى أصبح أستاذًا وأديبًا وكاتبًا ومفكرًا وشاعرًا ومترجمًا وسياسيًّا.

عثمان بن سند[1]

قال:

أحسُّ نحوكما ما دامَ لي رمقي
شوقًا إلى سمرٍ أحلى من القمرِ
فَواصلاني ولو بساعةٍ لطفتْ
فساعةُ الوصلِ لم تحسبْ من العُمُر
بحقِّ مَن سحرتني يومَ كاظمةٍ
بناظرٍ كاملٍ بالسِّحر والحَور
خودٌ من البدو أبدت من محاسِنها
كالشَّمس قَنَّعها بُرْدٌ من الخَفَر

التخريج:

- (كاظمة البحور، أرض نقية، وأغنية شجية) عن جريدة السياسة.

****

(١) هو عثمان بن سند بن راشد النجدي الوائلي.
- ولد في فيلكا سنة ١١٨٠هـ -١٧٦٦م و توفي ببغداد سنة ١٢٤٢هـ - ١٨٤٦م .
- عاش حياته الأولى على أرض كاظمة، ثم تنقل بين الأحساء والبصرة وبغداد، طلبًا للعلم والمعيشة، واستقر به المقام عند والي بغداد العثماني، الوزير داود باشا الأول نديمًا مقربًا، وشاعرًا متميزًا له الحظوة الكبيرة.

العدني[1]

قال:

بـــرقٌ تـــألَّـــقَ مـــن تـــلـــقـــاءِ كـاظـمـةٍ
مـا بـالُـهُ خـطـفَ الأبـصـار فـي إضَـمِ
قـد خـطَّ مـنـه عـلـى ظـلـمـائـهِ خـطـطًا
كـأنَّـهـنَّ ولـــوعُ الـبـيـضِ فـي الـلَّـمـم

التخريج:

- النجوم الزاهرة :٢٥٦/٩والدرر الكامنة :١٥٦/٢.

****

(١) هو أبوعلي الحسن بن محمود بن عبدالكبير، المعروف بالعدني اليماني.
- وصف بالفضل في النظم والنشر، وله ديوان شعر مشهور باليمن.
- توفي سنة ٧٠٢هـ.

العشاري[1]

قال:

أم هـبَّـتِ الـرِّيـحُ مـن تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ
فـبـتُّ والـطَّـرفُ سـاهـي الـعـينِ لـم يـنـمِ
يـنـهـلُّ إنْ سَـــرَتِ الـنَّـكـبـاءُ فـي سَـحَـرٍ
وأومـضَ الـبـرقُ فـي الـظَّـلـمـاء مـن إضَـمِ

التخريج:

- الديوان:٢١.

****

(١) هو حسين بن علي بن حسن بن محمد بن فارس العشاري البغدادي الشافعي.
- ولد في بغداد سنة ١١٥٠هـ توفي سنة ١١٩٥هـ.
- نجم الدين أبوعبدالله، يعود أصله إلى العشارية وهي بلدة تقع على ضفة نهر الخابور.
- وتعلّم أيضًا في بغداد، واستوى عوده، وهو شاعر ومصنف.

العفيف التلمساني[1]

قال: (٢)

واسعَ على الرَّأس خاضعًا فعسى
يشفعُ فيكَ الخضوعُ والأدبُ
واسجدْ لهم واقتربْ فعاشِقُهُمْ
يسجدُ شوقًا لهم ويقترب
عندي لكم يا أهيلَ كاظمةٍ
أسرارُ وجْدٍ حديثُها عَجَب
أرى بِكُم خاطري يُلاحظني
من أين هذا الإخاءُ والنَّسب
وإنْ تَشَوَّقْتُكُمْ بعثتُ لكم
كُتْبَ غرامي ومنكمُ الكُتُب

وله: (٣)

آهًا لأيامنا بقربكُمْ
وطيبِ عيشٍ بوصلكُمْ ذهَبا
يا سائقَ العِيسِ نحوَ كاظمةٍ
ابلغْ سلامي لنازلينَ قبا

قال: (٤)

أفدي التي ابتسمتْ وهنًا بكاظمةٍ
فكان منها هدى السَّاري بنعمانِ

---

(١) هو أبوالربيع سليمان بن علي بن عبدالله بن علي بن ياسين عفيف الدين العابدي، ثم التلمساني.
– كان شاعرًا متفننًا في علوم كثيرة، وله مصنفات.

يـسـري الـنَّـسـيـمُ بـعـطـفـيـهـا فـيـصـحـبـهُ

لـطـفٌ يُـمِـيـلُ غُـصُـنَ الـرَّنـدِ والـبـانِ

التخريج:

- (٢) الديوان: ٧٧/١.

- (٣) الديوان:١٠٥/١.

****

علي بن أفلح[1]

قال:

مـنـعَ الـشَّـوقُ جـفـونـي أن تـنـامـا
وأذاب الـقـلـبَ وجْـدًا وغـرامـا
يـا نـدامـايَ عـلـى كـاظـمـةٍ
هـل تَـرُومـونَ وقـد بِـنْـتُ مَـرامـا
أنـا مُـذْ فـارقـتُـكُـمْ ذو نـدمٍ
فـتـراكـم يـانـدامـايَ نـيـامـا
يـا خـلـيـلـيَّ قِـفـا ثُـمَّ اسـألا
عـن غـزالٍ نـبَّـه الـشَّـوقَ ونـامـا
وقِـفـا نـسـألُ رسـمًـا عـافـيًـا
أيـن مَـن كـانَ بـه قِـدْمًـا أقـامَـا

التخريج:

- المنتظم:١٧/٣٣٩.

****

(١) هو علي بن أفلح العبسي، أبوالقاسم، جمال الملك، شاعر مشهور (ت ٥٣٥هـ).
- نال خلعة الخليفة المسترشد بالله، ولقبه جمال الملك، كان محبًّا للسفر.
- عمل في الكتابة عند المزيديين، ثم العباسيين.

علي الدرويش[1]

قال:

ولـو وجـدتُ مـثـلَ الـذي فـي جـوانـحـي
لمـا حـركـت مـن بـانِ كـاظـمـة عـطـفـا
وقـد كـان لـي ثـوبـان: عـزٌّ وسـؤددٌ
فـدلَّـت عـلـى ضـديـهـمـا المـقـلـةُ الـوَطـفَـا
وروضٌ كـأنَّ الـشُّـهـبَ مِـن عـذبـاتـهِ
تـغـنـت بـه والـدَّهـر عـنـيَ قـد أغـفـى

****

(١) هو علي بن حسن بن إبراهيم الأنكوري المصري (١٢١١ – ١٢٦٩هـ).
– ولد في القاهرة، وتوفي فيها.
– كان شاعرًا، ولم يتكسب بالشعر، وكان غزير الإنتاج.

علي الغراب[1]

قال:

ولا قضينا على أكناف كاظمةٍ
بوصلِ سلمى زمانًا غيرَ منحرفِ
ولا سفحنا على وادي العقيق دمًا
من منحر العين إذ يحي ويقتل فِي

التخريج:

- الديوان :٨٧.

****

(١) هو علي الغراب الصفاقسي بن أبوالحسن من أهل صفاقس.
- انتقل إلى تونس له مقامات أدبية وديوان شعر.
- توفي سنة ١١٨٣هـ.

عماد الدين الأصفهاني[1]

بِـيـضُ الـظُّـبَـى تَـنْـبـو وتـرشـقـنـا
بـيـضُ الـظِّـبـاء بـأعـيـنٍ تُـدْمـي
مـا كـنـتُ أعـلـمُ قـبـلَ رؤيـتـهـا
أنَّ الـنَّـواظـرَ أسـهـمٌ تُـصْـمـي
أقـمـارُ خُـمـرٍ إنْ سَـفـرنَ لـنـا
وإن انـتـقـبَن أهـلَّـةُ الـلَّـثْـم
يَـضْـعُـفْـنَ عـن حـمـلِ الإزار فلم
يـحـمـلـنَ أوزارًا مـن الإثـم
لـظـبـاءِ كـاظـمـةٍ مـقـابـلـتـي
غـيـظـي مـن الـرُّقـبـاء بـالـكـظـم
وأغـنَّ بـالـكـشْـحِ الـهـضـيـم لـه
يـا كـاشـحـي أغـنـاكَ عـن هـضـمـي
أحـمـي بـجُـهْـدي فـي الـهَـوَى جـلـدِي
والـلـحـظ مـنـه يـبـيـح مـا أحْـمـي

(١) هو محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد أبوعبدالله عماد الدين الأصفهاني.
– مؤرخ عالم بالأدب والشعر، ولد في أصبهان سنة ٥١٩هـ، وقدم بغداد، فتأدب وتفقه، ثم رحل إلى دمشق واستوطنها إلى إن توفي سنة ٥٩٧هـ.

مَــن مُـنـصـفـي مــن جَـــورِ حـاجـبـهِ

ولحـــاظُـــهُ عـــن قـــوســـهِ تـرمـي

وحـــلا ومـــرَّ تجـــنِّـــيَـــا وجـــنًـــى

يـــا شـــهـــدَهُ لِـــمْ شِـــيْـــبَ بـــالـــسُّـــمِّ

التخريج:

- الديوان:٢/١٣١.

****

العماد بن الزاهر[1]

قال:

ذي كـاظـمـةٌ والـعَـلَـمُ الـفـردُ يـلـوحُ
والأجـــرعُ والـغـضَـا وبـــانٌ وطـلـوحُ
هـــاتـــيـــك مـــنـــازل بـــهـــا كـــان لـنـا
عـــيـــشٌ فـــنـــح إذا كـــنـــت تـــنـــوح

التخريج:

- المقتطف من أزاهر الطرف:٢٢٧.

****

(١) هو العماد بن الزاهر بن أيوب.

عمارة[1]

قال:

لـــو إنَّ قـلـبـي يـــومَ كـاظـمـةٍ مـعـي
لَـــمـلَـكْـتـهُ وكـظـمـتُ فـيـضَ الأدمـــعِ
قـلـبٌ كـفـاكَ مـــن الـصَّـبـابـة أنَّـــهُ
لـبَّـى نـــداءَ الـظَّـاعـنـيَن ومـــا دعـي
الـقـلـبُ أوَّلُ غـــادرٍ فـألـومُـهُ
هِـيَ شـيـمـةُ الأيـــامِ قـد خُـلـقـتْ معـي
ومـــن الـظُّـنـون الـفـاسـداتِ تـوهُّـمـي
بـعـد الـيـقـين بـقـاءه فـي أضـلـعـي

التخريج:

- الديوان (مخطوط): ورقة ٤٦.

****

(١) هو أبومحمد عمارة بن علي بن زيدان المذحجي اليمني (ت ٥٦٨هـ).
- مؤرخ ثقة، شاعر فقيه أديب من أهل اليمن.
- ولد في تهامة، ورحل إلى زبيد، وقدم مصر رسولًا من البرامكة إلى الخليفة الفاطمي.
- صلبه صلاح الدين سنة ٥٦٨هـ بعد إنهائه الحكم الفاطمي .

عوف بن عطية[1]

قال:

شـــدُّوا المـطـــيَّ عـلـى دلـيـلٍ دائـــبٍ

مـــا بـــين كـاظـمـــةٍ وسـيـــفِ الأبـحـــرِ

التخريج:

– مصادر شعر عوف بن عطية :١٤٨ وشرح أدب الكاتب:٢٧٠من غير نسبة وخزانة الأدب للبغدادي:١٣٣/١٠من غير نسبة.

****

(١) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمي.

– من تيم الرباب، من مضر، شاعر جاهلي من أهل كاظمة، فحل أدرك الإسلام.

عون الدين [1]

قال:

يـا غَـــادَة الحـــيِّ بـعـضَ هـجـرِكِ لـي
حَـسْـبِـيَ أَنِّـــي إلـيـك مـنـسـوبُ
مـا بـعـد دمـعـي دمـــعٌ يُـــراقُ ولا
فـــوقَ عـذابـي لـدَيْـك تَـعْـذيـبُ
لـم يـبـقَ لـلـنَّـاصـحـيَن مـن أَمـلٍ
فـــيِّ ولا لـــلـــعُـــذَّال تـأنـيـب
وضـــاق صـــدرُ الـبـيـداء عـن رحـلـي
وحُـــلِّـــئَـــت تحـــتـــيَ المـصـاعـيـب
ألا سـقـى الـلـه أرضَ كـاظِـمـةٍ
صـــوْبَ حـيًـا قَـــطْـــرُهُ شـآبـيـب
وخـــصَّ دارًا أمـسـى الـوصـال بـهـا
وهـــو أَمـــيْنُ الأكـــنـــافِ مَـرْهـوب
رحـــابُـــهـــا حـيـث سِـــرُّنـــا خَـمَـر
وحـــيـــث إعـــلانُـــنـــا أهـاضـيـب

التخريج:

- خريدة القصر(قسم العراق):١٠٣/١.

****

(١) هو عون الدين أبوالمظفر يحيى بن هبيرة، ولد سنة ٤٤٩هـ، وتوفي سنة ٥٥٦هـ.
- في قرية بني أوقر من الدور من العراق، حل في بغداد وطلب العلم، فنال ما يبغي، حيث استوزر، كان أديبًا شاعرًا.

العيدروس[1]

قال:

هــمُ هــمُ الـقـصـدُ لا غـــزلانَ كـاظـمـةٍ
ولا ريــاضٌ بـكـتْ مـن فـوقـهـا الـسُّـحـبُ
لا سـيـمـا غـــادةٌ مـنـهـمْ مـحـاسـنُـهـا
تـقـاصـرت عـن مـبـادي وصـفـهـا الـكـتـب

التخريج:

- الديوان:٧٢.

****

(١) هو السيد عبدالرحمن بن السيد مصطفى العيدروسي (١١٥٧ - ١١٩٢هـ).
- هو الإمام الكبير، والعلم الشهير، كان إضافة لعلمه شاعرًا مجودًا، ومصنّفًا بارعًا.

الغزي[1]

قال:

يُمثِّلُها الفؤادُ به
ويدنيها له الأملُ
وكم لي يومَ كاظمةٍ
فؤاد خافقٌ وَجِلُ
وطرفٌ بعد بُعْدِهمُ
بميل السُّهدِ مكتحلُ

التخريج:

- خلاصة الأثر:١/١٣٨وريحانة الألباء:٢٥٩.

****

(١) هو أبوالطيب بن محمد بن محمد بن محمد أحمد بن عبدالله، وينتهي نسبه إلى عامر بن لؤي، نزل الشام.
- وصف بالفضل والأدب، وكان رقيق الطبع حسن اللفظ.

فتيان الشاغوري[1]

قال:

يـهـيـجُـنِـي الـبـرقُ مـن تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ
آهٍ لإيمـاضِ ذاك الـبـارقُ الـسَّـاري
أسـتـودعُ الـلـهَ جـيـرانًـا أحـبِّـهـمُ
جـاروا ولـمَّـا يُـراعـوا حُـرمـةَ الجـارِ

التخريج:

- وفيات الأعيان:١/٤٠٧.

****

(١) هو فتيان بن علي بن فتيان الأسدي الخزيمي (٥٣٣ - ٦١٥هـ).
- من أهل دمشق، ولد في بانياس، وتوفي بدمشق.
- كان شاعرًا ومؤدبًا، وصف بالفضل.

الفرزدق[1]

قال: (٢)

ألَسْنَا الذينَ تميمٌ بهم
تَسامي وتفخرُ في المشهدِ
وناجيةُ الخيرِ والأقرَعانِ
وقبرٌ بكاظمةَ المَوردِ
إذا ما أتى قبرَهُ عائذٌ
أناخَ على القبر بالأسعدِ
أيطلبُ مجدَ بَنِي دارمٍ
عطيةُ كالجعلِ الأسودِ
ومَجدُ بني دارمٍ دونَهُ
مكانَ السَّماكينِ والفَرقدِ

وله: (٣)

رِعاءُ الشَّاءِ زَيدَ مناةَ كانوا
بكاظمةِ العراقِ بَني لَكاعا
ولو شَهِدَتْ بني ذَهَلٍ لحاموا
على أحسابِ ضَبَّة أن تُضاعا

---

(١) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم.
- كني بأبي فراس، ولقب بالفرزدق.
- ولد في البصرة سنة ٢٠هـ ونشأ فيها وتوفي سنة ١١٤ هـ.
- ثم تحول إلى البادية، وكان أحد أقطاب المدرسة التي أنشأها هو وجرير والأخطل، وساهم بها الآخرون، عرفت هذه المدرسة في تاريخ الأدب العربي ب(النقائض) التي ازدهرت في العصر الأموي.
- والفرزدق من فحول شعراء العرب.

وله: (٤)

وكـــان لـهـا مـــاءُ الـكـواظـمِ غـــرَّةً
وحـــربُ تمـيـمٍ ذات خـيـل مـن الخـبـلِ

وله : (٥)

يـا لـيـتَ زوراءَ المـديـنـةِ أصبـحـتْ
بـأحـفـارِ فَـلـجٍ أو بـسـيـفِ الـكَـواظـمِ
وكـم نـــامَ عـنِّـي بـالمـديـنـة لـم يُـبَـلْ
إلـيَّ اطِّـــلاع الـنَّـفـسِ دونَ الحَـيـازم
إذا جـشـأت نـفسـي أقـولُ لـهـا ارجـعـي
وراءك وآسـتـحـيـي بـيـاضَ الـلـهَـازِم
كـأنَّ الـتـي ضَـرَّتـكَ لـو ذُقـتَ طعمَـها
عـلـيك مـن الأعـبـاء يـومَ الـتَّـخـاصُـم
ولـسـتَ بمـأخـوذٍ بـلـغـوٍ تـقـولُـهُ
إذا لـم تـعـمَّـد عـاقـداتِ الـعـزائـم
ولـمَّـا أبـوا إلَّا الـرَّحـيـلَ واعـلَـقـوا
عُـرَى فـي بُـرَى مـخـشـوشَـةٍ بـالخـزائـم

التخريج:

- (٢) الديوان:١٥٥.
- (٣) الديوان:٣٥٣/٢.
- (٤) الديوان:٦١١/٢.
- (٥) الديوان:٥٥٧/٢.

****

فرغلي[1]

قال:

أو ابتليت من الدُّنيا بقاصمةٍ
متى الظُّهور ولذاتٍ هازمة
أو فكرة لهموم الليل ناظمة
أم هبَّتِ الرِّيحُ من تلقاءِ كاظمةٍ
أو هاجَ شوقَكَ بالأسحارِ طيفهُمُ
وأومضَ البرقُ في الظَّلماء من إضَمِ

وله: (٢)

أم هبَّت الرِّيحُ من تلقاء كاظمةٍ
فاستنشق الصَّبُّ منها نشرَ روضهمِ

التخريج:

– (٢) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، (من تشطير البردة».

****

(١) محمد بن أحمد فرغلي بن عبدالصمد بن أحمد فرغلي الأنصاري الطهطاوي.
– شاعر وأديب، ولد سنة ١٨٦٣م بمصر، وتوفي سنة ١٩٢٢م، وتخرج في الأزهر الشريف ودار العلوم الملكية، وله عدة مصنفات.

فروة الأسدي[1]

قال:

عَـدَتْـهُـنَّ المـخـاوفُ عـن سفـيـحِ
وعـن رمـل الـنَّـقـاء فـهـنَّ زورُ
ضَـمِـنـتُ لـهـنَّ أن يـهـجـرنَ نجـدًا
وأن يَـحْـلُـلْـنَ كـاظـمـةَ الـبـحـورُ

التخريج:

– صفة جزيرة العرب:١٣٥.

****

(١) هو عقيبة بن هبيرة بن الأسدي النصري (ت نحو ٥٠هـ).
– شاعر هجاء مخضرم، عاش إلى زمن معاوية.

فضل الله[1]

قال:

عـــمـــيـــدُ قـــلـــبـــهُ يـــجـــبُ
بـــوجْـــد الْخـــــلِّ يـضـطـربُ
إذا عـــنَـــتْ لَـــــهُ الـــذِّكـــرى
بِـــنَـــار الـــشَّـــوق يـلـتـهـب
فَـــــلا وَعـــــدٌ يـعـلِّـلـهُ
وَلَا وصـــــلٌ فـيـرتـقـب
فَـلـيـلـي كُـــلُّـــهُ فِـكْـرُ
ويـــومـــي كُـــلـــه تَـعـب
فَـــحَـــيَّـــا ربَـــع كـاظـمـةٍ
وَلَا زَالَـــت بِـــهِ الـسُّـحـب
وعـيـشًـا مـــرَّ لـــى رغـــدًا
عَـلَـيْـهِ الـصَّـبُّ يـنـتـحـب
يَـبـيـت الـطَّـرف فـي دعـةٍ
بِمـــن يـــهـــواهُ يـصـطـحـب
هِـــــلالَ بـالـبَـهـا تـعـنـو
لَـــهُ الأقـــمـــارُ والـشُّـهـب

(١) هو فضل الله بن محمد بن عبدالله بن محمد محب الدين بن أبي بكر تقي الدين الدمشقي.
– وصف بالبراعة والمعرفة بفنون الأدب، وقد جمع من الكمالات ما جعلته محط الإعجاب والرضا، وكان شاعرًا مجودًا.

يـــــــرومُ الـــــــرِّيمُ يـحـكـيـهِ
وَلَـــكِـــن فَـــاتَـــهُ الـشَّـنـب
يَمـــيـــلُ بِـــغُـــصْـــنِ قـامـتـهِ
إذا مَـــا هـــــزَّهُ الـــطَّـــرب
بـــــدا والـــــكـــــأسُ فـــي يَـــده
زهـــــا بـــالـــلـــؤلـــؤ الحَـــبَـــب
فـــمَـــسْـــكَـــنـــه غَـــــدا قـلـبـي
وَعَـــــن عَـــيْـــنَـــيَّ يَـحْـتَـجـب
فَـــمـــن أفـــتـــاهُ فـــي تـلـفـى
تـــرى لـلـهـجـر مَـــا الـسَّـبَـب
ولَـــــــومُ لَـــوائِـــمـــى لـــؤمٌ
وعـــــذلُ عـــواذلـــي عَـجَـب
لَـــعَـــلَّ لـيـالـيـا تـصـفـو
ودهـــــري لـلـمُـنَـى يَـهِـب
فـتـسـعـدنـي وتمـنـحـنـي
بمـــولـــى صَـــــــدرُهُ رَحِـــب

التخريج:

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:٣/٢٨١.

****

القتال الكلابي[1]

قال:

لكاظمةَ المِلاحة فَاتْرُكيها
وَذُمِّيها إلى خِلِّ الخِلالِ
ولاقي من نُفاثَةَ كلِّ خرقٍ
أشمَّ سَمَيدعٍ مثلِ الهلال
كأنَّ سلاحَهُ في جذعِ نخلٍ
تقاصَرُ دونَهُ أيدي الرِّجال

التخريج:

- الديوان:٨٢.

****

(١) هو عبيد الله بن مجيب بن المضرحي.

- والقتال لقب غلب عليه، لتمرده وفتكه، يكنى بأبي المسيب، وأبي شليل، وهو من شعراء الإسلام، وكان بدويًّا متأبدًا، فلم يرد على الأمراء والحكام.
- اتسم شعره بالنقاء والبساطة والمباشرة، وهو لشعر اللصوص أقرب، ولبعض أشعاره قيمة الشاهد في اللغة والنحو.

القعقاع[1]

قال:

فـنـحـن وطِـئـنـا بـالـكـواظـم هـرمـزًا

وبـالـثَّـنـي قَـرْنـي قـارنٍ بـالجـوارفِ

التخريج:

- شعر الفتوح:١١٢.

****

(١) هو القعقاع بن عمرو التميمي.

- أحد قادة الفتح الإسلامي، رافق خالد بن الوليد في فتح العراق، وقد وصف بالشجاعة والثبات وحسن البلاء.

لسان الدين الخطيب[1]

قال: (٢)

وجـــادَ ربـعًـا عـلـى أكـنـاف كـاظـمـةٍ
كُـنَّـا بـه مـن لـذيـذِ الـعـيـش فـي رَغَـدِ
والـكـأسُ تُجْـلـي عـروسًـا فـي مِنَصَّتـهـا
والـــرَّوضُ يـرفـلُ فـي أثـوابـه الجُـدُدِ
والـسُّـحْـبُ تبكي وثـغـرُ الـزَّهـر مبتسِمٌ
والـنَّـرجـسُ الـغـضُّ سـاهٍ والـغـمـامُ نَـد
عـهـودُ أنـسٍ وأيـــامٌ لـنـا انـصـرفَـتْ
اخْـنـى عـلـيـهـا أخـنـى عـلـى لُـبَـد
مـا لـلـزِّمـانِ رَمَـــتْ نـحـوي نـوائـبُـهُ
فَـأقـصَـدتـنـي بـلا عـقـلٍ ولا قَـوَد
وسَـــدَّدَ الـــدَّهـــرُ دونـــي كـل شـاحـةٍ
وزرقـــاء اسـمَـى شَـبَـاهـا فـلـذةَ الـكـبـد
سطا عـلـيَّ وقـد قـلَّ الـنَّـصـيـرُ وهـل
يُـرجـى الـغَـنَـاءُ لـدى كـفٍّ بـلا عَـضُـد

وله: (٣)

ألـنْـتَ لـيَ الـدَّهـرَ الـظَّـلـومَ فـأصبحتْ
لـيـالـيـه مـن بَـعْـدِ الـتَّـعـسُّـفِ خـادمَـهْ

(١) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد اللوشي الأصل.
– أبوعبدالله، لسان الدين الخطيب، سافر خلسة إلى جبل طارق ومنه إلى سبتة فتلمسان.
– ثم استقر بفاس، مات مخنوقًا بالسجن، وهو من شعراء الأندلس المبرزين، ومن المصنفين.

فَـقَـدْ كُـظِـمَ الـغـيـظُ الـشَّـديـدُ بِـعَـزْمـةٍ
سَــرَتْ لـك مـن عـهـد الـعـقـيـقِ وكـاظـمـهْ
فـيـا مُـلـبـسـي مــن فـضـلـهِ قُـرشـيَّـةً
أُتــيــحَ لــهــا مــن كــفِّــهِ راقــمَــه
بــأيِّ لــسـانٍ أم بــايِّ بـلاغـةٍ أُقـضـي
فُــروضًــا مــن حــقــوقــكَ لازِمَــه
فَــدُمْ واحــدَ الآحــادِ فـي ظـلِّ غَـبْـطَـةٍ
ولا بَـرحَـتْ عـيْـنُ الــرَّدى عـنـكَ نـائـمـه

وله: (٤)

الـنَّــارُ فـي كـبـدي والـشَّــوقُ يُـقـلـقـنـي
والـقُـربُ يَـنـشـرُنـي والـبـعـدُ يـطـويـنـي
وركــنُ صـبـري تـخـلَّـى فـي الـغـرام فقد
تمــكَّــنَ الحــبُّ مــنِّــي أي تَمـكـين
وقــد رأيــتُ مـسـيـري عــزَّ مـطـلـبُـهُ
والـطَّـرفُ والـظَّـرفُ يُـبـكـيـنـي ويـكـويـنـي
مـحـمـد المـصـطـفـى المـخـتـارُ مَـن ظـهـرَتْ
آيــاتُــهُ فَــسـلَّــى كــلَّ مــحــزون
مَــن خـصَّـه الـلـهُ بـالـقـرانِ مـعـجـزةً
مـا نـالـهـا مـرسَـلٌ قـد جـاء بـالـدِّيـن
ومِــن شـهـابٍ بـدا مـن نــوره رجـعـتْ
شُـهـبُ الـدَّيـاجـي رُجُـومًـا لـلشَّـيـاطـين
يـاصـاحِ عُـجْ بـالـحِـمى وانـزلْ بهم سَحَرا
وانـظـر لـعَـجْـبٍ أثـيـلاتِ الـبـسـاتـين

وفــوقَ سفـحٍ عميـقِ الـدَّمـعِ عُـجْ لـترى
جـــآذرَ الحـــيِّ بـــين الخُـــرَّد الـعِـينِ
ومِـــل علـى أثـــلاتِ الـبَـان مُـنْـعـطِـفًـا
وحـــيِّ سَـلْـعًـا وسـلْ عـن حـالِ مِسكـينِ
ثُـمَّ ائتِ جَـزْعًـا وجُـزْ عـن حـيِّ كاظمـةٍ
واقْـــرَ الـسَّـلامَ عـلـى خـيـر الـنَّـبـيـينِ

التخريج:

- (٢) الديوان:٣٣٢/١.
- (٣) الديوان: ٥٦٢/٢.
- (٤) الديوان:٦١١/٢.

****

لطف الله البحراني[1]

قال:

أَلِـغَـيـرِ كـاظـمـةٍ يـرُقُ تـغـزُّلـي

حـيَـا الحَـيـا سـاحـاتـهِ مـن مـنـزلـي

التخريج:

- أدب الطف :٥/٢٥٨.

****

(١) هو الشيخ لطف الله بن محمد بن محمد بن عبدالمهدي بن لطف الله بن علي البحراني الجد حفصي (توفي بعد ١٣٠١هـ).

اللواح[1]

قال:

وبـاتـتْ ومـن هـنـا وهُـنَّـا صَـوالـيـا

إذا لمحـتْ مـن نـحـو كـاظـمـةٍ خَـفـوى

دخـلـت خِـبـا عـلـيـا وقـد أضـرَّهـا الـكـرى

وقـد يُـلْـفَـى الـنَّـادي ولـم اخـتـشِ الـحـفـوى

التخريج:

- الديوان:١٢٣.

*****

(١) هو سالم بن غسان بن راشد بن عبدالله بن علي اللواح الخروصي (٨٦٢ - ٩٢٠هـ).

- ولد في قرية ثقب، تعلم على يد والده، ثم طلب العلم في نزوى.

- وهو من الشعراء العمانيين، لقب باللواح لأنه كان يعمل ألواحًا من الرخام الأسود، ثم يبيعها لطلاب المدارس.

المتيم[1]

قال:

يــروي الأحــاديــثَ عـن سـكَّـانِ كـاظمـةٍ
فـيـطـربُ الـكـونُ مـن طـيـب الـرِّوايـاتِ
ويـطـنـبُ الـذِّكـرُ فـي إحـسـان حُسنـهم
فـيـرقـص الـقـلـبُ شـوقًـا نـحـو سـاداتـي

التخريج:

- العقود اللؤلؤية:١/٤٩١ومعجم أصحاب شيخ الإسلام:١/٩٠.

****

(١) هو عبدالله بن خضر بن عبدالرحمن الرومي الدمشقي الجابري المعروف بالمتيم.
- توفي سنة ٧٣١هـ في دمشق ودفن بباب الصغير.

المجذوب[1]

قال:

بـانـتْ عـن الــوردة الـقـصـوى بَـواديـهـا
عَـيــسٌ كــأنَّ خَـوافـيـهـا بـواديـهـا
شـامـتْ بـروقُ الحِـمـى مـن نـحـو كاظمةٍ
واسـتـنـشـقـتْ ريــحَ نجـدٍ فـي بـواديـهـا
بـزلٌ رعـاهـا الـصَّـبـا الـنَّـجـديُّ فانطلقتْ
تَــؤُمُ فـيـحـاءَ نجــدٍ طــوعَ حـاديـهـا
وتــرتمــي بــين أجــواز الـفـلا شـغـفًـا
والـشَّـوقُ فـي الـبـيـد حـاديـهـا وهـاديـهـا
حــنَّــتْ وأنَّــتْ لمـغـنـى طـيـبـةٍ طـربًـا
شـوقًـا إلــى سـاكـنـيـهـا أهــلِ واديــهـا

****

(١) محمد بن طاهرالمجذوب.
– ولد في سواكن من السودان، تعلم في الحجار، وصف شعره بجودة السبك.
– وقد أثرت ثورة المهدي بمعانيه، توفي ببلدة الحميري.

محمد بن حمير[1]

قال:

ومـــتَـــى حـــدَّثْـــتَ عـــن كـاظـمـةٍ
إحـــكِ لـــي مـــا فَـعَـلَـتْ ذات الـلَّـمـا
وعـــن الحـــيِّ بـنـجـدٍ إنَّ لـي
مـقـلـةً مـــذ فـــارقـــوهـــا فـــي عـمـى
كـنـت أبـكـي أدمـــعًـــا مـــن حـجـرهـم
ثُـــمَّ بـــانـــوا فـجـرى دمـــعـــي دمـا
مـــطـــرٌ بـــارقُـــهُ مـــن لـوعـتـي
وحـــيـــاةٌ مـــن جـفـونـي إنْ هـمـا
أيُّـــهـــا الـــرَّائـــحُ إنْ جـــزتَ عـلـى
خِـيـمٍ بـالـرَّمـل فَـــأتِ الخِـيـمـا
ومـــتـــى جُـــزتَ بـــوادي سـلـمٍ
فَـسَـلِ الـــوادي وحـــي الـسَّـلـمـا
سـلْ ديـــار الحـــيِّ عـن ساكـنـهـا فهو
يـنـبـيـكَ فـصـيـحٌ أعـجـمـا
آهِ مـا بـي آهِ مـا فـي أضـلُـعـي
مـن جـــوًى يـظـهـرُ مـهـمـا كُـتِـمـا

(١) هو أبوعبدالله، جمال الدين محمد بن حمير بن عمر الوصابي، الهمداني.
– ولد أواخر القرن السادس، وكان شاعرًا مشهورًا، سلس الأسلوب، غواصًا على المعاني.
– وهو من عائلة معروفة اجتماعيًّا وثقافيًّا، توفي سنة ٦٥١هـ.

لا تـــذكِّـــرنـــي زمـــانًـــا بـــالـــلِّـــوى
فـــاتَ عـــنِّـــي عـــيـــشُـــهُ...فَـــانْـــصَـــرمـــا
يـــا أهـــيـــلَ الحـــــيِّ مـــن كـــاظـــمـــةٍ
لـــم أبِـــــتْ بـــيـــنـــكـــمُ مـــهـــتـــضـــمـــا
لـــــيَ مـــنـــكـــمْ ذمَّـــــةٌ مـــرعـــيَّـــةٌ
والـــكـــريم الحُـــــرُّ يـــرعـــى الـــذِّممـــا

التخريج:

- الديوان:٥١.

****

محمد زاهد[1]

حـيَّـا الحَـيَـا حـيَّـهـا مـن سـفـحِ كـاظـمـةٍ
مـسـارجًـا لاحَ فـيـهـا مَـن أغـازلُـهُ
ظـبـيٌ يـسـلُّ حُـسـامًـا مـن لـواحـظـهِ
وجـعـدهُ الـفـاحِـمُ الـدَّاجـي خـمـائـلـه

****

(١) هو محمد بن جعفر بن عيسى بن موسى (ت ١٩١١هـ).
– المعروف بزاهد المياحي، ولد بالنجف ونشأ بها، أديب وشاعر، وصف بالرقة.

محمد سعيد الحبوبي[1]

قال:

يـا ريمُ حـسـبُـكَ مـهـجـتـي مـرعـى
لا شـيـحَ كـاظـمـةٍ ولا الجـرعـا
وكـفـاكَ عـن وردٍ تـلـثُّ بـه
عـيٌن تـفـيـضُ غـروبـهـا دمـعـا
فـارحـمْ جـوانـحَ قـد حـلـلـتَ بـهـا
دون الحِـمـى وسـكـنـتـهـا رَبْـعـا
تـرمـي لحـاظـك والـسِّـهـام مـعًـا
إنَّ الـلـحـاظَ أشـدُّهـا وقـعـا
الـلـهَ مِـن سـهـمٍ رُمـيـت بـه
فـأصـابَ لا غـربًـا ولا نـبـعـا
كـانـت حـواجـبـكَ الـقـسـيِّ لـه
وبـغـمـزهـنَّ نـزعـتـه نـزعـا
ريـشـاتـه بـالـهـدب مـرتـمـيًـا
فـتـركْـتَ آسـادَ الـشَّـرى صـرعـى

(١) هو محمد بن سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين بن حمزة بن مصطفى الحبوبي، أصله من الحجاز.
- وقد نزل أجداده النجف من العراق، حيث ولد الشاعر عام ١٢٦٦هـ.
- نال تعليمه الأولي برعاية والده، وما إن اشتد عوده حتى ظهرت سمات نبوغه شعرًا وفقهًا، حتى آل الأمر به إن يكون من كبار العلماء ومرجعًا مهمًّا.
- توفي عام ١٣٣٢هـ.

يـــرعـــاكَ مَـــن لـــم تـــرعَ ذمَّـــتَـــهُ

ولـكـم رعـيـت لـغـيـر مَـــن يـرعـى

التخريج:

- الديوان:٣٣٥.

****

محمد عبدالقادر[1]

قال:

أمِـــنْ تَـــذكُّـــرِ جـــيـــرانٍ بـــذي سَـلَـمِ
كسيت بُـــردًا مـن الأحـــزانِ والسَّـقـمِ
أمْ مـن فـــراقِ ربـــوعٍ كـنـت تـعـهـدُهـا
مـزجـتَ دمـعًـا جـرى مـن مـقـلـةٍ بـدم
أم هـبَّـت الـرِّيـحُ مـن تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ
فـأظـهـرتْ كـامـنَ الأشـجـانِ والألـم
أم لاحَ بـــارقُ لـيـلـي عـنـدمـا ابـتـسـمـت
وأومـضَ الـبـرقُ فـي الـظَّـلـمـاء مـن إِضَـم
فـمـا لـعـيـنـيـك إنْ قـلـتَ اكـفُـفـا هـمـتَـا
بـصـوب دمـــعٍ كـغـيـثِ المـــزن منسجم
ومـا لـنـفسكَ إنْ قـلـتَ اسكـني اضطربت
ومـــا لـقـلـبـك إنْ قـلـتَ اسـتـفـق بـهـم
أيـحـسـبُ الـصَّـبُّ أن الحـــبَّ منكتمٌ
وشـــاهـــدُ الحـــالِ يـفـشـيـهِ بـكـلِّ فـم
وكـيـف يـخـفـى واحـــشـــاهُ ومـقـلـتُـهُ
مـــا بـــيـن مـنـسـجـمٍ مـنـه ومـضـطـرم
لـولا الـهـوى لـم تُـرِقْ دمـعًـا عـلـى طللٍ
بـــهِ اكـتـفـى روضُـــه عـن وابـــلِ الـدِّيم

(١) هو محمد عبدالقادر المقاطعجي اليمني.
– وصف بأنه أحد سحرة القريض متفوقًا في نثره، يملك الأسماع منطقه.

ولا قلقت لريحِ الشِّيحِ من شغفٍ

ولا أرقت لذكرِ البان والعلم

التخريج:

- سلافة العصر:٢٦٦.

****

محمد الهلالي[1]

قال:

سَـلَـبَ الـرُّقـادَ بـطـرفـهِ الـوسـنـانِ
وغـــزا الـــفـــؤاد بمـرهـف وسـنـانِ
رشـــأٌ يـغـارُ الـظَّـبـي مـنـه إذا رنَـا
وإذا انـثـنـى أذرى بـغـصـنِ الـبـانِ
جـــذلانُ يـعـطـفـه الـــدَّلالُ فَـيـنـثـنـي
مـتـرنـحًـا كـالـشَّـارب الـنَّـشـوانِ
يـا آل ودي مـن مـجـيـري بـالـهـوى
مِـن جـور هـذا الـفَـاتـكِ الـفـتَّـانِ
فـاقـنـع بـألـفـاظِ الـقـريـض ووزنـه
إنَّ الـهـمـومَ ثـقـيـلـةُ الأوزانِ
واسـلـمْ ودمْ مـا هـبَّـتِ الأرواحُ مِـن
تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ مـدى الأزمـان

التخريج:

- المنظومات الهلالية:١٨٩.

****

(١) هو محمد بن هلال بن محمود الهلالي.
- ولد في حماة سنة ١٨٢٠م، توفي ١٨٩٤م.
- ونشأ بحماة، ودرس على علماء عصره، ثم توجه لدراسة الآداب، ونظم الشعر، فنجح في نظم القصائد الطوال ثم ارتحل إلى دمشق واستوطنها. له المنظومات الهلالية.

محمود بن سلمان[1]

قال:

إذا البرقُ من تلقاءِ كاظمةٍ عنا
أذابَ الحشا مِنَّا وذاد الكرى عنا
فما أومضَ البرقُ اللموع برامةٍ
فأنشأ الأمن مدامعنا المُزْنا
حسبناهُ إيماضُ الثُّغورِ على النَّقا
وليس به لكنَّهُ قارب المعنى
وخلناهُ نارَ الحيِّ أو نور أهله
وما ذاك إلَّا عن مساوٍ له الأدنى
ولكن كتشبيه السَّما وزهره
لناظرها بالزَّهر والرَّوضةِ الغنَّا
متى قال حادينا رويدًا فبينكم
وبين الحمى مقدار يومين أو أدنى

التخريج:

- الديوان (مخطوط):ورقة :٤٩.

****

(١) هو شهابُ الدين أبو الثناء محمود بن سلمان بن الفهد الحلبي.
- كان قاضيًا، ووصف بالرئاسة والعلم، وهو صاحب الإنشاء بالشام، كان شعره في معظمه مدحًا للرسول الكريم (ﷺ) توفي سنة ٧٢٥هـ.

محمود سامي البارودي[1]

قال:

لــولا الــفــواتــنُ مِــن غــزلانِ كـاظـمـةٍ
مـا كـان لـلـحُـبِّ سـلـطـانٌ عـلـى المـهـجِ
فـهـل إلـــى صِـلـــةٍ مـــن غـــادرٍعـــدَةٌ
تـشـفـي تـبـاريـحَ قـلـبٍ بـالـفـراقِ شَـجِ
أبِـيـتُ أرعـــى نجـــومَ الـلـيـل فـي ظُـلَـمٍ
يـخـشـى الـضَّـلالـةَ فـيـهـا كـلُّ مُـدَّلِـجِ
كـــأنَّ أنجـــمَـــهُ والجـــوُّ مـعـتـكِـرٌ
غـيـدٌ بـأخـبـيـةٍ يـنـظـرْنَ مـن فُـرَج
لـيـلٌ غـيـاهـبُـهُ حـيـرَى وأنجـمُـهُ
حسرى وساعاتُهُ في الطُّول كالحِجَج
كـأنَّمـا الـصُّـبـحُ خـافِ الـلـيـلَ حـين رأى
ظـلـمـاءَه ذاتَ أسْـــدادٍ فـلـم يَـلِـجِ
فـلـيـتَ مَـن لامـنـي لانـتْ شـكـيـمـتُـهُ
فـكـفَّ عـنِّـي فـضـولَ المـنـطـقِ الـسَّـمِـج

---

(١) هو محمود حسن حسني بك سامي البارودي.

– ولد بمصر من أبوين من الجراكسة، سنة ١٢٥٥هـ وتوفي عام ١٣٢٢هـ.

– لقب بالبارودي نسبة إلى بلدة إيتاي البارود، وهي إحدى بلاد مديرية البحيرة، تخرج في المدرسة الحربية، وهو في السادسة عشرة من عمره.

– ولكنه سُرِّح من الجيش ثم أعيد، اندفع نحو الأدب، حتى ملك آلته الشعرية، فبرع في تصوير ذاته من خلاله، وكذلك حال مجتمعه آنذاك، وهو يستعمل أجمل العبارات والألفاظ الرشيقة، وكان طموحًا.

يَـظُـنُّ بـي سَـفَـهًـا أنِّـي عـلـى سـرفٍ
ولا يـكـادُ يَـرَى مـا فـيـه مِـن عِـوَجِ
فـاعـدلْ عـن الـلـومِ إنْ كـنـتَ امـرأً فَـطِـنـنًـا
فـالـلـومُ فـي الـحـبِّ مـعـدودٌ مـن الـهَـوَجِ

التخريج:

- الديوان :١٠٠.

****

محيي الدين[1]

قال:

أتــــراهُ مـن جــورِ الـصَّـبـابـةِ ينصفُ
ويَـــــرقُّ لـلـعـانـي عـلـيـه ويـعـطـفُ
صــبٌّ يــرى الـسُّـلـوان عـنـه مـحـرَّمًـا
فـلـــهُ إلـيـــه تـــولَّـــهٌ وتَـلـــهُّـفُ
يـــا أهـــلَ كـاظـمـةٍ وحـــقُّ هـواكـمُ
قـسـمًـا بـكـم وبـغـيـركـم لا يـحـلـفُ
مُـشـتـاقـكـمْ ألِـــفَ الـصَّـبـابـةَ فـيـكـمُ
فـكـــأنَّـــهُ لِـــسـواكـــمُ لا يـعـرفُ
فَـــعِـــدوهُ مـنـكـم بـالـوصـال تـعـلَّـةً
ولَـكَـم بـأنَّ تـعـدوا الـوصـال ولا تـفـوا
وحـيـاتـكـم يـرعـاكـمُ فـي بُـعـدِكـمْ
ولـقـربـكـم فـي بـعـدكـم يـتـشـوَّفُ

التخريج:

- نهاية الأرب:١٤٨/٨.

****

(١) هو محيي الدين بن عبدالله بن عبدالظاهر.
- كان قاضيًا فاضلًا بارعًا، من أجلّ كتاب عصره، له نظم رائق، ونثر فائق.

مصطفى البكري[1]

قال:

ما كان أحلاهُ إذْ بمنبرهِ
سامي خطيب السُّرورِ قد خطبا
عدوا بوصلي فالقلبُ يقنعهُ
وعدو لو بالمطال لي نهبا
أفنى بكم يا أهيل كاظمةٍ
أم للقا ساعةَ أرى سببا
أحبابنا هل لقربكم أجد
وهل لهجري عن باب فَجري نَبا
إنْ كان إعراضِكُمْ لِغفلتِنا
أو أنَّكم لم تروا لنا أدبا
فالنَّقصُ فينا والعفو صفوكُمُ
نرجوهُ من فضلِ ذاتكم رغبا

التخريج:

- سلك الدرر:٤/١٩٩.

****

(١) هو مصطفى ابن كمال الدين بن علي ابن كمال الدين بن عبدالقادر، محيي الدين الصديقي الحنفي الدمشقي البكري.
- ولد بدمشق سنة ١٠٩٩هـ وتوفي سنة ١١٦٢هـ.
- كان من مشايخ الصوفية، مصنفًا وله آثار مشهورة.

المطاميري[1]

قال:

تَـثـنِـي الـلـثـامَ عـلـى حـصـى بـردٍ
تـشـفـي مَـذاقـتُـه مـن الخـبـلِ
وتـديـرُ نجـلاويـن زانـهـمـا
كـحـلٌ لـقـد أغـنـى عـن الـكـحـل
ويـهـزُّ مـنـهـا الخـطـو مـعـتـدلا
نـشـوان مـن تـرفٍ ومـن دلِّ
كـقـوامِ خـوط الـبـانِ رنَّـحـهُ
ولَـعُ الـنَّـسـيـمِ بـذي نَـقـا سـهـل
يـا صـاحـبـي سـري الـلـذيـن هـمـا
أدنـى مـحـافـظـةً مـن الأهـل
وبـبـالـه هـل آنـسـتـمـا أحـدًا
شـغـف الـغـرام فـؤاده مـثـلـي
لـيـتَ الحـلـول سـهـول كـاظـمـةٍ
لـم يـسـتـحـلـوا فـي الـهـوى قـتـلـي

---

(١) هو مقدار بن المختار.
- أبوالجوائز ابن المطاميري التكريتي.
- شاعر من شعراء سيف الدولة صدقة المزيدي.
- توفي سنة ٥٣٨هـ.

جـــحـــدوا دمـــي وعـــلـــى أكـفَّـهـم

نـــضـــحٌ يـــقـــوم بـــشـــاهـــدٍ عـــدل

التخريج:

- فوات الوفيات:٤/١٥٩.

****

ملا حسن البزاز[1]

قال:

هــذا ولا ذنــبَ لــلأشــواقِ فــي كـبـدي
عـيـنـايَ قـد جـلـبت لِـي الـوجـدَ والـكَـمـدا
لــم أنــسَ وِقـفـتـنـا يـومًـا بـكـاظـمـةٍ
والـقـلـبُ بـقـيـاده وجــدٌ بمـن وجـدا
والـشَّـوقُ يـجـري دمـوعـي فـي مـعـاهـدهـا
والـدَّمـع يـذكـي مـن الأشــواق مـا خَـمـدا
والــوزْقُ تُـسـعـدنـي يـومًـا وأسـعِـدهـا
والـقـلـبُ يـذكـرُ بـالـجـرعـاء مـا عـهـدا

التخريج:

- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث:٤٧٧/١.

****

(١) هو ملا حسن البزاز.
- كان أديبًا مشهورًا، وناظمًا متمكنًا، ذا فصاحة ومعرفة بطرائقها.

الملك الأمجد[1]

قال:

لا تحسبِ الصَّبَّ مذْ زمت أيانقها
مَن بالعقيق تناسى عهدَها ولها
لو شاء قصَّر من أيام كاظمةٍ
بالوصلِ مَنْ كان بالهجران طوَّلها

****

(١) هو بهرام شاه بن فرخشاه بن شاه نشاه بن أيوب.
– من ملوك الدولة الأيوبية، كان شاعرًا، مات مقتولًا.

مهيار الديلمي[1]

قال: (٢)

فَـــــــــرَدَّ ريـــــحًـــــا نـــاشـــقًـــا
كـــــاظـــمـــــةً والـــسَّـــفـــحـــا
كـــــــــأنَّ فـــــــــأرَ تـــــاجـــــرٍ
أنـــــحـــــى عـــلـــيـــهـــا ذبـــحـــا

وله (٣)

يـــا نـــسـيـمَ الـــرِّيـــحِ مـــن كـاظـمـةٍ
شـــدَّ مـــا هِـجـت الـبُـكـا والـبُـرَحـا
الـصَّـبـا إنْ كـــان لا بـــدَّ الـصَّـبـا
إنَّـــهـــا كـــانـــت لـقـلـبـي أرْوَحـــــا
يـــا نـــدامـــاي بـسـلْـعٍ هـــل أرى
ذلـــك المـــغْـــبـــقَ والمـصـطَـبَـحـا؟
ذْكِـــــرُونَـــــا ذِكَـــــرْنَـــــا عَـــهْـــدَكُـــمُ
رُبَّ ذكـــــرى قـــرَّبـــتْ مَـــن نـزحـا
ذكـــــروا صَـــبًّـــا إذَا غَـــنَّـــى بِـكْـمُ
شَـــــرِبَ الـــدَّمْـــعَ وَعَـــــافَ الْـقَـدَحَـا

(١) هو أبوالحسين مهيار بن مرزويه، شاعر مشهور.
- تخرج على يد الشريف الرضي، كان شعره جزلًا، حتى أنه قدم على أهل عصره.
- امتاز بالرقة وطول النفس، وقد وصف بالفضل والجودة في الشعر والكتابة.
- توفي سنة ٤٢٨هـ.

قَـدْ شَـرِبْـتُ الـصَّـبْـرَ عَـنْـكُـمْ مُـكْـرَهًـا
وَتَـبِـعْـتُ الـسُّـقْـمَ فِـيـكُـمْ مُـسْـمِـحَـا
وَعَـــرَفْـــتُ الـــهَـــمَّ مِـــنْ بَـــعْـــدِكُـــمُ
فـكـأنِّـي مَـا عَـــرَفْـــتُ الـفَـرَحَـا
أُذكـــرونـــا ذكـــرَنـــا عـــهـــدَكُـــمُ
رُبَّ ذكـــرى قـــرَّبـــتْ مَـــن نـزحـا
أذكـــروا صـــبًّـــا إذا غـــنَّـــى بكم
شـــربَ الـــدَّمـــعَ وردَّ الـقـدحـا

وله: (٤)

رُدَّ لـــي يـــومًـــا عـــلـــى كـاظـمـةٍ
إنْ قـضـى الـلـه لأمـــرٍ فـــات ردَّا
وحـــمـــانـــي مـــن زمـــانٍ خـابـطٍ
أبـــدًا فـــي عَـطَـفـي شَـــلًّا وطـــردا

وله: (٥)

لـو كنت تتلو غَـدَاةَ السَّفْحِ أَخْـبَـارِي
عَـلِـمْـتَ أَنْ لَـيْـسَ مَـا عَـيَّـرْتَ بِـالْـعَـارِ
شَـوْقٌ إِلَـى الْـوَطِـنِ الْمَحْـبُـوبِ جَـاذِبٌ
أَضْـلاعِـي وَدَمْـعٌ جَـرَى مِـنْ فُـرْقَـةِ الْجَـارِ
وَوَقْـفَـةٌ لَـمْ أَكُـنْ فِـيـهَـا بِـأَوَّلَ مَـنْ
بَـانَ الْخَـلِـيـطُ فَـدَاوَى الْـوَجْـدَ بِـالـدَّارِ
وَلُمْـتُ فِـي الْـبَـرْقِ زَفْـرَاتِـي ولـو
عَلِمَتْ عَيْنَاكَ مِنْ أَيْنَ ذَاكَ الْبَارِقُ السَّارِي

طَـــارَتْ شَـــرَارَتُـــهُ مِـــنْ جَـــوِّ كَـاظِـمَـةٍ
تَحْـتَ الـدُّجَـى بِـلَـبَـانَـاتِـي وَأَوْطَـــارِي
هَـلْ بِـالـدِّيَـارِ عـلـى لَـوْمِـي وَمَـعْـذِرَتِـي
عـــدوي يـقـام عـلـى وجْـــدي وتـذكـاري
أم أنـــت تـعـدل فـيـمـا لا تـزيـد بـه
إلاَّ مـــداوة حَـــرِّ الـــنَّـــارِ بـالـنَّـار

وله: (٦)

فـــي طَـــرفِـــهـــا تـــغـــزُّلٌ وقـلـبُـهـا
حـــمـــاســـةٌ تـنـسـبـهـا لـلـحُـمـسِ
ذكَّـرتـــهـــا الـعـهـد عـلـى كـاظـمـةٍ
قـالـت نـسـيـتُ والـــفـــراقُ يُـنـسـي

وله: (٧)

لـــو كـــان يَـــرفـــقُ ظـاعـنٌ بِمُـشَـيِّـعٍ
رَدُّوا فُـــؤَادِي يَـــوْمَ كَـاظِـمَـةٍ مَـعِـي
قَـالُـوا الـنَّـوَى وَخَـرَجْـتُ وَهُـوَ مُصَاحِبِي
وَرَجَـعْـتُ وَهُـــوَ مَـعَ الخـلـيط مـودِّعـي
فـلائـمًـا مـن مُـهْـجَـتِـي تَـأَسُّـفِـي
وَبِـــأَيِّ قَـلْـبَـيَّ الْـغَـدَاةَ تَـفَـجُّـعِـي
أَطَـــأُ الـــثَّـــرَى مُـتَـمَـلْـمِـلاً وَكَـأَنَّـنِـي
لَـهَـبًـا وَقَـفْـتُ عَـلَـى حَـــرَارَةِ أَضْـلُـعِـي

هَـلْ يَمْـلِـكُ الْحَـــادِي تَـلَـوُّمَ سَـاعَـةٍ
إِنَّ الْـبَـطِـيءَ مُـعَـذَّبٌ بِـالْمُـسْـرِعِ
أَمْ هَـلْ إِلَـيْـهِ رِسَـالَـةٌ مَـسْـمُـوعَـةٌ
عَـنِّـي فَـيُـنْـصِـتَ لِـلْـبَـلِـيـغِ الْمُـسْـمِـعِ
رَوِّحْ بِـــذَي سَـلَـمٍ عـلـى مـتـأخـرٍ
يـبـغـي الـلـحـاقَ وإن أبـيـتُ فجعجع
فـتَّ الـعـيـون بـهـا فـهـل فـي ردِّهـا
طـمـعٌ وكـيـفَ لـنـا بـآيـةِ يـوشَـع
إن شـاء بـعـدهـم الحـيـاء فلينسكب
أو شـــاء ظـل غـمـامـةً فـلـيـقـلـع
فـمـقـبـل جـسـمـي فـي ذيـول رُبُـوعِـهِـمْ
كَـافٍ وَشُـرْبِـي مِـنْ فَـوَاضِـلِ أَدْمُـعِـي

وله: (٨)

شـــام أصـحـابـي عـلـى كـاظـمـةٍ
عـارضًـا يـحـمـلُ وطـفـاءَ دَفـوقَـهْ
فـتـمـاروا ثُـــمَّ قـالـوا وقـفـةً
عـلَّـهُ يـطـرحُ بـالـذِّهـن وُسُـوقَـه
قـلـت إمَّـــا إن فـعـلـتـم فـاحـبـسـوا
ودعـــوا نـضـوي يمـضـي وطـريـقَـه

وله: (٩)

آهِ لـــبـــرقٍ بـجـنـبِ كـاظـمـةٍ
هـــبَّ فـقـالـوا هـيـفـاءُ تـبـتـسـمُ

وطـــارق زارَ يـركـبُ الـشُّـقـةَ الـطْـ

ـطُـولـى ولـيـلـي بـحـاجـر فَـحَـمُ

وله: (١٠)

قـد أنِـسـتْ خـنـسـاءُ شـيـئًـا وارعـوى

نِـفـارُهَـا ووصـلـتْ بـعـد الـصَّـرَمْ

وقـــد تحـــدَّثـــنـــا عـلـى كـاظـمـةٍ

بـنـافـثِ الـسِّـحـرِ حـديـثَ ذي سَـلَـم

وله: (١١)

زقـــا فـــذكَّـــرنـــي أيـــامَ كـاظـمـةٍ

عـمـارةَ الـــدَّار مـن لـهـوٍ ومـن دَدَنِ

أشـتـاق مـيَّـا ويـشـكـو فَـقْـدَ أفـرُخِـه

لـقـد أبـنـتُ عـن الـشَّـكـوى ولـم يُـبِـنِ

وله: (١٢)

سَـقَـى الْـحَـيَـا عَـهْـدَ الْـحِـمَـى أَعْـذَبَ مَـا

تـسـقـي بـه الـسَّـمَـاوَاتُ بِـهِ الأَرْضِـيـنَـا

وَخَـــصَّ بَـــانَـــاتٍ عَـلَـى كَـاظِـمَـةٍ

فَـــزَادَهَـــا نَـــضَـــارَةً وَلِـيـنَـا

وَوَاصَـلَـتْ مَـا بَـيْـنَـهَـا رِيـحُ الـصِّـبَـا

فَـعَـانَـقَـتْ غُـصُـونُـهَـا الْـغُـصُـونَـا

وَرَدَّ أَوْطَـــارًا بِـهَـا مـاضـيـةً

عـلـيَّ أو أحـــبَّـــةً بـاقـيـنـا

عـيـشٌ نـصَـلـتُ مـن حـــلاه والـفـتـى

يـــلـــبَـــسُ حـــيـــنًـــا ويُـــــبَـــــزُّ حـيـنـا

التخريج:

- (٢) الديوان :٢٠٩/١.
- (٣) ن م :٢٠٢/٢.
- (٤) ن م :٣٣٣/١.
- (٥) ن م : ٥٠/٢.
- (٦) ن م :٢/ ١٣٢.
- (٧) ن م : ٢٥٤/٢.
- (٨) ن م : ٢/ ٣١٧.
- (٩) ن م : ٢٥٨/٣.
- (١٠) ن م : ٤/ ١٣٤.
- (١١) ن م : ٤/ ١٣٤.
- (١٢) ن م : ١٣٨/٤.

****

النعماني[1]

قال:

وفـــي الحِـمـــى مـــرابـــعٌ تُـخـبـرُ عن
دعِـــصِ مـهـيـلٍ وقـضـيـبٍ نـاضـرِ
أقـــولُ لـــمَّـــا أن بـــرزنَ لـلـسُّـرى
وهـــتَّـــكـــتْ سـجـافـة الـسَّـتـائـر
يـا لـلـقـنـا مـن هـــزِّ أعـطـاف الـنَّـقـا
يَـــا لـلـظِّـبـا مـــن ظـبـيـات عـامـر
ثُـــمَّ يـــراقُ دم أبـنـــاء الـهـوى
ويـصـبـحُ الـواقـي أسـيـرَ الـغـادر
يـا حـــادي الأظـعـــان لا ذقـتَ الـوجـى
ولا عـــرفْـــتَ روعـــةٌ مـــن ذاعـــر
خـذ يمـنـةَ الجـرعـاء مـن كـاظـمـةٍ
واسـتـهـدهـا نـصـيـحـةً مـن خـابـر
فـــإنَّ ربَّـــاتِ الخـــدور بـالحِـمـى
فـاتـكـةٌ بـكـلِّ لـيـثٍ خـادر

التخريج:

- تاريخ اربل: ٤٢١/١.

****

(١) هو أبوعبدالله محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الأستاذ.
- وهو شاعر مجيد، وأديب بارع، وهو شيخ بلده.

هاشم المرغيني[1]

قال:

مـغـتـرِّ بـــرقِ قَـبـا واخـضـلَّ وَدْقُ ربَـا

مِــن عُـــربِ كـاظـمـةٍ جـيـران ذي سَـلَـمِ

التخريج:

– شفاء القلوب: (مخطوط) : ورقة :١٩٩.

****

(١) هو هاشم بن الختم محمد عثمان المرغيني.

– شاعر سوداني، معظم شعره في المدائح النبوية.

هلال العماني[1]

قال:

وإن مَـــررتَ إلـــى تـلـقـاءِ كـاظـمـةٍ
سلِّمْ على الـضَّـالِ والحـــوذانِ والـسَّـلَـمِ
مـعـاهـدٌ قـد عَـهِـدنـا الـغـانـيـاتِ بـهـا
مـحـروسـةً بـالـقَـنـا والـبِـيـض والـدُّهُـمِ
فـالـشَّـمـسُ والـبـدرُ مِـن أنـوار وجـهِـهـمِ
ولـلـيـالـي ظـــلامٌ مـــن شـعـورهِـمِ

التخريج:

– ديوان جواهر السلوك في مدايح الملوك: ٢٤١.

****

(١) هو هلال بن سعيد بن عرابة العماني.
– كان شاعرًا تفتقت قريحته في الغربة منذ رحل إلى زنجبار.
– وكان كثير الشكوى.

الواعظ[1]

قال:

يَـا دوحـــةَ الـبـانِ مـن شـرقـيِّ كـاظـمـةٍ
سـقـاكِ مـن عـبـراتِ الـسُّـحـبِ هـتَّـانُ
لـسـاكـنـيـكِ عَـلَـيْـنَـا خـدمـةٌ ولـنـا
عـلـيـهـم بـالـوَفَـا عـهـدٌ وأيمـــانُ
كـم أعـــذل الـقـلـب فِـي تـذكـاره لَـهُـم
دنـــوا فَـلَـمَّـا دنـا وصْـلِـي لـهـم بـانـوا
هُـمْ علَّمـوني الـهـوى مَـا كـنـتُ أعـرفـهُ
حَـتَّـى إِذَا ولَجـوا بَـاب الـهـوى خـانـوا
هُـمُ الـذيـن بسحر الـلـحـظ قَـد سفكوا
دمَ الـهُـمَـام وشـرع الـحـبِّ إذعـانُ
فـإنْ وضـعـتُ يـدي بـالـصَّـدر أكـتـم مـا
بـالـقـلـب غـــادرهُ صـبـرٌ وكـتـمـانُ

التخريج:

- تاريخ اربل:٣٢٦/٢.

****

(١) هو الشاعر أبوزكريا يحيى بن أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني الأندلسي الغرناطي (ت ٦١٩هـ).
- ورد اربل، وكان له مجالس وعظ، وكان مقبولًا فيها من الناس.

الوكيل[1]

قال:

يـحـنُّ شـوقًـا إلـى الحـجـاز وَقـدْ
كَـانَـت مـغـانـي الـلِّـوى لَـهُ وطـنَـا
يَـا زَمـنًـا قـد مـضـى لـنـا بمِـنًـى
هَـل لَـكَ مـن عـودةٍ فَـتـجـمـعُـنـا
ويـالـيـالـي بـطـن الـعـقـيـق أَلا
عـودي عـلـى مُـدنـف حَـلِـيـف ضنـى
يـا سـايـقَ الـعِـيـس نَـحْـو كـاظـمـةٍ
رفـقًـا بـصـبٍّ فُـؤَاده ظـعـنَـا
يـبـكـي عـلـى طِـيـب عـيـشـةٍ سـلـفَـتْ
بـرامـةٍ والـرَّقـيـبُ مَـا فَـطِـنـا

التخريج:

- الوافي بالوفيات:٢/٣٣.

****

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد المقرىء الوكيل.
- توفي سنة ٥٩١هـ.

يحيى بن بيرام[1]

قال: (٢)

يـا مَـن رأى الـبـرقَ فـوقَ كـاظـمـةٍ
يَـخْـضـبُ مـن كَـفِّ لـيـلـهِ الـعـنـمُ
يـبـسـمُ لـلأرضِ وهْـيَ يـابـسـةٌ
جـذوةُ نـارٍ خـلالـهـا فـحـم

وله: (٣)

تُمسي بعينٍ يديل الدَّمع ساجمةٍ
ونارِ وجْدٍ بجوفِ القلبِ ضارمةِ
فهل بريدٌ إلى من حيِّ كاظمةٍ
أم هبَّت الرِّيحُ من تلقاءِ كاظمةِ

التخريج:

- (٢) خلاصة الأثر :٤/٤٧٠.
- (٣) خلاصة الأثر:٤/٤٧٠و نفحة الريحانة: ٣٥٠.

****

(١) هو يحيى بن زكريا بن بيرام (٩٦٩ - ١٠٥٣هـ).
- كان أحد علماء الروم البارزين، لقب بشيخ الإسلام.
- ووصف بمكارم الأخلاق، ولد بالقسطنطينية ونشأ بها، وكان حسن السيرة في القضاء.

يعقوب الغنيم[1]

قال:

مـــاذا أقـــولُ لـكـم وأنـــتـــمُ أهـلُـهَـا
الـــقـــولُ قـولُـكُـمُ هـنـــاكَ وقـولُـهَـا
حِـقَـبٌ مـنَ الـتَّـاريـخ لـو لـم نَـرْوِهـا
نَـطـقـتْ بـــذاكَ تـلالُـهـا وسـهـولُـهـا
شـهـدَتْ لـه ذاتُ الـسَّـلاسـلِ بـالـعلا
يـــومَ انـثـنـت فـي الـهـاربـينَ فـلـولُـهـا
يـا أرضَ كـاظـمـةٍ وأنـــتِ عـزيـزةٌ
ومـواقـفُ الـتَّـاريـخ فـيـكِ أصُـولُـهـا

التخريج:

- محاضرة ألقاها في ١٩٩٥/٩/٩م.

****

(١) هو الدكتور يعقوب يوسف الغنيم.

- ولد في الكويت، ونشأ بها، وكانت ولادته في سنة ١٩٣٩م.
- تدرج في دراسته حتى حصل على الدكتوراه، من دار العلوم بالقاهرة، كان شاعرًا ومؤرخًا، من أشهر المؤرخين الكويتيين، مصنفًا مكثرًا، بذل جلّ اهتمامه فيما صنف على النحو والتاريخ والأدب والمواقع التاريخية في الكويت، مسلطًا الضوء على تاريخها، فقد ألف عن كاظمة ووارة والعدان وغيرها من المواقع الكويتية.

يوسف بن أبي الفتح[1]

قال:

يَـا مَـن رأى الـبَـرْقَ فَـوق كـاظمـةٍ
يَـخـضـبُّ مـن كـفِّ لـيـلـهِ الـعَـنَـمُ
يـبـسـمُ لـلأرض وهـي عـابـسـةٌ
جـذوة نَـار خـلالـهـا فَـحَـم
قَـامَـت فـتـاةٌ فـي الحـيِّ مـقـبـسـةٌ
نَـارًا مـن الـرَّبـض مَـا لـهَـا ضَـرَم
ضـلَّ ابْـن لـيـلٍ فـي الـرَّكـب يـخـدعـهُ
يـرشـدهُ خـلـفٌ والـهـوى أُمم
ويـلاه مـا لـي إن شـمـت بـارقـةً
ظـلَّـت زفـيـرى بـالـنَّـار تـضـطـرم
وإن سَـرتْ مـن سِـقـط الـلِّـوى سَـحَـرًا
نـسـيـمـةٌ هَـبَّ فـي الحـشـا ألَـم
حـتَّـام هَـذَا الجـفـا وكـل هـوى
عـلـى صـروف الـزَّمَـان يـنـصـرم
يَـا بـانـةَ الـوادييـنِ مـن إضَـمٍ
سُـقـيـتِ غـيـثًـا مَـا أبـرقـت إضَـم

(١) هو يوسف بن أبي الفتح بن منصور بن عبدالرحمن السقيفي الدمشقي الحنفي.
– وصف بأنه علامة زمانه، متفوقًا على أهالي عصره، وصف بالفضل والكمال، اتصف شعره بالنضارة.

إيـــهِ ويـــا بـــرق هَـــات عَـــن نـفـرٍ
أيْـــنَ اسْـــتَـــقَـــرَّتْ ظـبـاؤه الجـثـم
هَـــل عـهـد لمـيـاء بـالـعـقـيـق علـى
مَـــا كَـــانَ أم قـد أَحَـــالـــهُ الـقـدَم
وهـــل لِـلَـيـلاتِـنـا عـلـى سلـمـا
تِ الْجَـــزْعِ عـــودٌ أم صـوح الـسَّـلَـم
وَهـــل ظـبـاء الـنَّـقـا بـوجـرةَ أمْ
طـــارت بِـهـن الـوخـادة الـرَّسْـم
يَـا خَـابَ سعـى الـوشـاة كَـيـفَ سعوا
مَـــا بَـيْـنـنَـا لَا مـشـت بـهـم قـدم
بـاتـوا وَفِـيـهِـمْ هـيـفـاءُ مـتـرفـةِ الْـ
ـجِـسْـم زهـاهـا الـعـفـاف وَالْـكَـرم
مـصـغـيـة الحـجـل والـسِّـوار علـى
أن الـوشـاحـين فـيـهـمَـا نـغـم
قـد نـشـأت والـغـرام يـكـنـفـهـا
وأرضـعـتـهـا فـي حـجـرهـا الـنَّـعَـم
مَـا نـطـقـت بـالـصَّـفـاء مـصـفـقـةٌ
مـن مَـاء صـدٍّ نمـيـرُهـا الـشَّـبـم

التخريج:

- خلاصة الأثر: ٤/٤٩٥.

****

فهرس أسماء الشعراء

- ابن الأبار: محمد بن الأبار القضاعي البلنسي
- ابن أبي طي: يحيى بن حميد
- ابن بركة: محمد بن يوسف بن مسعود
- ابن بشاير: محمد بن بشاير القوصي
- ابن بنت الأغر: علاء الدين أحمد
- ابن الجنان: محمد بن سعيد بن محمد
- ابن حواري: محمد بن عبدالمنعم
- ابن خاتمة الأندلسي: أحمد بن علي بن محمد
- ابن الخيمي: شهاب الدين محمد
- ابن دواس القنا: شهاب الأمراء علي بن محمد
- ابن الزغلية : علي بن جعفر بن أسد
- ابن زمرك: محمد بن يوسف
- ابن الساعاتي: بهاء الدين ابن الساعاتي
- ابن سبعين: عبدالحق بن إبراهيم بن محمد

- ابن السنيسنيرة:	عبدالرحمن بن محمد بن محمد
- ابن سوار:	محمد بن سوار بن إسرائيل
- ابن شيرين:	محمد بن أحمد بن محمد
- ابن طراد:	أحمد بن محمد بن عبدالمعطي
- ابن عراج:	محمد بن يوسف بن مسعود
- ابن عربي:	محيي الدين محمد بن علي بن محمد
- ابن عنين:	محمد بن نصرالله
- ابن القزويني:	علي بن عمر بن محمد
- ابن القيسراني:	محمد بن نصر بن ضفير
- ابن مطروح:	يحيى بن عيسى بن إبراهيم
- ابن معتوق:	شهاب الدين الموسوي
- ابن ميادة:	رماح بن أبرد بن ثوبان
- ابن نباتة:	محمد بن محمد بن محمد
- ابن نبهان :	علي بن محمود بن الحسن
- ابن هانئ الأندلسي:	محمد بن هانئ الأزدي
- ابن الوزير:	عون الدين هبيرة
- أبوالثناء التميمي:	محمود بن عابدين بن الحسين
- أبوالجوائز:	الحسن علي الواسطي

- أبوالحسن الأمير: علي بن المستظهر بالله
- أبوالحسن الششتري: علي بن عبدالله النميري
- أبوحيان: أثير الدين محمد بن يوسف بن علي
- أبوسعد الأبي: منصور بن الحسين
- أبوشحنة الموصلي: عمر بن محمد بن علي
- أبوالطيب: محمد بن محمد بن أحمد
- أبوالغنائم النيلي: سعد بن حمزة بن أحمد
- أبوالفرج ابن الجوزي: عبدالرحمن بن أبي الحسن
- أبوالفضل: محمد بن عبدالواحد
- أبوالكمال: عبدالله بن عطا الله
- أبوالمظفرالنابلسي: يوسف بن الحسن بن بدر
- أبوالمعالي: درويش بن محمد بن أحمد
- أبوالمغيث: محمد بن المغيث بن حفص الحنفي
- أبونواس: الحسن بن هانئ
- أبوالهدى الصيادي: محمد بن حسن بن وادي بن علي
- إبراهيم صادق: إبراهيم بن صادق بن يحيى
- إبراهيم الطباطبائي: إبراهيم بن حسين
- إبراهيم المهتار: إبراهيم بن يوسف

- الأبيوردي: محمد بن أحمد القرشي
- أحمد بن شاهين: أحمد بن شاهين الأديب
- أحمد بن عبدالملك: أحمد بن عبدالملك بن مروان
- أحمد البهلول: أحمد بن حسين بن أحمد
- امرؤ القيس: جندح بن حجر
- باقر المدراسي: باقر بن مرتضى الشافعي
- البحتري: الوليد بن عبيد الطائي
- البرعي: عبدالرحيم بن أحمد بن علي
- بشر: بشر بن أبي عوانة
- البعيث: خداش بن بشر بن خالد
- بهاء الدين الرواس: محمد بن مهدي بن علي
- البورسوي: محمد البورسوي
- البوصيري: محمد بن سعيد بن حماد
- البيضاوي: عبدالعزيز محمد بن عبدالعزيز
- التلعفري: شهاب الدين محمد بن يوسف
- جرير: جرير بن عطية بن حذيفة
- الجعدي: قيس بن عبدالله بن عدس
- جعفر: جعفر بن محمد بن عبدالعزيز

- الحاجب:	جعفر بن مكي بن علي
- الحاجري:	حسام الدين عيسى بن سنجر
- الحريري:	محمد بن محمد بن القاسم بن علي
- الحشري:	محمد بن علي بن محمود
- حمدون:	حمدون بن الحاج السلمي
- حميد العقابي:	حميد العقابي
- حيدر الحلي:	حيدر بن سليمان بن داود
- الخلاطي:	صالح بن أحمد بن عثمان
- الخليفة المستنجد:	يوسف بن محمد المتقي
- خليل الشهواني:	خليل الشهواني الشافعي المقدسي
- ذو الرمة:	غيلان بن عقبة العدوي
- سالم بن سعادة:	سالم بن سعادة بن عبدالله
- سبط ابن التعاويذي:	محمد بن عبيد الله الكاتب
- السري الرفاء:	السري بن أحمد الكندي
- سليمان الصولة:	سليمان بن إبراهيم الصولة
- سيف الدين المشد:	علي بن قزل بن جلدك
- الشاعر التونسي:	محمد بن محمد
- الشامي العاملي:	محمد بن علي بن محمود

- شرف الدين الحلي: راجح بن أبي القاسم
- الشريف الرضي: محمد بن أبي أحمد الحسين
- الشريف المرتضى: علي بن الحسين بن موسى
- شهاب الدين بن صالح: -
- شهاب الدين الخلوف: أحمد بن محمد بن عبدالرحمن
- صاحب حماة: محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب
- صالح الكواز: صالح بن المهدي بن الحاج حمزة
- صردر: علي بن الحسن بن علي
- الصرصري: يحيى بن يوسف بن يحيى
- الصلاح الصفدي: خليل بن آبيك الصفدي
- الطرماح: الحكم بن الحكيم بن الحكم
- عائشة الباعونية: عائشة بنت يوسف بن أحمد
- عاصم: عاصم بن الحسين بن محمد بن علي
- عبدالجليل الطباطبائي: عبدالجليل بن ياسين
- عبدالعزيزالقشتالي: عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم
- عبدالعزيز اللبناني: عبدالعزيز بن مسعود بن عبدالعزيز
- عبدالغفار الأخرس: عبدالغفار بن عبدالواحد بن وهب
- عبدالغني النابلسي: عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني

- عبداللطيف الصيرفي: عبداللطيف الصيرفي
- عبدالمحسن الكاظمي: عبدالمحسن بن محمد بن علي
- عبدالوهاب عزام : عبدالوهاب محمد حسن عزام
- عثمان بن سند : عثمان بن سند بن راشد
- العدني: الحسن بن محمود بن عبدالكبير
- العشاري: حسين بن علي بن حسن
- العفيف التلمساني: سليمان بن علي بن عبدالله
- علي بن أفلح: أبوالقاسم جمال الملك
- علي الدرويش: علي بن حسن بن إبراهيم
- علي الغراب: الصفاقسي
- عماد الدين الأصفهاني: محمد بن محمد صفي الدين
- العماد بن الزاهر: العماد بن الزاهر بن أيوب
- عمارة: عمارة بن علي بن زيدان
- عوف بن عطية: عوف بن عطية بن الخرع
- عون الدين: يحيى بن هبيرة
- العيدروس: عبدالرحمن بن السيد مصطفى
- الغزي: أبوالطيب بن محمد بن محمد
- فتيان الشاغوري: فتيان بن علي بن فتيان

- الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة
- فرغلي: محمد بن أحمد فرغلي
- فروة الأسدي: عقيبة بن هبيرة
- فضل الله: فضل بن محمد بن عبدالله
- القتال الكلابي: عبيد الله بن مجيب
- القعقاع: القعقاع بن عمرو التميمي
- لسان الدين الخطيب: محمد بن عبيد الله بن سعيد
- لطف الله البحراني: لطف الله بن محمد
- اللواح: سالم بن غسان بن راشد
- المتيم: عبدالله بن خضر بن عبدالرحمن
- المجذوب: محمد بن طاهر المجذوب
- محمد بن حمير : جمال الدين محمد بن حمير بن عمر
- محمد زاهد: محمد بن جعفر بن عيسى
- محمد سعيد الحبوبي: محمد بن سعيد بن محمود
- محمد عبدالقادر: محمد عبدالقادر المقاطعجي
- محمد الهلالي: محمد بن هلال بن محمود
- محمود بن سلمان: محمود بن سلمان بن الفهد الحلي
- محمود سامي البارودي: محمود حسن حسني

- محيي الدين:	محيي الدين بن عبدالله
- مصطفى البكري:	مصطفى ابن كمال الدين بن علي
- المطاميري:	مقدار بن المختار
- ملا حسن البزاز:	ملا حسن البزاز
- الملك الأمجد:	بهرام شاه فرخ بن فرخشاه
- مهيار الديلمي:	مهيار بن مرزويه
- النعماني:	محمد بن علي بن محمد
- هاشم المرغيني:	هاشم بن الختم محمد عثمان
- هلال العماني:	هلال بن سعيد بن عرابة
- الواعظ:	يحيى بن أحمد بن يوسف
- الوكيل:	محمد بن أحمد بن محمد
- يحيى بن بيرام:	يحيى بن زكريا بن بيرام
- يعقوب الغنيم:	يعقوب يوسف الغنيم
- يوسف بن أبي الفتح:	يوسف بن أبي الفتح بن منصور

****

المصادر

- أبجد العلوم: أبوالطيب القنوجي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- الإحاطة في أخبار غرناطة: لسان الدين ابن الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت١٤٢٤هـ.
- أدب الطف: جواد شبر، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان ط١، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٩م.
- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، أبوبكر الهمذاني، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة ١٤١٥هـ.
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض المقرب التلمساني، تحقيق: مصطفى الشعار وإبراهيم الأبياري وعبدالعظيم شلبي، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م.
- ديوان البارودي: محمود سامي البارودي باشا، تحقيق: علي الجارم ومحمد شفيق معروف، دار العودة بيروت ١٩٩٨م.
- البديع عند الحريري محمد بيلو أحمد أبوبكر، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٠هـ.
- البديعة وشرحها الفتح المبين في مدح (الأمين) عائشة الباعونية، تحقيق:د. عادل العزاوي وعباس ثابت، دار كتان ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين ابن العديم، تحقيق : سهيل بكار، دار الفكر.
- بلاد العرب: الحسن بن عبدالله الأصفهاني، تحقيق:حمد الجاسر والدكتور صالح العلمي، دار اليمامة - الرياض- المملكة العربية السعودية.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام شمس الدين الذهبي، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- تاريخ بغداد: أبوبكر الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- جريدة السياسة (كاظمة البحور، أرض نقية، وأغنية شجية) :أحمد بن محارب الظفيري.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبدالرزاق البيطار الميداني، تحقيق : محمد بهجة البيطار، دار صادر - بيروت ط٢، ١٤٣٢هـ- ١٩٩٧م.

- خريدة القصر وجريدة العصر(قسم العراق) عماد الدين الأصفهاني، حققه وشرحه: محمد بهجة الأثري الجمهورية العراقية – وزارة الإعلام مديرية الثقافة العامة.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين الحموي دار صادر– بيروت.
- الدرر الكائنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، مجلة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد – الهند ط٢، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٥م.
- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: زينب بنت علي العاملي المطبعة الكبرى الأميرية بمصر ط١، ١٣١٢هـ.
- ديوان ابن الأبار: أبي عبدالله محمد ابن الأبار قراءة وتعليق: الأستاذ عبدالسلام الهراس المملكة المغربية : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.
- ديوان ابن خاتمة الأنصاري: تحقيق: محمد رضوان الداية دار الفكر المعاصر ١٩٩٤م.
- ديوان ابن الساعاتي بهاء الدين أبي الحسن علي بن رستم الخراساني عني بتحقيقه ونشره: أنيس المقدسي المطبعة الأمريكية – بيروت ١٩٣٨م.
- ديوان ابن سوار: نجم الدين ابن سوار الدمشقي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.
- ديوان ابن زمرك الأندلسي محمد بن يوسف الصريحي تحقيق:الدكتور محمد توفيق الخنيفر دار الغرب الإسلامي ط١، ١٩٧٠م.
- ديوان ابن مطروح: تحقيق: الدكتور حسين نصار دار الكتب والوثائق القومية، بالقاهرة ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.
- ديوان ابن هانئ الأندلسي دار بيروت، بيروت ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- ديوان أبي الحسن الششتري تحقيق: الدكتور علي سامي النشار دار المعارف، الإسكندرية ١٩٦٠م.
- ديوان أبي حيان الأندلسي: مخطوط جامعة الرياض– المملكة العربية السعودية رقم ٨٤٤.
- ديوان أبي نواس: المطبعة العمومية بمصر ١٨٩٨م .
- ديوان أبي الوفاء راجح شرف الدين الحلي: تحقيق: الدوكالي محمد نصر حلمي مراد، مصر ١٩٧٩م.
- ديوان أبي عبدالله جمال الدين محمد بن حمير بن عمر الوصابي الهمداني: تحقيق محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي دار العودة، بيروت ط١، ١٩٨٥م.

- ديوان أبي نواس الحسن ابن هانئ الحكمي تحقيق: إيفالو فاغنر بيروت ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- ديوان إبراهيم صادق: تحقيق: رجاء صادق دار الانتشار العربي - بيروت.
- ديوان الأبيوردي أبوالمظفر محمد بن أحمد المطبعة العثمانية، لبنان ١٣١٧هـ.
- ديوان أحمد البهلول: نسخة حجرية بسماع السيد عمر الخشاب.
- ديوان امريء القيس: اعتنى به وراجعه : عبدالرحمن المصطاوي دار المعرفة، بيروت - لبنان ط٢، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- ديوان اهنأ المنائح في اسمى المدائح: محمود سلمان بن فهد الحلبي، مكتبة الرياض مخطوط رقم ١٤١.
- ديوان ترويح البال: عبدالرحمن بن السيد مصطفى العيدروس مصر- القاهرة.
- ديوان التلعفري: شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود التلعفري الشيباني حققه وقدم له: الدكتور رضا حبيب دار الينابيع - دمشق ط٢، ٢٠٠٤م.
- ديوان جرير: بشرح محمد بن حبيب تحقيق: الدكتور نعمان محمد أمين طه دار المعارف، ط٢.
- ديوان جواهر السلوك في مدايح الملوك: تحقيق داود سلوم، مسقط، وزارة التراث القومي، ط٢، ١٩٨٤م.
- ديوان الحاجري (مخطوط) جامعة الرياض رقم ١٥٤.
- ديوان الحقائق ومجموع الرقائق عبدالغني النابلسي المطبعة الشرقية، مصر ط١، ١٣٠٦هـ
- ديوان ذي الرمة براوية ثعلب تحقيق:الدكتور عبدالقدوس أبوصالح مؤسسة الإيمان ١٩٨٢م - ١٤٠٢هـ.
- ديوان سبط بن التعاويذي تحقيق: سعد ومرجليوث مطبعة المقتطف بمصر ١٩٠٣م.
- ديوان السري الرفاء تقديم وشرح : أكرم البستاني دار صادر، بيروت ط١، ١٩٩٦م.
- ديوان سليمان بن إبراهيم الصولة دار المعارف، بمصر - القاهرة ١٨٩٥م.
- ديوان السيد حيدر الحلي تحقيق: علي الخاقاني شبكة الأمامين - العراق ١ - ٢.
- ديوان شرف الدين الحلي: أبي الوفاء راجح الحلي تحقيق ودراسة:الدكتور الدوكالي محمد نصر، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي.
- ديوان الشريف الرضي: تحقيق: الدكتور محمود مصطفى حلاوي، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

- ديوان الشريف المرتضى: شرح: محمد التونجي، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٦٧م.
- ديوان شهاب الدين الخيمي: دراسة وتحقيق، إعداد شادي إبراهيم حسن عمرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة الجليل، حزيران ٢٠٠٥م.
- ديوان صالح الكواز شبكة الإمامين – بيروت.
- ديوان صردر: تحقيق ودراسة دكتور سيد علي عبدالعال مكتبة الخانجي، القاهرة ط١ ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
- ديوان الصرصري: مخطوط، المكتبة الوطنية، تونس، ٥٣٢.
- ديوان الطباطبائي: مطبعة العرفان، صيدا ١٣٣٢هـ.
- ديوان الطرماح: تحقيق: الدكتورة عزة حسن دار الشرق العربي ط٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- ديوان العشاري: تحقيق وتعليق : عماد عبدالسلام رؤوف ووليد عبدالكريم الأعظمي، وزارة الأوقاف العراقية، إحياء التراث الإسلامي، رقم (٢٥) ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
- ديوان علي الغراب: شعره ونثره تحقيق: وتقديم: محمد الهادي الطاهرالعطوي وعمران بن سالم، الدار التونسية للنشر تونس ١٩٧٢م.
- ديوان العفيف التلمساني دراسة وتحقيق : يوسف زيدان دار الشروق.
- ديوان عمارة اليمني: المكتبة الملكية الدنماركية مخطوط رقم ٢٣٩.
- ديوان الفرزدق: شرحه وقدم له: الأستاذ علي ناعور دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- ديوان القتال الكلابي حققه وقدم له : إحسان عباس دار الثقافة، بيروت – لبنان ١٤٠٩هـ– ١٩٨٩م.
- ديوان لسان الدين بن الخطيب السلماني: تحقيق الدكتور محمد مفتاح دار الثقافة ط١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- ديوان اللواح: سالم بن غسان اللواح الخروصي تحقيق: محمد علي الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، ط١، ١٩٩٩م.
- ديوان محمد سعيد الحبوبي صححها وشرحها: عبدالغفار الحبوبي دار الرشيد ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

- ديوان مهيار الديلمي: دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٥٠هـ- ١٩٣٠م.
- ديوان النابغة الجعدي: جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح الصمد دار صادر، بيروت ١٩٩٨م.
- الذخيرة في محاسن الجزيرة: أبوالحسن الشنتريني تحقيق إحسان عباس الدار العربية للكتاب - ليبيا، تونس.
- ذيل مرآة الزمان : لليوينى دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ط٢، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
- ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا: شهاب الدين الخفاجي تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١، ١٣٦١هـ- ١٩٦٧م.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل الحسيني دار البشائر الإسلامية دار ابن حزم ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
- شاعر عماني وقصيدة: تأليف: سليمان بن خلف الخروصي، وزارة التراث والثقافة، عمان - مسقط، ط١، ٢٠١١م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، دار المسيرة - بيروت ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- شرح أدب الكاتب، لابن قتيبة: للجواليقي قدم له : مصطفى صادق الرافعي دار الكتاب العربي- بيروت.
- شرح ديوان البرعي: المطبعة البهية المصرية ١٣٥٧هـ.
- شعر البعيث المجاشعي جمع وتحقيق:ناصر رشيد محمد حسين دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٤م- ١٣٩٤هـ.
- شعر عبدالعزيز القشتالي جمع وتحقيق ودراسة: الدكتورة نجاة المريني مكتبة المعارف ١٩٨٦م.
- الصبح المنبي عن حيثية المتنبي:(مطبوع بهامش شرح العكبري) يوسف البديعي الدمشقي المطبعة العامرة الشرقية ط١، ١٣٠٨هـ.
- صفة جزيرة العرب: ابن الحائك الهمداني طبعة بريل، لندن ١٨٨٤م.
- العقود الدرية تحقيق: محمد حامد النقي دار الكاتب العربي، بيروت.
- عيون الروضتين في أخبار الدولتين: أبي شامة تحقيق: إبراهيم الزيق مؤسسة الرسالة، بيروت ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٣م.

- فوات الوفيات: محمد شاكر تحقيق: إحسان عباس دار صادر، بيروت - لبنان ١٩٨٩م.
- قرى الضيف: عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور أضواء السلف - الرياض ط١، ١٩٩٧م.
- قلائد الجمان في فرائد شعر هذا الزمان لابن الشعار الموصلي تحقيق: كامل سلمان الجبوري دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة لسان الدين الخطيب تحقيق: إحسان عباس دار الثقافة، بيروت- لبنان ط١، ١٩٦٣م.
- الكوكب الدري من شعراء الغري: علي الخاقاني اعتنى به وهذبه: محسن عقيل، دار المحجة البيضاء، دار الرسول الأكرم ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- لوعة الشاكي ودمعة الباكي لصلاح الدين الصفدي أبوالفضل محمد هارون المطبعة الرحمانية ط -١١٣٤٠هـ- ١٩٢٢م.
- مجلة المنار:ع٢ ص٧٠٤.
- محمد بن نصر القيسراني: حياته وشعره فاروق أنيس جرار رسالة لنيل شهادة أستاذ في الأدب الجامعة الأمريكية، بيروت - لبنان ١٩٦١م.
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي دار الجيل، بيروت ط١، ١٤١٢هـ.
- مصادر شعر عوف بن عطية ابن الخرع الدكتور: أسلم بن سبتي مجلة التراث العربي ٦٥س ١٧/١٩٩٦م- ١٤١٧هـ.
- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: محمد بن محمد حسن شراب دار القلم، الدار الشامية دمشق، بيروت ط١، ١٤١١هـ.
- مثير العزم إلى أشرف الأماكن: أبوالفرج ابن الجوزي تحقيق: مرزوق علي إبراهيم دارية ط١، ١٤١٥هـ.
- معجم اعلام شعراء المدح النبوي: محمد أحمد درنيقة تقديم : ياسين الأيوبي دار مكتبة الهلال.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع أبوعبيد البكري عالم الكتب، بيروت ط٣، ١٤٠٣هـ.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي دار الساقي ط٤، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

- مقامات بديع الزمان الهمذاني: بديع الزمان تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة الأزهرية ١٣٤٢هـ- ١٩٢٣م.
- مقامات بديع الزمان للهمداني تحقيق :محمد محي الدين عبدالحميد المكتبة الأزهرية .
- مقامات الحريري: للحريري مطبعة المعارف، بيروت ١٨٧٣م.
- المقتطف من أزاهر الطرف: ابن سعيد المغربي شركة أمل البصرة- القاهرة عالم النشر ١٤٢٥هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم عبدالرحمن بن الجوزي دراسة وتحقيق : محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصروالقاهرة ابن تغري بردي وزارة الثقافة والإرشاد القومي دار الكتب، مصر.
- نزهة الأبصار بطرائف الأخبار والأشعار لابن درهم دار الصياد – بيروت.
- نزهة الخاطر وبهجة الناظر شرف الدين موسى بن يوسف الأنصاري حققه: أسد خان محمد إبراهيم راجعه:د. عدنان درويش منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٩١م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان: للسيوطي تحقيق: فليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.
- نفح الطيب المقري التلمساني تحقيق : إحسان عباس.
- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار: مخطوطة، جامعة الرياض، رقم:٣٨٤٣.
- الوافي بالوفيات صلاح الدين الصفدي تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٠م.
- مولد النبي (ﷺ) عائشة الباعونية : (مخطوط).
- نظم العقيان في أعيان الأعيان: للسيوطي تحقيق: فليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.
- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: عبدالحي بن فخر الدين بن عبدالعلي الحسيني الطالبي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: للشريف الإدريسي عالم الكتب، بيروت ط١، ١٤٠٩هـ.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي، تحقيق: الدكتور مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

****

المحتوى

- التصدير: أ. عبدالعزيز سعود البابطين ٣
- الإهداء ٥
- المقدمة: أ. أحمد زكي الأنباري ٧

الشعراء

- ابن الأبار ١٣
- ابن أبي طي ١٤
- ابن بركة ١٥
- ابن بشاير ١٦
- ابن بنت الأعز ١٧
- ابن الجنان ١٨
- ابن حواري ١٩
- ابن خاتمة الأندلسي ٢١
- ابن الخيمي ٢٣
- ابن دواس القنا ٢٥
- ابن الزغلية ٢٧
- ابن زمرك ٢٩
- ابن الساعاتي ٣٢
- ابن سبعين ٣٦
- ابن السنيسنيرة ٣٧
- ابن سوار ٣٨
- ابن شيرين ٤١
- ابن طراد ٤٣

- ابن عراج ٤٤
- ابن عربي ٤٥
- ابن عنين ٤٦
- ابن القزويني ٤٧
- ابن القيسراني ٤٨
- ابن مطروح ٤٩
- ابن معتوق ٥١
- ابن ميادة ٥٢
- ابن نباتة ٥٣
- ابن نبهان ٥٤
- ابن هانئ الأندلسي ٥٥
- ابن الوزير ٥٧
- أبوالثناء التميمي ٥٨
- أبوالجوائز ٦٠
- أبوالحسن الأمير ٦١
- أبوالحسن الششتري ٦٢
- أبوحيان ٦٣
- أبوسعد الأبي ٦٤
- أبوشحنة الموصلي ٦٥
- أبوالطيب ٦٦
- أبوالغنائم النيلي ٦٨
- أبوالفرج ابن الجوزي ٦٩
- أبوالفضل ٧٠
- أبوالكمال ٧١

- أبوالمظفرالنابلسي ٧٢
- أبوالمعالي ٧٣
- أبوالمغيث ٧٤
- أبونواس ٧٥
- أبوالهدى الصيادي ٧٧
- إبراهيم صادق ٧٩
- إبراهيم الطباطبائي ٨١
- إبراهيم المهتار ٨٣
- الأبيوردي ٨٤
- أحمد بن شاهين ٨٧
- أحمد بن عبدالملك ٨٨
- أحمد البهلول ٨٩
- امرؤ القيس ٩٠
- باقر المدراسي ٩٢
- البحتري ٩٤
- البرعي ٩٦
- بشر ٩٧
- البعيث ٩٨
- بهاء الدين الرواس ٩٩
- البورسوي ١٠١
- البوصيري ١٠٢
- البيضاوي ١٠٤
- التلعفري ١٠٥
- جرير ١٠٨

- الجعدي ١٠٩
- جعفر ١١٠
- الحاجب ١١١
- الحاجري ١١٢
- الحريري ١١٤
- الحشري ١١٦
- حمدون ١١٧
- حميد العقابي ١١٨
- حيدر الحلي ١١٩
- الخلاطي ١٢١
- الخليفة المستنجد ١٢٢
- خليل الشهواني ١٢٣
- ذو الرمة ١٢٤
- سالم بن سعادة ١٢٥
- سبط ابن التعاويذي ١٢٦
- السري الرفاء ١٢٩
- سليمان الصولة ١٣١
- سيف الدين المشد ١٣٢
- الشاعر التونسي ١٣٣
- الشامي العاملي ١٣٤
- شرف الدين الحلي ١٣٥
- الشريف الرضي ١٣٧
- الشريف المرتضى ١٤٠
- شهاب الدين بن صالح ١٤٢

- شهاب الدين الخلوف ١٤٣
- صاحب حماة ١٤٤
- صالح الكواز ١٤٥
- صردر ١٤٦
- الصرصري ١٤٧
- الصلاح الصفدي ١٤٨
- الطرماح ١٤٩
- عائشة الباعونية ١٥٠
- عاصم ١٥١
- عبدالجليل الطباطبائي ١٥٢
- عبدالعزيزالقشتالي ١٥٣
- عبدالعزيز اللبناني ١٥٤
- عبدالغفار الأخرس ١٥٥
- عبدالغني النابلسي ١٥٦
- عبداللطيف الصيرفي ١٥٩
- عبدالمحسن الكاظمي ١٦٠
- عبدالوهاب عزام ١٦١
- عثمان بن سند ١٦٢
- العدني ١٦٣
- العشاري ١٦٤
- العفيف التلمساني ١٦٥
- علي بن أفلح ١٦٧
- علي الدرويش ١٦٨
- علي الغراب ١٦٩

- عماد الدين الأصفهاني ١٧٠
- العماد بن الزاهر ١٧٢
- عمارة ١٧٣
- عوف بن عطية ١٧٤
- عون الدين ١٧٥
- العيدروس ١٧٦
- الغزي ١٧٧
- فتيان الشاغوري ١٧٨
- الفرزدق ١٧٩
- فرغلي ١٨١
- فروة الأسدي ١٨٢
- فضل الله ١٨٣
- القتال الكلابي ١٨٥
- القعقاع ١٨٦
- لسان الدين الخطيب ١٨٧
- لطف الله البحراني ١٩٠
- اللواح ١٩١
- المتيم ١٩٢
- المجذوب ١٩٣
- محمد بن حمير ١٩٤
- محمد زاهد ١٩٦
- محمد سعيد الحبوبي ١٩٧
- محمد عبدالقادر ١٩٩
- محمد الهلالي ٢٠١

– محمود بن سلمان ٢٠٢
– محمود سامي البارودي ٢٠٣
– محيي الدين ٢٠٥
– مصطفى البكري ٢٠٦
– المطاميري ٢٠٧
– ملا حسن البزاز ٢٠٩
– الملك الأمجد ٢١٠
– مهيار الديلمي ٢١١
– النعماني ٢١٧
– هاشم المرغيني ٢١٨
– هلال العماني ٢١٩
– الواعظ ٢٢٠
– الوكيل ٢٢١
– يحيى بن بيرام ٢٢٢
– يعقوب الغنيم ٢٢٣
– يوسف بن أبي الفتح ٢٢٤
– فهرس أسماء الشعراء ٢٢٦
– المصادر ٢٣٥
– المحتوى ٢٤٢

****